المختلطون من الثقات في الصحيحين ومروياتهم فيهما:
دراسة تحليلية مقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي

إعداد

عبد الله حصيف بن إسماعيل

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

٢٠٢٥م

المختلطون من الثقات في الصحيحين ومروياتهم فيهما:
دراسة تحليلية مقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي

إعداد

عبد الله حصيف بن إسماعيل

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث

قسم دراسات القرآن والسنة
كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

يناير ٢٠٢٥م

ملخص البحث

تهدف هذه الرسالة إلى إبراز المنهجية التي استخدمها ابن الكيال وجاسم العيساوي في كتابيهما حول الرواة الثقات المختلطين، إضافةً إلى مقارنة منهجي المؤلِّفَين في ترجمة المختلطين من رجال الصحيحين، وفي بيان مروياتهم فيهما. قامت هذه الدراسة بملاحظة أسلوبهما في عرض المعلومات ذات الصلة بأصحاب التراجم، وأسماء شيوخهم وطلابهم، وكيفية تنظيم أقوال العلماء في المختلطين واختلاطهم، وبيان مروياتهم في الصحيحين. تكونت الدراسة من ثلاثة فصول رئيسية؛ أولاً: البحث حول شخصية ابن الكيال وجاسم العيساوي، أي سيرة حياتهما، وخلفية دراستهما، والتعريف بكتابيهما المرادَين في هذه الدراسة، وهما "الكواكب النيرات"، و"مرويات المختلطين في الصحيحين". وثانيًا: قامت هذه الدراسة بمناقشة المدخل إلى معرفة الرواة المختلطين من الثقات، حيث تطرق الباحث إلى تعريف الاختلاط لغة واصطلاحًا، وأسباب وقوع الاختلاط بين رواة الحديث، والاختلاف بين الاختلاط والتغيير والخلط، وأقسام المختلطين، وحكم مروياتهم. وثالثًا: قارنت هذه الدراسة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من رجال الصحيحين، وفي بيان مروياتهم فيهما، وذكر المزايا والعيوب في منهج المؤلِّفَين في كتابيهما. وقد توصلت هذه الدراسة إلى الاختلاف بينهما في بيان هذين الأمرين، وبخاصة، المعلومات المتعلقة بأحوال الرواة المختلطين ومروياتهم. واختتمت الدراسة ببعض النتائج والتوصيات للباحثين المستقبلين. ومن النتائج لهذه الدراسة، عثر الباحث على خمسين راويًا من الصحيحين الذين تكلم العلماء أنهم من المختلطين، وعرف الباحث أن كتاب المرويات المختلطين في الصحيحين أحسن مقارنة بكتاب الكواكب النيرات لابن الكيال في دراسة أحوال المختلطين ومروياتهم. وتوصي الدراسة بتكثير الدراسات حول مناهج المؤلِفين الآخرين في هذا الفن للوقوف على أحسن الكتاب وأفضله في دراسة أحوال المختلطين ومروياتهم.

ABSTRACT

This study aims to explore Ibn al-Kayyāl and Jāsim al-Eisawi's approaches to discussing the biographies of the *al-Mukhtalitīn* (unreliable) among trustworthy narrators in *al-Sahihayn* and their methods of explaining the narrations of *al-Mukhtalitīn*. A comparative study on their approaches will then be conducted. Among the important aspects observed in this study are the methodologies used by the two authors in mentioning the information related to the narrators, the methods used to compile the names of teachers and students of the narrators, and quotations from Islamic scholars regarding the narrators. This study consists of three main chapters. In the first chapter, the researcher explains the biographies of the two authors by detailing their life histories, their educational backgrounds and introducing the books analysed in this study, *al-Kawākib al-Nayyirat and Marwiyāt al-Mukhtalitīn fī al-Sahihayn*. In the second chapter, the researcher discussed the introduction to the issue of *al-Ikhtilat* among trustworthy narrators by discussing the definitions of *al-Ikhtilat* in terms of language and terminology, the causes for the occurrence of *al-Ikhtīlat* among hadith narrators, and rulings on narrating the hadith of *al-Mukhtalit*. In the third chapter, the researcher compared the approach of Ibn al-Kayyāl and Jāsim al-Eisawi in explaining the biographies of *al-Mukhtalitīn*, their narrations, and the advantages and disadvantages found in their methodology. The results of the study reveal a clear difference between the two approaches in explaining these matters which is the difference in the information contained in each narrator's biography and the information related to their narrations in *al-Sahihayn*. The research concludes with a set of findings and recommendations for future studies. The research found that there are 50 narrators of *al-Sahihayn* who are considered as *al-Mukhtalitīn* by hadith scholars, and Jāsim's book, *Marwiyāt al-Mukhtalitīn fī al-Sahihayn* is better in discussing the biographies of the *al-Mukhtalitīn* narrators and their narrations in Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim. It is recommended to study other scholars' approaches in this field of knowledge to find out the best book for discussing the issue of *al-Ikhtilat* among hadith narrators.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Qur'an and Sunnah.

……
Abu Hafiz Salleh Hudin
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Qur'an and Sunnah.

……
Saadeldin Mansour Gasmelsid
Examiner

……
Nurul Jannah Zainan Nazri
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Qur'an & Sunnah Studies and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Qur'an and Sunnah.

……
Nashwan Abdo Khaled
Head, Department of Qur'an
& Sunnah Studies

This dissertation was submitted to the AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage in Qur'an and Sunnah.

……
Shukran Abd Rahman
Dean, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyyah of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Abdullah Hasif Bin Ismail

Signature: …… Date: 10/12/2024

الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٤م محفوظة لـ: **عبد الله حصيف بن إسماعيل**

المختلطون من الثقات في الصحيحين ومروياتهم فيهما:
دراسة تحليلية مقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إليكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ومكتبتها الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض ربحية تجارية.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار: **عبد الله حصيف بن إسماعيل**

التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠٢٤/١٢/١٠

هذه الرسالة مهداة لعائلتي، وأساتذتي، وأصدقائي، وكل من مد إليَّ يد العون والمساعدة، ولجميع المسلمين والمسلمات، لعل الله ينفعهم بهذه الرسالة المتواضعة.

الشكر والتقدير

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ»[1] (رواه الترمذي وصححه)، فمن الواجب عليَّ أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد إليَّ يد العون والمساعدة في إعداد هذه الرسالة. أود أن أعرب عن عظيم امتناني وشكري للجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا أعطتني الفرصة الذهبية للالتحاق بها، وأتقدم بجزيل الشكر إلى مركز الدراسات العليا وكلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية اللذين سهّلا لي جميع الوسائل التعليمية.

وإن من تقدير الله تعالى أن تكون هذه الرسالة تحت إشراف الأستاذ المساعد الدكتور أبو حافظ بن صلاح الدين، ولا يسعني إلا أن أرفع آيات الشكر والامتنان له الذي تابع رسالتي متابعة دقيقة، وأسأل الله تعالى أن ينفعني بعلمه، وأن يجزيه خير الجزاء في الدنيا والآخرة على جهوده المشكورة والكريمة، وأسأل الله أن ينفعني بهذه الرسالة.

ولا أنسى أن أسدي شكري الجزيل لوالديَّ، إسماعيل بن صالح ورسمة بنت زكريا؛ لأنهما قدما لي الكثير من الدعم والتشجيع من خلال الدعم المالي، ونصائحهما، وأدعيتهما طوال فترة دراستي التي كانت قد شكلت لي تحديًّا كبيرًا. فاللهم اغفر لهما، وارحمهما، وعافهما، واعف عنهما، وأكرم نزلهما، ووسِّع مدخلهما، واغسلهما بالماء والثلج والبرد، ونقهما من الخطايا كما ينقَّى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أدخلهما الجنة، وأَعِذْهما من عذاب القبر ومن عذاب النار، وافسح لهما في قبريهما، ونوِّر لهما فيها.

وأدعو الله تعالى بالتوفيق وحسن المثوبة لكل من مد لي يد العون خلال مسيرتي في كتابة هذه الرسالة من أساتذتي، وإخواني وأخواتي، وأصدقائي. جزاهم الله خيرًا، وبارك الله فيكم أجمعين.

[1] أخرجه الترمذي في جامعه، في أبواب البر والصلة عن رسول ﷺ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم الحديث: ٥٠٥، صحح الألباني هذا الحديث.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريح ..... هـ

صفحة الإقرار ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

فهرس محتويات البحث ..... ط

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

المقدمة ١

مشكلة البحث ٤

أسئلة البحث ٤

أهداف البحث ٥

أهمية البحث ٥

منهج البحث ٧

الدراسات السابقة ٨

الفصل الثاني: شخصية ابن الكيّال وجاسم العيساوي، والتعريف عن كتابيهما ١٥

تمهيد: ١٥

المبحث الأول: ترجمة ابن الكيّال ١٥

المبحث الثاني: نبذة عن كتاب الكواكب النيرات ١٨

المبحث الثالث: ترجمة جاسم بن محمد العيساوي ٢٧

المبحث الرابع: التعريف بكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين ٣٣

الفصل الثالث: المدخل إلى معرفة الرواة المختلطين من الثقات.....٤٣

تمهيد: ٤٣

المبحث الأول: تعريف الاختلاط لغةً واصطلاحًا ٤٣

المبحث الثاني: أسباب الاختلاط..... ٤٩

المبحث الثالث: الفرق بين الاختلاط والتغير ٦٣

المبحث الرابع: الفرق بين المختلط والمخلط..... ٦٥

المبحث الخامس: أقسام الرواة المختلطين..... ٦٦

المبحث السادس: حكم رواية المختلطين ٦٧

المبحث السابع: المختلطون في الصحيحين..... ٦٨

الفصل الرابع: أوجه الاتفاق والاختلاف بين ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين، وفي البيان عن مروياتهم.....٨٨

تمهيد ٨٨

المبحث الأول: المقارنة بين منهجيهما في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين.... ٨٩

المبحث الثاني: المقارنة بين منهجيهما في بيان درجة رواية المختلطين في الصحيحين... ١١٠

المبحث الثالث: مزايا منهجيهما في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم. ١٢٧

المبحث الرابع: عيوب منهجيهما في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم ١٣٣

الخاتمة ١٤٥

قائمة المصادر والمراجع ١٥١

الكتب العربية:..... ١٥١

الرسائل الجامعية..... ١٥٧

الدوريات..... ١٥٧

المواقع الإلكترونية..... ١٥٩
وسائل التواصل الاجتماعية ١٦٠

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد!

فإن العلماء والمحدثين بذلوا جهودًا كبيرة في خدمة الأحاديث النبوية عبر القرون، وإن علم الرجال من أهم العلوم في الدراسات الحديثية[٢]. وبهذا العلم، أمكن لعلماء المسلمين أن يميزوا بين الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، وأن يحافظوا على السنن من الخرافات، والشبهات، والضلالات. وقد اهتمّ المحدثون بدراسة أحوال الرجال، والاكتشاف اسم الراوي، ونسبه، ونسبته، وبداية سماعه الحديث، وشيوخه الذين لقيهم وسمع منهم أو أجازوه، والرحلات التي قاموا بها، وغير ذلك. إن المعرفة أحوال رجال الحديث هي الخطوة الأولى لمعرفة درجات الأحاديث، كما قال شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠هـ): "إنما تعلم صحة الحديث بصحة الإسناد"[٣]، وقال القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ): "اعلم أولًا أن مدار الحديث على الإسناد فيه، فيه تتبين صحته ويظهر اتصاله"[٤].

---

[٢] شمس الدين بن محمد يابي فطاني، ومحمد فوزي بن محمد أمين، **حاوي الأقوال في علم الرجال**، (نيلاي: USIM PRESS، ط١، ٢٠٢٠م)، ص٢.

[٣] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ**، تحقيق: بشار عواد معروف وسليم محمد عامر، (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ط١، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م)، ج١، ص٢٥١.

[٤] القاضي عياض بن موسى اليحصبي، **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، تحقيق: السيد أحمد صقر، (القاهرة: دار التراث، وتونس: المكتبة العتيقة، ط١، ١٣٧٩هـ/١٩٧٠م)، ص١٩٤.

وقال ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ): "اعلم أن الإسناد في الحديث هو الأصل، وعليه الاعتماد، وبه تعرف صحة وسقمه"[٥].

ومن الأنواع المهمة في دراسات علم الرجال معرفة المختلطين من الرجال الثقات، كما قال ابن الصلاح في مقدمته، في النوع الثاني والستين، وهو معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات: "هذا فن عزيز مهم، لم أعلم أحدًا أفرده بالتصنيف واعتنى به، مع كونه حقيقًا بذلك جدًا"[٦]. وبشكل عام، لا يقبل المحدثون مروياتهم في زمن الاختلاط، وذلك بسبب عدم اطمئنان النفس لحديثهم في حال الاختلاط.

ويعرَّف الاختلاط اصطلاحاً بأنه: فساد في العقل بسبب كبر في السن والخرف، أو لسبب عارض كمرض، أو حرق كتب، أو تركها عند السفر، ويؤدي ذلك إلى خفة واختلال في الضبط، أو انعدامه[٧]. من أمثلة الاختلاط أن عبد الرزاق الصنعاني أصيب بالاختلاط بسبب ذهاب بصره[٨]، وأصيب عبد الله بن لهيعة به بسبب احتراق كتبه[٩]، وعطاء بن السائب أصيب بالاختلاط بسبب تقدّمه في العمر[١٠]. وهناك كتب متعددة تناقش أحوال المختلطين على مر العصور. إن مؤلفو الكتب جمعوا أسماء المختلطين، وبينوا عن اختلاطهم، وتناقلوا أقوال العلماء والمحدثين عنهم، وتوضحوا درجات مروياتهم، وغير ذلك.

---

[٥] مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، (بيروت: مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط١، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، ج١، ص١٠٩.

[٦] عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث/مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق: نور الدين عتر، (سوريا: دار الفكر، د.ط، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص٣٩١.

[٧] أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبيقية**، (رسالة دكتوراه في القرآن والحديث، جامعة ملايا، ٢٠١٣م)، ص١٦.

[٨] أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، ص٣٥٤.

[٩] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٣١٩.

[١٠] أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ط١، ١٣٢٦هـ)، ج٧، ص٢٠٥.

يحتوي الصحيحان على عديد من الرواة المختلطين، وقد اختلف العلماء والباحثون في عددهم في الصحيحين لسبب اختلافهم في إثبات اختلاط بعض الرواة، وقال أند الجد: أن عددهم قرابة خمسة وثلاثين راويًا[١١].

ففي هذا البحث، يريد الباحث أن يقارن بين منهجية كتاب الكواكب النيرات لابن الكيال ومنهجية كتاب مرويات المختلطين في الصحيحين لجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين، وبيان مروياتهم.

أما التعريف البسيط بهذين الكتابين، فإن كتاب الكواكب النيرات هو الكتاب الذي يحتوي على ترجمة مَن صح أنه اختلط في آخر عمره مِن رواة الكتب الستة وغيرها، وبيان مرويات بعض الرواة، وكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين هو الكتاب الخاص بترجمة المختلطين من رواة الصحيحين وبيان مروياتهم، وهذا الكتاب في الأصل أطروحة نال بها المؤلف درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد بتقدير ممتاز في سنة ٢٠٠٢م. قام الباحث بتوضيح منهجه في ترجمة المختلطين وأحوالهم في الصحيحين، وموقفه من درجات مروياتهم في الصحيحين.

وبالنسبة إلى عدد رواة الصحيحين الذين أثبت ابن الكيال اختلاطهم ٣١ راويًا، وعدد المختلطين في كتاب مرويات المختلطين ٣٣ راويًا. وعدد المختلطين الذين اتّفق ابن الكيال وجاسم العيساوي على إثبات اختلاطهم ١٩ راويًا، منهم: أبان بن صمعة، وإسحاق بن راهويه، وجرير بن حازم. وهناك ستة رواة أثبت ابن الكيال اختلاطهم، لكن لم يوافقه جاسم العيساوي أنهم من المختلطين، وهم: أحمد بن عبد الرحمن، وربيعة الرأي، وعبد الرزاق الصنعاني، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن جعفر. وأرجو من الله تعالى وحده الأجر والقبول والثواب، والله تعالى أعلم.

---

[١١] أند الجد، "منهج الشيخين في الرواية عن المختلطين في صحيحهما"، **مجلة دراسات لاهوتية بتركيا**. (جامعة الكلية الالهيات)، ص١٢.

مشكلة البحث

قام بعض المتقدمين والمعاصرين بانتقاد الأحاديث الصحيحة في الصحيحين. قد أشار أكرم محمد إبراهيم إلى أسباب الموجهة إليها، منها الجهل بعلم الحديث ومناهج مؤلفي الصحيحين في تصنيف صحيحهما، والطعن والتشكيك بالسنة النبوية، والتأثر بالمدرسة العقلية والاعتقادية الضالة، والطعن في مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢]. وفي هذه الدراسة، سيركز الباحث على القضية المهمة، وهي مرويات المختلطين في الصحيحين. كما أشارت إيمان علي العبد الغني إلى من نقاط النقد على الصحيحين متعلقة بمروياتهما عن المختلطين[١٣]. ومن القائلين بهذه الشبهة: محمد زاهد الكوثري، ومحمد رشيد رضا، ومحمد الغزالي، وحسن السقاف، وغيرهم[١٤].

ومن ناحية أخرى، أن الشبهة تقود إلى آثار سلبية في المجتمع حول القضايا المتعلقة بالصحيحين، ومنها سوء الفهم أن الأحاديث النبوية التي وجدت في أصح كتب الحديث المعتمدة لدى المسلمين غير صحيحة؛ لأن فيها المشكلة في ضبط رواتهما[١٥]. وقد انبرى للتصدي لهذا الأمر علماء الحديث، منهم ابن الكيال وجاسم العيساوي. وسوف يناقش هذا البحث منهجيهما في دراسة المختلطين، ويختار أيهما الأفضل في مناقشة هذه القضية، حتى يستطيع طلاب الحديث أن يختاروا الكتاب الأفضل في دراسة أحوال المختلطين ومروياتهم.

أسئلة البحث

يجيب هذا البحث عن الأسئلة الآتية:

١. من ابن الكيال وجاسم العيساوي؟ وما التعريف بكتابيهما؟

---

[١٢] انظر: أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبيقية**، ص١٦.

[١٣] انظر: إيمان علي العبد الغني، "طريقة الانتقاء عند الإمام البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق عن معمر"، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، (جامعة الشارقة)، ص٣٧٥.

[١٤] انظر: أكرم محمد إبراهيم نمراوي، المرجع نفسه، ص٩٨-١٠٣.

[١٥] انظر: المرجع نفسه، ص٦.

٢. ما المراد بالاختلاط؟ وما أسباب الاختلاط؟ وما حكم مرويات المختلطين في الصحيحين؟
٣. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات، وفي بيان مروياتهم؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

١. دراسة شخصية ابن الكيال وجاسم العيساوي، والتعريف بكتابيهما.
٢. بيان المراد بالاختلاط لغة واصطلاحًا، مع إبراز أسباب الاختلاط وحكم مرويات المختلطين في الصحيحين.
٣. توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات، وفي بيان مروياتهم.

أهمية البحث

يهتمّ هذا البحث بتعريف الاختلاط عند المحدثين لغة واصطلاحًا. وبيان أسباب اختلاط بعض رواة الحديث، وأقوال العلماء عن الحكم على مرويات المختلطين. ويتركزّ هذا البحث على المقارنة بين منهجي الكتابين، كتاب الكواكب النيرات وكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين. ويقوم الباحث بذكر مزايا وعيوب هذين الكتابين في ترجمة المختلطين في الصحيحين ومروياتهم.

إن أهمية هذه الدراسة في الجوانب العِلمِية، أن هذين الكتابين لهما مكانة عالية في الدراسات الحديثية؛ لأنهما ناقشا القضية المهمة في علم الرجال، وهي قضية اختلاط الثقات. قال جاسم العيساوي في الثناء على كتاب الكواكب النيرات: "لأنه من أهم الكتب التي عنيت بهذا الفن"[١٦]. وقال محقق كتاب الكواكب النيرات، عبد القيوم عبد رب النبي: من مزايا هذا

---

[١٦] جاسم محمد راشد العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، (الشارقة: مكتبة الصحابة، والقاهرة: مكتبة التابعين، ط ١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص٦.

الكتاب أن المؤلف قد فتح بابًا جديدًا في موضوع الاختلاط بالنسبة إلى منهجه الخاص في ترجمة المختلطين ومروياتهم، على سبيل المثال، كان ابن الكيال يشير في آخر ترجمة المختلطين مَن روى لهم من أصحاب الكتب الستة، وذكر المؤلف اسم المختلط، واسم أبيه وجده مع ذكر الكنية والنسبة، وجمع فيه عددًا كبيرًا من المختلطين الثقات، وهم سبعون شخصًا، وذكر المؤلف من روى عنهم قبل الاختلاط أو بعده[١٧]. وبالتالي، فإن أهمية كتاب مرويات المختلطين في الصحيحين، أنه اتّبع أساليب الكتابة الأكاديمية المعاصرة؛ لأن هذا الكتاب في الأصل رسالة الدكتوراه التي قدّمها المؤلف في كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد، وامتياز في الدراسة.

وثانيًا، أن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الاجتماعية، خصوصًا لطلاب الحديث، يقوم البحث بمحاولة صياغة تعريف مناسب للاختلاط بالرجوع إلى أقوال العلماء والمحدثين، فيقوم الباحث بتحليل ومقارنة تلك الأقوال. مما لا شك فيه أن المعرفة التعريف الصحيح للاختلاط تساعد على زيادة الفهم لدى طلاب الحديث قضية اختلاط الرواة. وبالإضافة إلى ذلك، يحاول الباحث بيان أسباب الاختلاط التي وقعت عند الرواة، مع ذكر الأمثلة لجميعها حتى يستطيع طلاب الحديث أن يفهموا.

وبالإضافة على ذلك، بمعرفة شخصية العالمين، ابن الكيال وجاسم العيساوي، تساعد على زيادة الشعور لدى طلاب الحديث بتكثير المعرفة عن علماء المسلمين عامة، والمحدثين خاصة. بمعرفة شخصيتهما وجهودهما في المحافظة على السنة النبوية التي تؤدي إلى تعزيز الشعور بمسؤولية المحافظة على الأحاديث النبوية عن الشبهات والتشكيك في أعداء الإسلام.

وعلاوة على ذلك، فإنه يساعد طلاب الحديث على معرفة التمييز بين منهج ابن الكيال ومنهج جاسم العيساوي في مناقشة قضية المختلطين، ويشجّعهم على تكثير البحث عن هذه القضية، ويساعد على تعزيز المحافظة على السنة النبوية ومحبة المجتمع للأحاديث النبوية.

وأهمية هذه الدراسة في الجوانب البحثية، هي إبراز المنهجية التي اتبعها ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين في الصحيحين، ومواقفهما من مروياتهم في الصحيحين. ويقارن الباحث بين منهجيهما بالنظر إلى كيفية تقسيمات أسماء المختلطين، ونقاط الاتفاق

---

[١٧] انظر: ابن الكيال، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، ص٣٠-٣١.

والاختلاف بينهما في أحوال مَن رمي بالاختلاط، وغير ذلك من نقاط المقارنة الجوهرية. وهذا من النوع الجديد في دراسات المختلطين من الثقات. وأغلب الباحثين الذين بحثوا في قضية المختلطين من الثقات، نظروا إلى أحوال اختلاطهم ومروياتهم، ثم قاموا بتحليل وتخريج مروياتهم. وأن هذا البحث قد يفتح بابًا جديدًا في دراسات المختلطين من الثقات، يعني بالمقارنة بين المناهج والمؤلفات المتعلقة بالرواة المختلطين.

وأخيرًا، لا ينفي أحد أن معرفة علم الرجال مهمة جدًا في التمييز بين الأحاديث المقبولة والمردودة. ووضع علماء المسلمين المعايير الخاصة لتعيين أنواع الحديث، سواء كانت تلك الأحاديث صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو موضوعة. وأول شيء لمعرفة درجة الحديث هو الدراسة عن أحوال الرواة، بالنظر إلى عدالتهم وضبطهم. بناءً على ذلك، كما أشار يوسف جودة يسن يوسف أن دراسة الرواة المختلطين وأزمان اختلاطهم، وعن طلابهم قبل وبعد اختلاطهم من أهم المباحث في علم الرجال[١٨]. ويشجع طلاب الحديث على اتباع الخطوات والمعايير الخاصة في انتقاء مرويات المختلطين، فضلاً عن معرفة منهج الإمام البخاري ومسلم في انتقاء مرويات المختلطين في صحيحهما. وعلى صعيد آخر، فإن هذه المساهمة تساعد على زيادة الثقة بالصحيحين، اللذين تلقتهما الأمة بالصحة والقبول.

منهج البحث

يسلك هذا البحث المناهج الآتية:

١. **المنهج الوصفي**: يستخدم هذا المنهج لجمع واستقراء العينات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع من كتب ومؤلفات متعددة.
٢. **المنهج التحليلي**: يستخدمه البحث لتحليل العينات والمعلومات التي تم استقراؤها وجمعها للدراسة.

---

[١٨] يوسف جودة يسن يوسف، "منهج النسائي في إخراج مرويات المختلطين من الثقات في السنن حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي أنموذجًا"، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، (جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة)، ص١٨٤.

٣. **المنهج المقارن:** يقارن هذا البحث بين النقاط الجوهرية المتعلقة بمنهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في ذكر أحوال المختلطين ومروياتهم في الصحيحين.

الدراسات السابقة

من خلال البحث والمطالعة للدراسات المعاصرة، وجد الباحث عدة مؤلفات ودراسات متعلقة بقضية الاختلاط، لكن لم يجد الباحث دراسات ومؤلفات متركّزة على المقارنة بين مناهج الكتب التي تناقش أحوال المختلطين من الثقات ومروياتهم. ويقوم الباحث بإجمالها وبيان جوانب الاستفادة من تلك الدراسات، والفرق بينها وبين هذه الدراسة، ومن أبرزها ما يأتي.

هناك دراسة بعنوان **اختلاط الرواة الثقات، دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة** لعبد الجبار سعيد[١٩]. اهتمّ هذا الكتاب بجمع أسماء المختلطين الذين وجدت مروياتهم في الكتب الستة، مع ترجمتهم بشكل مختصر، وآراء العلماء عنهم، ومعرفة اختلاطهم وتلاميذهم، والتمييز بين ما هو مقبول، وما هو مردود من مروياتهم في الكتب الستة. قام مصنف الكتاب بإجراء دراسة تطبيقية على بعض روايات المختلطين، وتخريجها، مع بيان درجتها، سواء أكانت مقبولة أم مردودة. استفاد الباحث عدة نقاط مهمة من هذا الكتاب، وهي أن ابن الصلاح كان يناقش عن المختلطين من الثقات في مقدمته، في النوع الثاني والستين. وقال المصنف: إن ابن الكيال لم يلزم منهجه في ذكر المختلطين من الثقات فقط في كتاب الكواكب النيرات، لسبب وجود أسماء الضعفاء والمتروكين في كتابه. وكان يفرّق ابن الصلاح وابن رجب بين مَن اختلط بسبب العقل وغيره. وهناك ثلاثة أسباب لوقوع الاختلاط عند رواة الحديث، وهي كبر السن أو الشيخوخة، والصدمات الانفعالية أو العاطفية مثل ما حدث لعبد الرحمن المسعودي الذي سُرق ماله، والأمراض العضوية والعقلية. وقال المصنف: روى الشيخان عن المختلطين قبل اختلاطهم وبعده، لكن الشيخَين لم يستوعبا كل مروياتهم في صحيحهما، وقاما بإجراء انتقاء مروياتهم. وإن مرويات الأصناف المتوسطين والضعفاء في مجرد المتابعات والشواهد، وليست في الأصول. وتلك المرويات عن شيوخ الشيخين، عرفنا أنها رويت قبل الاختلاط. ومن هنا، قد

---

[١٩] عبد الجبار سعيد، **اختلاط الرواة الثقات: دراسة تطبيقية على رواة الكتاب**، (الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، ط١، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

ظهرت وجهة الاختلاف بين هذا الكتاب والبحث الحالي، أن هذا الكتاب ركز على بيان أحوال المختلطين في الكتب الستة مع إجراء الدراسة التطبيقية على عدة مروياتهم. وأما البحث الحالي فيتركز على مقارنة بين منهج العالمين في مناقشة أحوال المختلطين من الثقات ومروياتهم في الصحيحين.

ورسالة علمية بعنوان **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها** لأكرم محمد إبراهيم نمراوي[٢٠]. وهي رسالة دكتوراه في دراسات القرآن والسنة مقدمة في أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في سنة ٢٠١٣م. اهتمّ الباحث بالدفاع عن الأحاديث الصحيحة التي وجدت في الصحيحين من الطعن والشبهات فيها، ولا سيما قضية مرويات المختلطين في الصحيحين. قام الباحث ببيان الفروق بين التغيّر والاختلاط. وذكر الباحث الأسباب الرئيسية في الطعن على الصحيحين، مع ذكر الطاعنين فيهما بسبب مرويات المختلطين فيهما، مثل محمد زاهد الكوثري الذي نَقَدَ الأحاديث التي رواها الشيخان عن أبي عوانة، وحجاج بن محمد الأعور، وسفيان بن عيينة. ثم قام الباحث بتحليل مرويات سعيد بن إياس الجريري في الصحيحين، بذكر المتابعات لها، بغية إثبات صحة الأحاديث في الصحيحين. ومن هنا، قد ظهرت وجهة الاختلاف بين هذه الدراسة مع البحث الحالي، أنها ركزت لرد الشبهات الخطيرة حول الصحيحين، لا سيما الطعن في مرويات المختلطين في الصحيحين، وأما البحث الحالي فيتركز على المقارنة بين منهج الكتابين في دراسة أحوال المختلطين ومروياتهم في الصحيحين.

وقف الباحث على دراسة بعنوان **مرويات الإمام عبد الرزاق الصنعاني في صحيح مسلم: دراسة نقدية تطبيقية** لأحمد حسين السقار وعبد الرزاق موسى أبو البصل[٢١]. وهي مقالة علمية قدمها المؤلفان في مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية بغزة في سنة ٢٠١٧م. وتهدف هذه المقالة لتوضيح مرويات عبد الرزاق الصنعاني في صحيح مسلم، مع وجود اتهامات عنه،

---

[٢٠] أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبيقية.**

[٢١] أحمد حسين السقار، وعبد الرزاق موسى أبو البصل، "مرويات الإمام عبد الرزاق الصنعاني في صحيح مسلم: دراسة نقدية تطبيقية"، **مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية**، (الجامعة الإسلامية بغزة)، ص١٧٤-١٩٩.

مثل التشيع، والاختلاط، والتدليس. وقام الباحثان بتحليل مروياته عن شيوخه ومرويات تلاميذه عنه في صحيح مسلم، حتى استطاع الباحثان الإجابة عن إشكالية مروياته في صحيح مسلم. استفاد الباحث من هذه المقالة معلومات كثيرة متعلقة بعنوان البحث. أولًا، وجدت في صحيح مسلم ٣٩٩ حديثًا عن عبد الرزاق الصنعاني، ٣٦ حديثًا في الأصول، ٣٢٥ حديثًا في المتابعات[٢٢]، ٣٨ حديثًا في الشواهد[٢٣]. ومن المآخذ على عبد الرزاق الصنعاني: التشيع، والتدليس، والاختلاط، وتكلم في حفظه ومروياته في فضائل أهل البيت؛ لأنه اتهم بالتشيع ولا يوافقه عليها أحد من الثقات. ومن منهج الإمام مسلم في الرواية عن عبد الرزاق الصنعاني أن العدد الأكبر الذي أخرجه الإمام مسلم عن عبد الرزاق هو في المتابعات، وهي أكثر من رواية الإمام مسلم عنه في الأصول والشواهد، يعني من ٣٩٩ حديثًا عن عبد الرزاق، ٣٢٥ حديثًا في المتابعات تساوي ٨١,٤٥٪ من مروياته في صحيح مسلم. وثانيًا، أن الإمام مسلم لم يرو عنه إلا عن سبعة من شيوخه، أغلبها عن معمر بن راشد، وابن جريج، والثوري، على الرغم أنه روى عن ستة وستين شيخًا. وقسم الإمام مسلم شيوخه إلى ثلاثة أقسام، أولًا الثقات منهم معمر وابن جريج، وثانيًا من تكلم في رواية عبد الرزاق عنهم مثل الثوري وعبيد الله العمري، وثالثًا هم شيوخ عبد الرزاق في المرتبة العامة مثل زكريا بن إسحاق وعبد الملك بن أبي سليمان. انتقى الإمام مسلم مرويات تلاميذه عنه انتقاءً شديدًا، من ستة وثمانين تلميذًا، روى الإمام مسلم أربعة عشر منهم فقط. وقسمهم إلى قسمين، أولًا المكثرون بالرواية عنه في صحيح مسلم مثل محمد بن رافع، وثانيًا من الذين ذكرت مروياتهم عن عبد الرزاق في صحيح مسلم. فيظهر الفارق بينها وبين البحث الحالي، أنها ركزت على تحليل مرويات عبد الرزاق في صحيح مسلم بغية الرد على الإشكالية حول اتهاماته، ويعالج قضية راو متكلم فيه أخرج له الإمام مسلم في صحيحه. بخلاف ما يريد البحث الحالي من التركيز على قضية المختلطين، بنظر إلى منهج الكتابين، وليس محدودًا على راو واحد فقط.

---

[٢٢] هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظًا ومعنى، أو معنى فقط، مع الاتحاد في الصحابي (محمد فوزي أمين وشمس الدين يابي، **المحرر في علوم مصطلح الحديث**، ص٣٣).

[٢٣] هو الحديث الذي يشارك فيه رواته رواة الحديث الفرد لفظًا ومعنى، أو معنى فقط، مع الاختلاف في الصحابي (محمد فوزي أمين وشمس الدين يابي، **المحرر في علوم مصطلح الحديث**، ص٣٣).

وهناك مقالة علمية بعنوان **منهج النسائي في إخراج مرويات المختلطين من الثقات في السنن حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي أنموذجًا** ليوسف جودة يسن يوسف[٢٤]. ركزت هذه الدراسة على إبراز منهج الإمام النسائي في إخراج مرويات المختلطين في سننه الصغرى. وعلى الرغم من أنه ليس هناك علاقة مباشرة بينها والبحث الحالي، لكن استفاد الباحث من هذه المقالة فوائد كثيرة، منها فهم قضية الاختلاط، مثل التعريف بالاختلاط لغة واصطلاحًا، والفرق بين مصطلح المختلط والمخلّط، وأهمية دراسة أحوال ومرويات المختلطين، والمؤلفات الرئيسية في قضية المختلطين. ومن منهجه في الرواية عن المختلطين، أنه روى عن المختلط الذي لم يعرف مروياته بعد الاختلاط، أو لم يصح أنه من المختلطين، فذكر الإمام النسائي مروياته بدون المتابعات. وثانيًا، إذا حدّث المختلط بعد اختلاطه، فقبِل مروياته قبل الاختلاط وردّ ما بعده، إلا فيها المتابعات. وقام المؤلف بالملاحظة على مرويات حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي الكفي، وهو أحد الرواة المختلطين الثقات الذي ذكر اسمه في السنن الصغرى، بتحليل عدة مروياته في السنن. وهذه من أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والبحث الحالي. وأنها ركزت على مرويات المختلطين في سنن النسائي مع التطبيق على مرويات حصين بن عبد الرحمن، وأما البحث الحالي فيركز على المقارنة بين منهج الكتابين في مناقشة قضية المختلطين في الصحيحين.

وأيضًا مقالة بعنوان **منهج الشيخين في الرواية عن المختلطين في صحيحهما** لأند الجد[٢٥]. قد اهتمّ الباحث ببيان أسباب رواية الشيخَين عن المختلطين ومنهجيهما. استفاد الباحث من هذه المقالة عدة معلومات مهمة في فهم قضية المختلطين في الصحيحين، وهي أن عدد الرواة المختلطين في الصحيحين حوالي خمسة وثلاثين راويًا. ومن أسباب رواية صاحبي الصحيحين عنهم أنهما رويا عن المختلطين قبل زمن اختلاطهم، وثانيًا أن الشيخين رويا عمن

---

[٢٤] يوسف جودة يسن يوسف، "منهج النسائي في إخراج مرويات المختلطين من الثقات في السنن حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي أنموذجًا"، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، (جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة)، ص١٨٤.

[٢٥] أند الجد، "طريقة الانتقاء عند الإمام البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق عن معمر"، **مجلة دراسات لاهوتية بتركيا**، (٢٠١٩م).

لم يحدّث بعد الاختلاط مثل جرير بن حازم، وثالثًا رويا في صحيحهما عن المختلطين الذين حدّثوا بعد الاختلاط من طريق تلاميذهم الذين سمعوا منهم قبل الاختلاط، أو من طرق المتابعات إذا كان هؤلاء التلاميذ لم يعرف العلماء هل سمعهم قبل اختلاطهم أو بعده، وذكر جاسم العيساوي أن عدد التلاميذ الذين فيهم شك هل سمعوا من المختلطين قبل اختلاطهم أو بعده قليلٌ جدًا. وروى الإمام البخاري عن المختلطين الذين ترك حديثهم في التعليقات، والإمام مسلم في مقدمته فقط، ولم يلتزم الشيخان بصحة الأحاديث على ذلك. فظهر هنا الفرق بين هذه الدراسة والبحث الحالي، على الرغم من أنهما يناقشان أحوال المختلطين في الصحيحين، لكنهما مختلفان في جوانب التركيز. إن البحث الحالي يهدف لبيان منهج العالمين، ابن الكيال وجاسم العيساوي في توضيح ترجمة المختلطين وحكم مروياتهم في الصحيحين.

وجد الباحث مقالة بعنوان **طريقة الانتقاء عند الإمام البخاري في صحيحه، دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق عن معمر** لإيمان علي العبد الغني[٢٦]. ركزت هذه المقالة على إبراز منهج الإمام البخاري في الرواية عن المختلطين، وأسلوبه في انتقاء مروياتهم، ثم قام الباحث بالتطبيق على مرويات عبد الرزاق الصنعاني مُتَّهم بالتشيع، والتلقين، والاختلاط، عن شيخه معمر بن راشد. ومن النتائج المهمة للباحث بعد الاطلاع على هذه المقالة أن الإمام البخاري لم يرو عن عبد الرزاق عن معمر إلا إذا وجدت تلك المرويات في مصنفه. ومن طرق انتقاء الإمام البخاري لمرويات المختلطين أنه كان يروي عن المختلطين رواية معينة فقط، وكان يجتنب عن الرواة المتهمين، وروى ما كتبه المختلطون، ليس من حفظهم. وكان الإمام البخاري يروي عنهم التي فيها متابعات دون ما انفردوا به، ويتقي رواية الراوي عن الشيوخ الذين فيهم ضعف، كما في حال حميد بن هلال. وأكثر رواية الإمام البخاري عن عبد الرزاق الصنعاني في صحيحه هي مكتوبة في مصنفه، أو جامعه، ويدل على أن الإمام البخاري لم يعتمد على حفظه، ولم يرو عنه في فضائل أهل البيت؛ لأنه قد اتهم بالتشيع، وهذا من خطوات الاحتياط عند البخاري في الرواية عمن تكلم العماء فيه. وقامت هذه المقالة العلمية بالتركيز على إبراز منهج الإمام البخاري في اختيار مرويات المختلطين في صحيحه باستخدام معايير الانتقاء الدقيقة، ودافعت

---

[٢٦] إيمان علي العبد الغني، "طريقة الانتقاء عند الإمام البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق عن معمر"، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، (٢٠١٩م).

عن الأحاديث الصحيحة التي اتهم بعض الناس بأنها ضعيفة بسبب روايتها عن الضعفاء. وثانيًا، ركزت هذه المقالة على الدراسة التطبيقية لمرويات عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن راشد. وأما البحث الحالي فلن يتركز على تطبيق وتشغيل أي من مرويات المختلطين في الصحيحين، لكنه يركز على منهجي الكاتبين في مناقشة أحوال ومرويات المختلطين في الصحيحين.

ومقالة أخرى بعنوان **الاختلاط عند المحدثين ومنهج البخاري في الرواية عن المختلطين** لحميد قوفي[٢٧]. وقد اهتمّ الباحث بالاكتشاف عن منهج الإمام البخاري في الرواية عن الرواة المختلطين، مع محاولة لبيان حكم مروياتهم في صحيح البخاري. استفاد الباحث من هذه المقالة تعريف الاختلاط لغة واصطلاحًا، وأسباب الاختلاط مع أمثلتها، وبيان العلاقة بين الاختلاط والتلقين، وألفاظ أخرى في التعبير عن الاختلاط مثل "تغير"، و"خرف". وناقش باحث هذه الدراسة عن أصناف المختلطين ومن يلحق بهم. وكذلك عن حكم رواية المختلط بالنسبة إلى زمن رواية المختلطين. ومن أهم النقاط التي استفادها الباحث الحالي منها، منهج الإمام البخاري في الرواية عن المختلطين، بأنه فصَّل غاية انتقاء مرويات المختلطين في صحيحه، فلم يتضمِّن الإمام البخاري كل روايات المختلطين في الصحيح، وقسّم العلماء مرويات المختلطين في صحيح البخاري إلى ثلاثة أقسام، وأن الإمام البخاري روى ما هو أصح منهم، أولًا ما روي منها قبل اختلاطهم، وثانيًا ما هي صحيحة في كتبهم، وثالثًا ما وجدت لها متابعات من رواية أخرى. فظهر هنا فرق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، بأن هذه الدراسة اهتمت بمناقشة منهج الإمام البخاري في انتقاء رواية المختلطين لصحيحه، مع ذكر كيفية الإجابة عن الشبهات حول هذه القضية. وأما البحث الحالي فهو يريد دراسة هذه القضية بالمقارنة بين الكتابين في مناقشتها بالنظر إلى منهج مؤلفهما.

وأخيرًا مقالة بعنوان **قرائن قبول روايات المختلطين عند الإمام أحمد في مسنده** لفتحي محمد الوديان ومحمد عبد الرحمن الطوالبه[٢٨]. ركزت هذه المقالة على بيان كيفية إخراج مرويات

---

[٢٧] حميد قوفي، "الاختلاط عند المحدثين ومنهج البخاري في رواية عن المختلطين"، **مجلة دراسات الإسلامية**. (مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية بالجزائر)، ص٩-٣٢.

[٢٨] فتحي محمد الوديان، ومحمد عبد الرحمن الطوالبه، "قرائن قبول روايات المختلطين عند الإمام أحمد في مسنده"، **مجلة كلية دار العلوم**، (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك بالأردن).

المختلطين عند الإمام أحمد في مسنده. قام الباحثان بتوضيح منهج الإمام أحمد في انتقاء مروياتهم، مع ذكر المتابعات والشواهد لها. استفاد الباحث الحالي منها معلومات كثيرة متعلقة بعنوان البحث، منها أحوال المختلطين عند الإمام أحمد. وأن عدد الرواة المختلطين في مسند أحمد ثمانية رواة. نقل الباحثان أقوال العلماء عن اختلاطهم، لا سيما أقوال الإمام أحمد عنهم. ثم البيان عن أحوال من سمعوا منهم قبل اختلاطهم أو بعده، مع ذكر عدد روايات من سمعوا منهم بعد اختلاطهم في مسند أحمد. ثم، وضح الباحثان عن قرائن قبول روايتهم التي أخرجها الإمام أحمد في مسنده، منها منعُ المختلط من التحديث بعد اختلاطه مثل حجاج بن محمد المصيصي، واعتمد الإمام أحمد على ما روي عن المختلط من كتابه مع أنه صاحب الحديث، وأن المختلط أو من تابعه احتج به صاحبا الصحيحين أو أحدهما. ومن هؤلاء المختلطين الذين ذُكِرَت أحوالهم في هذه الدراسة وهم من رواة الصحيحين: سعيد بن إياس الجريري وأبان بن صمعة. وظهر أن هذه الدراسة ركّزت على بيان أحوال المختلطين ومروياتهم في مسند أحمد، بخلاف ما عليه البحث الحالي فهو يهتم بالمقارنة بين منهجين للعالمين في مناقشة أحوال المختلطين ومروياتهم في الصحيحين.

الفصل الثاني
شخصية ابن الكيّال وجاسم العيساوي، والتعريف بكتابيهما

تمهيد:

في بادئ الأمر وقبل مناقشة منهج ابن الكيّال وجاسم العيساوي في كتابيهما، من المهم معرفة شخصيتهما وكتابيهما للوقوف على قدرتهما وأهليّتهما في الجوانب الحديثية، خصوصًا في مناقشة قضية الاختلاط بين رواة الحديث. لا شك أن ابن الكيال وجاسم العيساوي من المشتغلين بالحديث في عصريهما. وفي هذا الفصل، سيحاول الباحث بيان ترجمتيهما، بالنظر إلى حياتهما، ووفاتهما، وخلفية دراستهما، وما إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، سيعرف البحث بكتابيهما، يعني كتاب الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيّال، وكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين لجاسم العيساوي. وهما كتابان مفيدان في دراسات الحديث؛ لأنهما متعلقان بدراسة أحوال المختلطين ومروياتهم.

المبحث الأول: ترجمة ابن الكيّال

١. حياة ابن الكيّال

اسمه الكامل هو بركات بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد زين الدين[١]. ونسبته الدمشقي؛ لأنه من أهل دمشق، والشافعي؛ لأن مذهبه في الفقه هو المذهب الشافعي، وهو من فقهاء الشافعية[٢]. وله الألقاب المتعددة، وهي: الشيخ، والعالم، والصالح، والواعظ؛ لأنه الواعظ بجامع

---

[١] محمد بن محمد الغزي، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، تحقيق: خليل المنصور، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ج١، ص١٦٧؛ وإسماعيل باشا البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، (اسطنبول: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، د.ط، د.ت)، ج١، ص٢٣١؛ وخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي، **الأعلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م)، ج٢، ص٤٩.

[٢] عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، (بيروت: مكتبة المثنى، د.ط، د.ت)، ج٣، ص٤١؛ والزركلي، المرجع نفسه، ج٢، ص٤٩.

الأموي[٣]. وهو معروفٌ ومشهورٌ بابن الكَيَّال[٤]، ومن المحدثين في عصره[٥]. وُلِدَ سنة ثلاث وستين وثمانمائة هجرية (٨٦٣هـ)[٦].

٢. خلفية الدراسية

بدأ تاجرًا، وفيه خلاف عن سبب تركه التجارة، قال محمد بن محمد الغزي: ترك ابن الكيّال التجارة بعد أن ترتب عليه ديون كثيرة[٧]، وقال خير الدين الزركلي: انقطع ابن الكيّال عن التجارة للعلم والوعظ[٨]. وكان ابن الكيّال يلزم وينتفع بالشيخ برهان الدين التاجي زماناً طويلاً[٩]. قال الحمصي: "وقرأ عليه صحيح البخاري كاملاً، وكتب من مصنفاته، ودرس بالجامع الأموي في علم الحديث، وكان متقناً محرراً، وخرج أحاديث مسند الفردوس، وانتفع الناس به بعظته وحديثه"[١٠]. وبعد وفاة شيخه، أصبح ابن الكيّال واعظًا في عدة الجوامع والمساجد، وألّف الكتب المتعددة، قال ابن طولون: "ورأس بعد موت شيخه، ولازم الجامع الأموي تجاه محراب الحنابلة، ووعظ بمسجد الأقصاب، وجامع الجوزة وغيرهما، وخطب بالصابونية سنين وحصل دنيًا كثيرة، وصنف عدة كتب"[١١].

٣. مصنفاته[١٢]

كان ابن الكيّال يصنّف ويكتب الكتب الكثيرة في الجوانب العلمية المتعددة، وهي:

---

[٣] محمد بن محمد الغزي، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ج١، ص١٦٧؛ وإسماعيل باشا البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، ج١، ص٢٣١.

[٤] عمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، ج٣، ص٤١.

[٥] المرجع نفسه.

[٦] ابن الكيّال، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، ص٢٣.

[٧] محمد بن محمد الغزي، المرجع نفسه، ج١، ص١٦٧.

[٨] الزركلي، **الأعلام**، ج٢، ص٤٩.

[٩] محمد بن محمد الغزي، المرجع نفسه، ج١، ص١٦٧.

[١٠] المرجع نفسه.

[١١] المرجع نفسه، ج١، ص١٦٧.

[١٢] المرجع نفسه.

١. كتاب حياة القلوب ونيل المطلوب، هو كتاب في الوعظ.
٢. كتاب الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات[١٣]، وسّمى هذا الكتاب أيضًا بالكواكب الزاهرات في معرفة من اختلط من الرواة والثقات في الحديث[١٤]، هو كتاب في علم الحديث.
٣. كتاب أسنى المقاصد في معرفة حقوق الولد على الوالد.
٤. كتاب الجواهر الزواهي في ذم الملاعب والملاهي.
٥. كتاب الأنجام الزواهر في ترحيم القراءة بلحون أهل الفسق والكبائر.

٤. وفاته

توفي ابن الكيال بدمشق يوم الأحد، ثامن أو تاسع ربيع الأول سنة تسع وعشرين وتسعمائة (٩٣٩هـ)[١٥]. ودفن بالقرب من سيدي أوس بمقبرة باب الصغير. وسبب موته كما ورد في الكواكب السائرات: قتله رجلان عندما خرج ابن الكيال إلى الجامع ليصلّى صلاة الفجر، وقال ابن طولون: إن الضارب هو رجل مجذوب من أتباع عمر العقبي[١٦]، وضربه لسبب إنكار ابن الكيّال على ما فعل العقبي لبعض فقرائه[١٧]، قال الحمصي: "إنه خرج من بيته لصلاة الصبح بالجامع الأموي، فلقيه اثنان فأخذا عمامته عن رأسه، وضرب على صدره، فانقطع في بيته، ثم بعد ذلك أراد الخروج إلى الجامع، فما استطاع ذلك، فتوضأ وصلى الصبح والضحى في بيته، ودفن بعد صلاة الضحى"[١٨].

---

[١٣] هذا الكتاب مطبوع من قبل دار المأمون للتراث ببيروت، سنة ١٩٨١، ومحققه هو عبد القيوم بن عبد رب النبي. وكان يتركز هذا الكتاب على مناقشة تراجم المختلطين المشهورين وبيان مورياتهم.

[١٤] إسماعيل باشا البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، ج١، ص٢٣١.

[١٥] المرجع نفسه، ج١، ص٢٣١.

[١٦] هو عمر، المربي، المسلك، زين الدين الحموي الأصل، ثم العقيبي، الدمشقي، الشافعي، المعروف بالإسكاف.

[١٧] محمد بن محمد الغزي، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، ج١، ص١٦٧.

[١٨] إسماعيل باشا البغدادي، المرجع نفسه، ج١، ص٢٣١.

قال ابن طولون في ثناء على ابن الكيّال: "ولم يخلف بعده في دمشق مثله في الوعظ، وحسن صوته، وإدراكه لفن النغمة"[١٩]، وأثنى شهاب الدين بن التدمري على ابن الكيّال بكتابة القصيدة عنه[٢٠]:

مات من كان للنواظر قره	ولأهل الصلاح كان مسره
مات من كان خادم العلم دهراً	فلهذا في العلم حصل عمره
سهر الليل في العلوم وسيمًا	في حديث النبي أشغل فكره
كم له في الحديث قول صحيح	شرح الله للأحاديث صدره
ناصر للحديث طول زمانه	فلهذا قد عزز الله نصره
وله في العلوم قول سديد	فيه شدد المهيمن أزره

المبحث الثاني: نبذة عن كتاب الكواكب النيرات

صرح محقق الكتاب بأن هناك نسخة مبقية محفوظة بالمكتبة القدرية ببغداد. وكان الأستاذ إبراهيم الدروبي يُعَرّفُ بها في مجلة المجمع العلمي العراقي، سنة ١٣٧٧هـ، ج٦، ص٢٢٠[٢١]. وقد اختلف العلماء في اسم الكتاب، ورد في عدة مصادر أن اسمه هو الكواكب الزاهرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات[٢٢]. لكن، سمّى ابن الكيّال هذا الكتاب كما ورد في مقدمته بالكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات[٢٣]. واعتمد مؤلف الأعلام على ما ذكره ابن الكيّال في اسم الكتاب[٢٤].

---

[١٩] محمد بن محمد الغزي، **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**.

[٢٠] المرجع نفسه.

[٢١] ابن الكيّال، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، ص ٢٧.

[٢٢] محمد بن محمد الغزي، المرجع نفسه، ج ١، ص ١٦٧؛ وإسماعيل باشا البغدادي، **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، ج ١، ص ٢٣١؛ وعمر رضا كحالة، **معجم المؤلفين**، ج ٣، ص ٤١.

[٢٣] ابن الكيّال، المرجع نفسه، ص ٢٦.

[٢٤] الزركلي، **الأعلام**، ج ٢، ص ٤٩.

جمع فيه تراجم الرواة المختلطين الذين صح أنهم أصيبوا باختلاط في حياتهم، وهم من رواة الكتب الستة وغيرها.

وذكر ابن الكيّال المؤلفات والمصنفات التي ناقشت قضية اختلاط رواة الحديث، وبيّن ابن الكيّال الجوانب الفراغية فيها، وهي:

١. كتاب المختلطين[٢٥] للحافظ العلائي[٢٦]، قال ابن الكيّال أنه مختصر جدًا في ترجمة المختلطين.
٢. بيّن الحافظ ابن الصلاح[٢٧] ستة عشر مختلطًا في مقدمته[٢٨]، في النوع الثاني والستين.
٣. صنف ابن العجمي[٢٩] كتاب اسمه الاغتباط بمن رمي بالاختلاط[٣٠]، لكن اشتمل فيه المختلطين من الثقات وغيرهم. وجمع فيه أسماء رواة الحديث الذين لم يثبت أنهم من المختلطين؛ لأن فيه تراجم الرواة الذين تغيروا في مرض الموت، وأما عند ابن الكيّال فإنهم غير متضمنين في المختلطين لسبب أن الناس عامة يختلطون قبل موتهم، ولا يضرهم ذلك.

جمع ابن الكيّال سبعين راويًا من الثقات المشهورين. ورتبهم على حرف المعجم، بداية من حرف الألف حتى حرف الياء، وفيه فصل مخصوص للرواة المشهورين بالكنى. وفي ترجمة

---

[٢٥] هو مطبوع من قبل مكتبة الخانجي بالقاهرة، سنة ١٩٩٦م، ومحققه هو رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد. وفيه تراجم ستة وأربعين راويًا.

[٢٦] هو صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كَيكَلَدِي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ولد بدمشق سنة ٧٩٤هـ، وتوفي بالقدس في سنة ٧٦١هـ.

[٢٧] هو عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح. وُلد في شرخان سنة ٥٥٧، وتوفي بدمشق سنة ٦٣٤هـ.

[٢٨] اسم الكتاب هو معرفة أنواع علم الحديث، وهو مطبوع من قبل دار الكتب العلمية، سنة ٢٠٠٢م، ومحققه هو عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين الفحل.

[٢٩] هو إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي، أبو الوفاء، برهان الدين، ولد في حلب سنة ٧٥٣ هـ، وتوفي بها في سنة ٨٤١هـ.

[٣٠] هو مطبوع من قبل دار الحديث بالقاهرة في سنة ١٩٨٨م، ومحققه هو علاء الدين علي رضا. وهو كتاب مفيد الذي رتب على حرف المعجم، ويبلغ عدد الرواة المختلطين فيه ١٢٣ راويًا.

هؤلاء الرواة، ذكر ابن الكيّال أسماء شيوخهم وطلابهم، ومن أخرج عن المختلطين الأحاديث من الأئمة والمحدثين.

اعتمد ابن الكيّال على الكتب المتعددة لجمع معلومات ذات الصلة بترجمة هؤلاء المختلطين، وذكر تلك الكتب في مقدمته، وهي:

١. مختصر التهذيب[٣١] لأندرشي[٣٢].
٢. الإكمال[٣٣] لابن ماكولا[٣٤].
٣. الكاشف[٣٥] للذهبي[٣٦].
٤. علوم الحديث لابن الصلاح[٣٧].
٥. ألفية العراقي[٣٨] للعراقي[٣٩].
٦. الشذا الفياح[٤٠] للأبناسي[٤١].

---

[٣١] لم يعثر الباحث على معلومات متعلقة بهذا الكتاب.

[٣٢] هو أبو عبد الله، محمد بن أحمد بم محمد عبد الله بن اليتيم الأندلسي الأنصاري الأندرشي، ويعرف أيضًا بابن البلنسي، ولد في سنة ٥٤٤هـ.

[٣٣] اسمه الكامل هو الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. وهو مطبوع من قبل مجلس دائرة المعارف العثمانية سنة ١٩٦٣م. ومحققه هو عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، ونايف العباسي.

[٣٤] هو علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، أبو نصر، سعد الملك، ولد في عكبرا سنة ٤٢١هـ، وتوفي في ٤٧٥هـ.

[٣٥] اسمه الكامل هو الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، وهو مطبوع من قبل دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، سنة ١٩٩٢م، ومحققه هو محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب.

[٣٦] هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله، ولد بدمشق سنة ٦٧٣هـ، وتوفي بها سنة ٧٤٨هـ.

[٣٧] قد ذكر التعريف بالكتاب والمؤلف سابقًا.

[٣٨] اسمه الكامل هو التبصرة والتذكرة في علوم الحديث أو ألفية الحديث، وهو مطبوع بالطبعة الثالثة في سنة ٢٠٢١م، ومحققه هو عبد المحسن بن محمد القاسم.

[٣٩] هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي، ولد في رازنان سنة ٧٢٥هـ، وتوفي في القاهرة سنة ٨٠٦هـ.

[٤٠] اسمه الكامل هو الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، وهو مطبوع من قبل مكتبة الرشد بالرياض، ومحققه هو صلاح فتحي هلل.

[٤١] هو إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، ولد بأبناس سنة ٧٢٥هـ، وتوفي آيبا من الحج في عون القصب سنة ٨٠٢هـ.

٧. الاغتباط للحافظ الحلبي[٤٢].

٨. التمهيد[٤٣] للحافظ ابن عبد البر[٤٤].

٩. الانتصار[٤٥] للحافظ المقدسي[٤٦].

ذكر ابن الكيّال في مقدمة الكتاب عن الحكم بمرويات المختلطين. قال ابن الكيّال: إن العلماء المسلمين قبلوا مروياتهم قبل الاختلاط، وردوا ما حدث عنهم في وقت الاختلاط أو أشكل أمرهم، سواء كان أخذ عنهم قبل الاختلاط أو بعده. وقسم ابن الكيّال المختلطين إلى قسمين: القسم الأول من الذي خلط بسبب الاختلاط أو الخرف، والقسم الثاني من الذي خلط لأسباب العوارض مثل ذهاب البصر، وسرق الكتب وغير ذلك.

وأضاف محقق الكتاب تراجم المختلطين الذين لم يذكر ابن الكيّال أسمائهم في هذا الكتاب، وقسم المحقق هؤلاء المختلطين إلى الملحقين. اشتمل الملحق الأول على تراجم المختلطين من الثقات الذين لم يذكرهم ابن الكيّال في كتابه، وعددهم ثمانية وثلاثين راويًا، وهم:

١. إسحاق بن محمد بن إسماعيل[٤٧].

٢. أصبغ مولى عمرو بن حريث[٤٨].

٣. الحاريث بن عمير[٤٩].

٤. حجاج بن محمد المصيصى، الأعوار[٥٠]

---

[٤٢] قد ذكر التعريف بالكتاب والمؤلف سابقًا.

[٤٣] اسمه الكامل هو التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ، وهو مطبوع من قبل مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن. له عديد من المحققين.

[٤٤] هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النمري القرطبي المالكي، أبو عمر، ولد بقرطبة سنة ٣٦٨هـ، وتوفي بشاطبة سنة ٤٦٣هـ.

[٤٥] لم يعثر الباحث على المعلومات المتعلقة بهذا الكتاب.

[٤٦] هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المقدسي، الجماعيلي، الدمشقيّ، الحنبلي، أبو محمد، تَقِيّ الدين، ولد في جماعيل سنة ٥٤١هـ، وتوفي في بمصر سنة ٦٠٠هـ.

[٤٧] هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة المدني، توفي سنة ٢٢٧هـ.

[٤٨] هو أصبغ مولى عمرو بن حُرَيث المخزومي.

[٤٩] هو الحارث بن عمير، أبو عمير، البصري نزيل مكة.

[٥٠] هو حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، الترمذي، الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، توفي سنة ٢٠٦هـ.

٥. حفص بن غياث[٥١].

٦. حماد بن سلمة[٥٢].

٧. خالد بن مهران[٥٣].

٨. خصيف[٥٤].

٩. زيد بن حبان[٥٥].

١٠. سعد بن سنان[٥٦].

١١. سعيد بن حفص[٥٧].

١٢. سعيد بن أبي سعيد كيسان[٥٨].

١٣. سعيد بن أبي هلال[٥٩].

١٤. سليمان بن موسى الأموي[٦٠].

١٥. سويد بن سعيد بن سهل[٦١].

١٦. شرحبيل بن سعد[٦٢].

١٧. عاصم بن بهدلة[٦٣].

١٨. عباد بن منصور[٦٤].

---

[٥١]هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاض، توفي سنة ١٦٥هـ.

[٥٢] هو حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصري، توفي سنة ١٦٧هـ.

[٥٣] هو خالد بن مهران، أبو المنازل، البصري الحذاء، توفي سنة ١٤٢هـ.

[٥٤] هو خصيف بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، توفي سنة ١٣٧هـ.

[٥٥] هو زيد بن حبان الرقي كوفي الاصل مولى ربيعة، توفي سنة ١٥٨هـ.

[٥٦] هو سعد بن سنان بن سعد الكندي المصري.

[٥٧] هو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل النفيلي أبو عمرو الحراني، توفي سنة ٢٣٧هـ.

[٥٨] هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعيد المدني، توفي في حدود العشرين ومائة أو قبلها، وقيل بعدها.

[٥٩]هو سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء، المصري قيل مدني الأصل، ١٣٥هـ.

[٦٠] هو سليمان بن موسى الأموى، الدمشقي، الأشدق، توفي سنة ١١٩هـ.

[٦١] هو سويد بن سعيد الهروي الأصل، أبو محمد، سكن الحديثة تحت غابة وفوق الأنبار، توفي سنة ٢٤٦هـ.

[٦٢] هو شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني مولى الأنصار، توفي سنة ١٢٣هـ.

[٦٣] هو عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود، أبو بكر، المقري، توفي سنة ١٢٨هـ.

[٦٤] هو عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري القاضي بها، توفي سنة ١٥٢هـ.

١٩. عبد الحميد بن إبراهيم[٦٥].

٢٠. عبد الرحمن بن ثابت[٦٦].

٢١. عبد الرحمن بن أبي الزناد[٦٧].

٢٢. عبد الله بن رجاء المكي[٦٨].

٢٣. عبد الله بن سلمة[٦٩].

٢٤. عبد الله بن صالح[٧٠].

٢٥. عبد الله بن لهيعة[٧١].

٢٦. عبد الله بن محمد بن عقيل[٧٢].

٢٧. عبد الله بن مطر[٧٣].

٢٨. عبد الملك بن عمير[٧٤].

٢٩. عبيد بن هشام الحلبي[٧٥].

٣٠. عثمان بن الهثيم[٧٦].

٣١. عفان بن مسلم[٧٧].

---

[٦٥] هو عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي، أبو تقي الحمصي.

[٦٦] هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد، توفي سنة ١٦٥هـ.

[٦٧] هو عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش، توفي سنة ١٧٤هـ.

[٦٨] هو عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران، البصري نزيل مكة، توفي في حدود التسعين، أي بعد المائة.

[٦٩] هو عبد الله بن سلمة، المرادي الكوفي أبو العالية.

[٧٠] هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري، أبو صالح، كاتب الليث بن سعد، توفي سنة ٢٢٢هـ.

[٧١] هو عبد الله بن لهيعة، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، توفي سنة ١٧٤هـ.

[٧٢] هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني.

[٧٣] هو عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البصري، مشهور بكنيته.

[٧٤] هو عبد الملك بن عمير أبو عمرو، وقيل أبو عمر اللخمي الكوفي، المعروف بالقبطي، رأى عليًا رضي الله عنه، توفي سنة ١٣٦هـ.

[٧٥] هو عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم، جرجاني الأصل.

[٧٦] هو عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري، المؤذن، توفي سنة ٢٢٠هـ.

[٧٧] هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبو عثمان، البصري.

٣٢. عكرمة بن عمر[٧٨].

٣٣. قيس بن الربيع[٧٩].

٣٤. ليث بن أبي سليم[٨٠].

٣٥. محمد بن جابر[٨١].

٣٦. محمد بن دينار[٨٢].

٣٧. الهثيم بن جميل[٨٣].

٣٨. وهيب بن خالد[٨٤].

واشتمل الملحق الثاني على تراجم المختلطين من الضعفاء، وعددهم ثلاثة عشر راويًا، وهم:

١. إسماعيل بن مسلم المكي[٨٥]

٢. عبد العزيز بن أبان[٨٦].

٣. عبد الله بن جعفر[٨٧].

٤. عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي[٨٨].

٥. عثمان بن عمير البجلي[٨٩].

---

[٧٨] هو عكرمة بن عمار، أبو عمار البمامي، العجلي، بصري الدار، توفي سنة ٢٢٠هـ.

[٧٩] هو قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، توفي سنة بضع وستين ومائة.

[٨٠] هو ليث بن أبي سليم بن زنيم، أبو بكر الكوفي، توفي سنة ١٤٢هـ.

[٨١] هو محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة.

[٨٢] هو محمد بن دينار الازدي، ثم الطاحي، أبو بكر ابن أبي الفرات البصري.

[٨٣] هو الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، توفي سنة ٢١٣هـ.

[٨٤] هو وهيب، ابن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري، توفي سنة ١٦٥هـ، وقيل بعدها.

[٨٥] هو إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري.

[٨٦] هو عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي، السعيدي، أبو خالد الكوفي، توفي سنة ٢٠٧هـ.

[٨٧] هو عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المديني، والد علي بن المديني، توفي سنة ١٧٨هـ.

[٨٨] هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الليثي، أبو عبد العزيز المدني.

[٨٩] هو عثمان بن عمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي، ويقال ابن قبس، ويقال ابن أبي حمير، توفي حدود الخمسين ومائة.

٦. المثنى بن الصباح[٩٠].
٧. مجلد بن سعيد[٩١].
٨. محمد بن معاوية[٩٢].
٩. مسلم بن كيسان[٩٣].
١٠. نجيح بن عبد الرحمن[٩٤].
١١. يحيى بن محمد بن عباد[٩٥].
١٢. يزيد بن أبي زياد القرشي[٩٦].
١٣. أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم[٩٧].

تابع المحقق المنهجية نفسها لابن الكيّال في تراجم الرواة، بدأ بذكر أسمائهم، وأسماء شيوخهم وطلابهم، وأقوال العلماء فيهم واختلاطهم، ورتّب أسماءهم على حروف المعجم.

عدد رواة الصحيحين المذكورين في الكواكب النيرات

جمع ابن الكيّال واحد وثلاثين راويًا من رواة الصحيحين في كتابه، وهم الذين ثبت اختلاطهم عند ابن الكيّال:

١. أحمد بن عبد الرحمن.
٢. أبان بن صمعة.
٣. إسحاق بن راهويه.
٤. جرير بن حازم.

---

[٩٠] هو المثنى بن الصباح اليماني، الأبناوي، أبو عبيد الله.
[٩١] هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو، ويقال أبو سعيد الكوفي.
[٩٢] هو محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري، أبو علي، وتوفي سنة ٢٢٩هـ.
[٩٣] هو مسلم بن كيسان الضبي، الملائي، البراد، أبو عبد الله الكوفي الأعور.
[٩٤] هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر، وتوفي سنة ١٧٠هـ.
[٩٥] هو يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ المدني، الشجري.
[٩٦] هو يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي.
[٩٧] هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وتوفي في ٢٥٦هـ.

٥. حبان بن عبد الرحمن السلمي.

٦. خلف بن خليفة بن صعاد.

٧. ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

٨. سعيد بن إياس.

٩. سعيد بن عبد العزيز.

١٠. سفيان بن عيينة.

١١. سماك بن حرب.

١٢. سهيل بن أبي صالح

١٣. شريك بن عبد الله النخعي.

١٤. عبد الرزاق الصنعاني.

١٥. عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

١٦. عبد الله بن جعفر بن غيلان.

١٧. عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت.

١٨. عطاء بن السائب.

١٩. جرير ين عبد الحميد.

٢٠. حصين بن عبد الرحمن السلمي.

٢١. العلاء بن عبد الوارث الحضرمي

٢٢. عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

٢٣. قريش بن أنس.

٢٤. قيس بن أبي حازم.

٢٥. محمد بن الفضل أبو النعمان.

٢٦. محمد بن عبد الله المثنى.

٢٧. هشام بن عمار بن نصير.

٢٨. يحيى بن يمان.

٢٩. أبو بكر بن عياش.

٣٠. مجلد بن سعيد.

٣١. حجاج بن محمد المصيصي

المبحث الثالث: ترجمة جاسم بن محمد العيساوي[٩٨]

اسمه الكامل هو جاسم محمد راشد جراد العيساوي. وُلِدَ بمدينة الفلوجة، العراق سنة ١٩٦٩م، وتوفي بها سنة ٢٠٢٢م. وهو محاضر في الجامعات المتعددة، بداية من سنة ١٩٩٧م حتى سنة ٢٠٢٢م، وهي:

١. ١٩٩٧-٢٠٠٠م: درّس جاسم العيساوي مادّة الحديث النبوي ومادّة السيرة النبوية في كلية التربية، بجامعة بغداد.
٢. ١٩٩٨-٢٠٠٠م: درّس مادّة علوم القرآن التلاوة في كلية الفقه، الجامعة الإسلامية ببغداد.
٣. ٢٠٠٢-٢٠٠٥م: درّس مادّة الثقافة الإسلامية، ومادّة السيرة النبوية، ومادّة علوم القرآن في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالإمارات العربية المتحدة.
٤. ٢٠٠٤-٢٠٠٥م: درّس مادّة أساسيات اللغة العربية، ومادّة أخلاقيات المهنة في برنامج التأهيل الوظيفي، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.
٥. ٢٠٠٥-٢٠٠٩م: درّس مادّة الحديث الشريف في كلية الدراسات العربية والإسلامية بالإمارات العربية المتحدة.
٦. ٢٠٠٩-٢٠٢٢م: درّس في كلية أصول الدين، الجامعة العراقية.

شغل جاسم المناصب المتعددة طول مدة خدمته في تلك الجامعات، منها مساعد رئيس قسم أصول الدين في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي بمدة سنتين، ومعاون عميد الكلية أصول الدين للشئون العلمية في الجامعة العراقية بمدة سنتين. وكان جاسم العيساوي عضواً في الجمعيات والمنظمات المختلفة، منها:

---

[٩٨] جاسم محمد راشد العيساوي (الدكتور. جاسم محمد الراشد@)، "السيرة الذاتية والعلمية للدكتور جاسم راشد"، فيسبوك، مايو ١٦، ٢٠٢٤، الساعة ٩:٤١، https://www.facebook.com/414237178713280/posts/pfbid02Yjf2uw8NrTyTiCupAWpZFFukgcZD61/WwDfKBFGYezEvSq2SJrBmrWmF4MLNtYFGyl

١. عضو المنتدى الثقافي في العراق.
٢. عضو اتحاد المؤرخين العرب.
٣. عضو مكتب البحوث والدراسات المؤسسية في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
٤. عضو لجنة الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
٥. عضو نقابة المعلمين بالعراق.
٦. عضو لجنة نصرة النبي ﷺ.

وعلاوة على ذلك، فمن أنشطته وخدماته للمجتمع، كان جاسم العيساوي يلقي المحاضرات المتعددة بداية من سنة ١٩٩٠ حتى ٢٠٠٩م في الجامعات والمدارس المتنوعة. وفي سنة ١٩٩٨م، كان جاسم العيساوي يشارك في وضع المناهج العلمية لقسم القرآن الكريم في كلية التربية بجامعة بغداد. وكان جاسم مستشارًا لمجموعة من مؤسسات خدمة المجتمع المدني بالعراق.

وكان جاسم سياسيًا، اشترك في الحملة الانتخابية بالعراق سنة ٢٠١٨م. وهو المرشَّح من الحزب السياسي تحالف القرار العراقي، ورقم قائمته في ذلك الانتخاب هو ١٦٨. له مساهمات كثيرة وخدمات متعددة في جوانب سياسية بالعراق وكذلك في جوانب أكاديمية، خصوصًا في الدراسات الحديثية والتاريخ الإسلامي.

خلفية الدراسية

حصل جاسم العيساوي على الشهادات العلمية المتعددة. إنه حصل على شهادة البكالوريوس، وشهادتين للماجستير، وشاهدتين للدكتوراه. تخرّج جاسم العيساوي في جامعة بغداد سنة ١٩٩١م، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم الإسلامية. وتابع دراسته في مرحلة الماجستير في تخصص التاريخ الإسلامي بمعهد التاريخ العربي للدراسات العليا، الجامعة العربية ببغداد. وتخرّج من تلك الجامعة في سنة ١٩٩٥م، وعنوان أطروحته: أبو الفداء ومنهجه وموارده في كتابه المختصر.

بعد ذلك، التحق جاسم العيساوي بكلية الشريعة، جامعة بغداد لمتابعة دراسته في مرحلة الماجستير الثانية في تخصص العلوم الإسلامية، وتخرّج منها سنة ١٩٩٦م بعنوان الأطروحة: الوثيقة النبوية والأحكام الشرعية المستفادة منها[٩٩]. والتحق جاسم العيساوي بمعهد التاريخ العربي للدراسات العليا، الجامعة العربية ببغداد لمتابعة دراسته في مرحلة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي، وعنوان أطروحته: الموريات التاريخية في سنن الإمام الدارمي، وتخرّج منها سنة ١٩٩٨م.

وفي سنة ٢٠٠٢، حصل جاسم العيساوي على شهادة الدكتوراه الثانية بتقدير ممتاز في علوم الإسلامية من كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد بعنوان الأطروحة: مرويات المختلطين في الصحيحين[١٠٠].

مؤلفاته:

ألف جاسم العيساوي بعض الكتب والمؤلفات المتعددة المفيدة في الجوانب العلمية المختلفة، وهي:

١. كتاب الوثيقة النبوية والأحكام الشرعية المستفادة منها، هذا الكتاب في الأصل رسالته في مرحلة الماجستير. وهو كتاب مطبوع من قبل مكتبة الصحابة، بالإمارات العربية المتحدة[١٠١].
٢. كتاب مرويات المختلطين في الصحيحين، هذا الكتاب في الأصل رسالته في مرحلة الدكتوراه. وهو كتاب مطبوع من قبل مكتبة الصحابة بالإمارات، ومكتبة التابعين بالقاهرة[١٠٢].

---

[٩٩] وهي مطبوعة من قبل مكتبة الصحابة بالشارقة سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م. لها مجلّد واحد.

[١٠٠] وهي مطبوعة من قبل مكتبة الصحابة بالشارقة، ومكتبة التابعين بالقاهرة سنة ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م. لها مجلّد واحد.

[١٠١] جاسم محمد راشد العيساوي، **الوثيقة النبوية والأحكام الشريعة المستفادة**، (الشارقة: مكتبة الصحابة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

[١٠٢] جاسم محمد راشد العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**.

٣. البحث المقدم إلى جامعة الشارقة، في ندوة مقتضيات الدعوة إلى الله في ضوء المعطيات المعاصرة، سنة ٢٠٠١م. وعنوانه: منهج النبي ﷺ في الدعوة إلى الله في ضوء المعطيات المعاصرة.

٤. البحث المقدم إلى منظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي، في ندوة يد واحدة في مواجهة التحديات ببغداد، سنة ٢٠٠٢م، وعنوانه: مسؤولية الفرد تجاه أمته في مواجهة التحديات.

٥. البحث المقدم إلى مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، سنة ٢٠٠٧م. وعنوانه: مرويات جرير عن قتادة في الصحيحين[١٠٣]. وهو منشور.

٦. البحث المقدم إلى دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، سنة ٢٠٠١م، وعنوانه: منهج النبي ﷺ في الدعوة إلى الله بين العدل الجهاد.

٧. البحث المخطوط بعنوان: تنبيه القاري إلى قول القائل: إن للنسائي شرطًا أشد من شرط البخاري، كتبه جاسم العيساوي سنة ٢٠٠٣م.

٨. البحث المقدم إلى مركز التأهيل الوظيفي بالفجيرة، سنة ٢٠٠١م بعنوان: الحياة الزوجية في ظلال الإسلام.

٩. البحث المقدم إلى ندوة لذوي الاحتياجات الخاصة بالشارقة، سنة ٢٠٠٣م بعنوان: رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة.

١٠. البحث المقدم إلى أندية فتيات خورفكان، سنة ٢٠٠٤م، وعنوانه: العلاقات الاجتماعية في الإسلام.

١١. البحث المقدم إلى مجلة الجامعة الإسلامية ببغداد، وعنوانه: مرويات غندر من غير طرق شعبة في الصحيحين.

١٢. البحث المقدم إلى مجلة كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، وعنوانه: فصول في أصول الحديث لابن الأثير.

---

[١٠٣] جاسم محمد بن راشد العيساوي، "مرويات جرير عن قتادة في الصحيحين"، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية**، (كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي)، ص٦٩-١٠٤.

١٣. البحث المقدم إلى مجلة الجامعة الإسلامية ببغداد، وعنوانه: مميزات القيم الحضارية في السنة النبوية الأصالة والتفرد[١٠٤]، وهو منشور.
١٤. البحث المقبول للنشر بعنوان: الاستدعاء الخاطئ للنصوص دراسة تأصيلية لنصوص الدعوة إلى الله والعدل والجهاد في ضوء المعطيات المعاصرة.
١٥. البحث المقدم إلى مجلة الجامعة العراقية، وعنوانه: فهم نصوص السنة النبوية بين اتباع الهوى ومتابعة الهدى، زكريا أوزن أنموذجًا[١٠٥]، وهو منشور.
١٦. البحث المقدم إلى مركز دراسات الكوفة بالنجف الأشراف، سنة ٢٠١٢م، وعنوانه: أسانيد الوثيقة النبوية في كتب أهل السنة.
١٧. البحث المقدم إلى اتحاد الجامعات العربية بمصر، سنة ٢٠١١م، وعنوانه: الهوية العربية الإسلامية بين الأصالة والتجديد الأغنية العربية وفن العمارة الإسلامية أنموذجًا.
١٨. البحث المقدم إلى مؤتمر الحديث النبوي في جامعة قبرص بتركيا، سنة ٢٠١٢م، وعنوانه: الوسائل التعليمية في السنة النبوية، العصف الذهني أنموذجًا.
١٩. البحث المقدم إلى ندوة الحديث الشريف بكلية أصول الدين، سنة ٢٠١١م، عنوانه: الإجازة عند المحدثين.
٢٠. كتب جاسم العيساوي المقالات المتعددة في الصحف المحلية والعربية.

المؤتمرات والندوات

اشترك جاسم العيساوي في المؤتمرات والندوات العلمية المتعددة، منها:

---

[١٠٤] جاسم محمد بن راشد العيساوي، " مميزات القيم الحضارية في السنة النبوية الأصالة والتفرد"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، (الجامعة الإسلامية ببغداد)، ص١٠.

[١٠٥] جاسم محمد بن راشد العيساوي، " فهم نصوص السنة النبوية بين إتباع الهوى ومتابعة الهدى زكريا اوزون أنموذجًا"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، (الجامعة الإسلامية ببغداد)، ص١٨١-٢٠٦.

١. مشارك في مؤتمر مقتضيات الدعوة إلى الله بجامعة الشارقة، سنة ٢٠٠١م، وقدّم البحث بعنوان: منهج النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى في ضوء المعطيات المعاصرة.

٢. مشارك في ندوة الحياة الزوجية السعيدة في الإسلام في مركز التأهيل الوظيفي بالإمارات العربية المتحدة، سنة ٢٠٠١م، وقدّم البحث بعنوان: الحياة الزوجية في ظلال القرآن.

٣. مشارك في ندوة يد واحدة في مواجهة التحديات في منظمة المؤتمر الإسلامي بالعراق، وقدّم البحث بعنوان: مسؤولية الفرد تجاه أمته في مواجهة التحديات.

٤. مشارك في ندوة ذوي الاحتياجات الخاصة بالشارقة، وقدّم البحث بعنوان: رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. مشارك في ندوة العلاقات الاجتماعية أندية فتيات خورفكان، سنة ٢٠٠٤م، وقدّم البحث بعنوان: العلاقات الاجتماعية في الإسلام.

٦. مشارك في مؤتمر نصرت النبي الكريم ﷺ بالجامعة العراقية، سنة ٢٠١٠م، وقدّم البحث بعنوان: الاستدعاء الخاطئ للنصوص لا يؤدي إلى نصرة النبي ﷺ.

٧. مشارك في مؤتمر نصرت النبي الكريم ﷺ بالجامعة العراقية، سنة ٢٠١١م، وقدّم البحث بعنوان: العدالة أثر من آثار نصرة النبي ﷺ.

٨. مشارك في مؤتمر المناهج الدراسية لوزارة التعليم العالي العراق، سنة ٢٠١٢م، وقدّم البحث بعنوان: المناهج الدراسية بين إشكالية ما يكتب وإشكالية ما يفهم مناهج مصطلح الحديث نموذجًا.

٩. مشارك في مؤتمر جامعة الشرق الأدنى لكلية الإلهيات قسم الشريعة بتركيا، سنة ٢٠١٢م، وقدّم البحث بعنوان: الوسائل التعليمية في السنة النبوية العصف الذهني أنموذجًا.

الجوائز وشهادات التقدير:

حصل جاسم العيساوي على الشهادات والجوائز المختلفة لسبب مساهماته وخدماته في التنمية العلمية، منها:

١. شهادة تقدير مالية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة بغداد، سنة ١٩٩٨م لحصوله على المركز الأول في الامتحانات الجامعية العامة.
٢. ثماني شهادات الشكر والتقدير من رئيس الجامعة العراقية ببغداد.
٣. شهادة التقدير من وزارة العدل والشؤون الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة، سنة ٢٠٠٤م.
٤. أربع شهادات الشكر والتقدير من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي.
٥. خمس شهادات الشكر والتقدير من عميد كلية أصول الدين بالجامعة العراقية.
٦. شهادة التقدير من مركز التأهيل الوظيفي بفرع الفجيرة، سنة ٢٠٠١م.
٧. أربع شهادات الشكر والتقدير من عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد الجادرية لإقامة دورات تدريبية للكادر التدريسي في التنمية البشرية.
٨. شهادتا الشكر والتقدير من عميد كلية العلوم الإسلامية بجامعة الأنبار.

المبحث الرابع: التعريف بكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين

اسمه الكامل كما ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب هو مرويات المختلطين في الصحيحين. نُشِرت الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٦م/ ١٤٢٧هـ. إن أصله هو أطروحة نال بها المؤلف درجة الدكتوراه من كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد. وتخرّج جاسم العيساوي في تلك الجامعة سنة ٢٠٠٢م، وحصل على شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز في علوم الإسلامية، في تخصص الحديث.

في فترة كتابة الأطروحة، كان المؤلف يكتب هذه الأطروحة تحت إشراف المشرفين، وهما: هاشم جميل عبد الله، وزياد محمود رشيد العاني. في البداية، كتبها المؤلف تحت إشراف هاشم جميل. وفي التعريف الوجيز عنه[١٠٦]، أنه وُلِدَ بمدينة الفلوجة سنة ١٩٤١م، ونشأ بها. بدأ

[١٠٦] Sunnahaffairs، "سيرة عالم: الشيخ هاشم بن جميل بن عبد الله القيسي"، موقع الشؤون السنة، مريس ١٩، ٢٠٢٤، http://sunniaffairs.gov.iq/ar/%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85-%D8%A8%D9%86-%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%84.

بتعليم القرآن منذ صغره على طريقة الكتاتيب. وفي عام ١٩٤٩م، التحق هاشم بمدرسة ابن خلدون الابتدائية بالفلوجة. والتحق بجامعة الأزهر في سنة ١٩٦٣م لمتابعة دراسته في مرحلة البكالوريوس، وتخرّج فيها سنة ١٩٦٧م. ثم التحق بنفس الجامعة لمتابعة دراسته في مرحلة الماجستير، وحصل على شهادة الماجستير في سنة ١٩٦٩م.

وفي سنة ١٩٧١م، عاد هاشم إلى مصر والتحق بجامعة الأزهر للحصول على شهادة الدكتوراه، وحصل عليها مع مرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٧٣م، وعنوان أطروحته: فقه سعيد بن مسيد[١٠٧]، وهي مطبوعة في أربعة مجلّدات. وعاد إلى العراق للخدمة في الجامعة، وحصل هاشم على لقب الأستاذ المساعد سنة ١٩٧٨م. وفي سنة ١٩٩٠م، حاز على الأستاذية في الفقه المقارن. له مؤلفات ومساهمات مفيدة للمجتمع في جوانب أكاديمية، منها:

١. أشرف وناقش أكثر من مئة رسالة في الماجستير والدكتوراه.
٢. الأطروحة المطبوعة في أربعة مجلدات، وعنوانها: فقه سعيد بن مسيب[١٠٨].
٣. كتاب مسائل في الفقه المقارن[١٠٩].
٤. البحث المقدم إلى مجلة كلية الامام الأعظم بعنوان: أحكام السّلم.
٥. البحث المقدم إلى مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية بعنوان: أحكام بيع الزروع والثمار.

وبعد سفر هاشم جميل عبد الله، كتب جاسم العيساوي هذه الرسالة تحت إشراف زياد محمود. وفي التعريف الوجيز عن شخصية زياد محمود، كان زياد أكاديميًا ومحاضرًا في جامعة بغداد. وكان يشغل رئيس الجامعة العراقية حتى سنة ٢٠١٤م.

---

[١٠٧] اسم الكامل لهذا الكتاب هو فقه الإمام سعيد بن المسيب أول تدوين لفقه الإمام: مقارنًا بفقه غيره من العلماء. وهو مطبوع من قبل مطبعة الإرشاد ببغداد سنة ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

[١٠٨] هاشم جميل عبد الله، **فقه الإمام سعيد بن المسيب أول تدوين لفقه الإمام: مقارنًا بفقه غيره من العلماء**، (بغداد: مطبعة الارشاد، ط١، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).

[١٠٩] هاشم جميل عبد الله، **مسائل في الفقه المقرن**، (دمشق: دار الزيبق، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

وكان يشرف على عشرات البحوث، والأطروحات، والرسائل الماجستير، والدكتوراه. وكتب زياد العديد من البحوث والمؤلفات[١١٠]. واستفاد جاسم العيساوي أشياء كثيرة من ملاحظاته وتعليقاته في كتابة الرسالة.

وقد استفاد جاسم من توجيهات وإرشادات حارث الضاري في كتابة هذه الأطروحة. وفي التعريف الوجيز عن شخصيته[١١١]، هو عالم العراقي الذي وُلِدَ ببغداد سنة ١٩٤١م. بدأ تعليمه في مدرسة تحفيظ القرآن، وحصل على الشهادة الثانوية بالمدرسة الدينية. والتحق بجامعة الأزهر في سنة ١٩٦٣م، وتخرّج فيها سنة ١٩٧٦م. وحصل على الشهادة العالية في تخصص التفسير والحديث. وفي سنة ١٩٦٩م، حصل حارث الضاري على شهادة الماجستير في التفسير. وفي سنة ١٩٧٠م، تابع دراسته في مرحلة الماجستير الثانية في تخصص الحديث، وحصل عليها في سنة ١٩٧١م. وفي سنة ١٩٧٨م، حصل على شهادة الدكتوراه في الحديث. بعد أن انتهى من دراسته، عاد إلى العراق وعين مفتشًا في وزارة الأوقاف، ثم أصبح محاضرًا في جامعة بغداد. وحصل على لقب الأستاذية فيها.

ذكر المؤلِف في مقدمة الكتاب، أن من محاولة وضع التشكيك والشبهات لدى المسلمين من أعداء الإسلام، الطعن بالأحاديث النبوية من خلال الطعن في رواتها. ومن هذه المآخذ، الرواية عن المختلطين في الصحيحين، اللذين تلقتهما الأمة بالقبول. على العموم، كان العلماء المسلمين يردون مروياتهم بعد الاختلاط أو ما لم يتميز المحدثون مروياتهم، هل آخذ تلاميذهم عنهم قبل اختلاطهم أو بعده.

وقف المؤلِف بعد دارسة وتتبع منهج البخاري ومسلم في إخراج مرويات المختلطين في صحيحهما على أنهما لم يكتفيا بإخراج مروياتهم قبل الاختلاط، ولكن فيهما العديد من المرويات التي أخرجها البخاري ومسلم من طرق المختلطين في وقت الاختلاط أو ما لم تتميز

---

١١٠ معرفة، "زياد العاني"، موقع المعرفة، مريس ١٩، ٢٠٢٤م، https://www.marefa.org/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A

١١١ الجزيرة، "حارث الضاري"، موقع الجزيرة، مارس ١٩، ٢٠٢٤م، https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/4/%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D9%8A

فيها، مما دعاه للدراسة والوقوف عند هذه المشكلة. وقام بالدراسة عن الشواهد والمتابعات لتلك المرويات في الصحيحين وغيرهما.

اعتمد جاسم العيساوي في تحديد المختلطين على كتب الرجال المتعددة، ومن أهمها: كتاب الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات[١١٢] لابن الكيّال[١١٣]، وكتاب التقريب التهذيب[١١٤] للحافظ ابن حجر[١١٥].

قسّم هذا الكتاب إلى المقدمة، والتمهيد، وأربعة الأبواب، والخاتمة. قسم جاسم كل باب إلى فصول متعددة حسب عدد تراجم المختلطين في تلك الأبواب. وفي التمهيد، بيّن جاسم العيساوي تعريف الاختلاط لغة واصطلاحًا، مع بيان حكم مرويات المختلطين، وحكم مروياتهم في الصحيحين.

وأما في الباب الأول، فخصّص جاسم ببيان تراجم المختلطين الذين اختلطوا وحدثوا بعد اختلاطهم، وهم تسعة رواة:

١. أبان بن صمعة[١١٦].
٢. سعيد بن أبي عروبة[١١٧].
٣. سعيد بن إياس الجريري[١١٨].
٤. خلف بن خليفة[١١٩].
٥. شريك بن عبد الله النخعي[١٢٠].

---

[١١٢] ابن الكيّال، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**.

[١١٣] قد ذكر الباحث ترجمته في الفصل الأول.

[١١٤] أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ط ١، ١٩٨٦م).

[١١٥] هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، ولد بالقاهرة سنة ٧٧٣هـ، وتوفي بها في سنة ٨٥٢هـ.

[١١٦] هو أبان بن صمعة، الأنصاري، البصري.

[١١٧] هو سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر، البصري.

[١١٨] هو سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود، البصري.

[١١٩] هو خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد، الكوفي، نزيل واسط ثم بغداد.

[١٢٠] هو شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس.

٦. عارم محمد بن فضل السدوسي[١٢١].

٧. عطاء بن السائب[١٢٢].

٨. مجالد بن سعيد[١٢٣].

٩. المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله[١٢٤].

وفي الباب الثاني، كان يخصّص ببيان تراجم المختلطين الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطهم، وهم عشرة رواة:

١. إسحاق بن راهويه[١٢٥].

٢. أبو بكر بن عياش[١٢٦].

٣. جرير بن حازم[١٢٧].

٤. حجاج بن محمد المصيصي[١٢٨].

٥. حفص بن غياث[١٢٩].

٦. خالد الحذاء[١٣٠].

٧. سهيل بن أبي صالح[١٣١].

٨. عبد الوهاب بن عبد المجيد[١٣٢].

---

[١٢١] هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان، البصري، المعروف بعارم.

[١٢٢] هو عطاء بن السائب بن مالك، أبو محمد، أو أبو السائب، الثقفي، الكوفي.

[١٢٣] هو مجالد بن سعيد بن عمير، الهمداني، أبو عمرو، الكوفي.

[١٢٤] هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ابن مسعود، المسعودي، الكوفي.

[١٢٥] هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، الحنظلي، أبو محمد، أو أبو يعقوب، المعروف بابن راهويه المروزي، نزيل نيسابور.

[١٢٦] هو أبو بكر بن عياش بن سالم، الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه على عشرة أقوال، والصحيح أن اسمه كنيته.

[١٢٧] هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله، الأزدي، أبو النضر، البصري، والد وهب.

[١٢٨] هو حجاج بن محمد، المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزيل بغداد، ثم المصيصة.

[١٢٩] هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، النخعي، أبو عمر، الكوفي، القاضي.

[١٣٠] هو خالد بن مهران، أبو المنازل، الحذاء، البصري.

[١٣١] هو سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني.

[١٣٢] هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري.

٩. عبد الملك بن عمير[١٣٣].

١٠. قيس ين حازم[١٣٤].

خصص الفصل الثالث لبيان تراجم المختلطون الذين اختلف العلماء فيهم ورجّح جاسم على أنهم من المختلطين، وهم ستة رواة:

١. الحارث بن عمير[١٣٥].

٢. حصين بن عبد الرحمن السلمي[١٣٦].

٣. أبو إسحاق السبيعي[١٣٧].

٤. سماك بن حرب[١٣٨].

٥. المقبري[١٣٩].

٦. قريش بن أنس[١٤٠].

خصص الفصل الرابع لبيان الرواة الذين اختلف المحدثون فيهم ورجّح جاسم بعدم اختلاطهم، وهم ثمانية رواة:

١. أحمد بن عبد الرحمن[١٤١].

٢. جرير ين عبد الحميد[١٤٢].

٣. ربيعة الرأي[١٤٣].

---

[١٣٣] هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة اللخمي، حليف بني عدي، أبو عمرو، أو أبو عمر الكوفي.

[١٣٤] هو قيس بن أبي حازم حصين بن عوف، أو عوف ابن عبد الحارث، أو عبد عوف بن الحارث بن عوف البجلي، الأحمسمي، أبو عبد الله الكوفي.

[١٣٥] هو الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة.

[١٣٦] هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ابن عم منصور بن المعتمر.

[١٣٧] هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، الكوفي

[١٣٨] هو سماك بن حرب بن أوس بن خالد، الذهلي، البكري، أبو المغيرة الكوفي.

[١٣٩] هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

[١٤٠] هو قريش بن أنس الأنصاري، أو الأموي مولاهم، أبو أنس البصري.

[١٤١] هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري، لقبه بحشل، أبو عبيد الله، ابن أخي عبد الله بن وهب.

[١٤٢] هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل الري وقاضيها.

[١٤٣] هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي.

٤. سفيان بن عيينة[١٤٤].

٥. عبد الرزاق بن همام[١٤٥].

٦. عبد الله بن جعفر[١٤٦].

٧. عبد الله بن مطر أبو ريحانة[١٤٧].

٨. وهيب بن خالد[١٤٨].

والخاتمة تضمنت أهم النتائج من خلال دراسته عن هذه القضية، منها:

١. إن مرويات المختلطين قبل اختلاطهم، أو مروياتهم بعد اختلاطهم التي تحقق عدم الخطأ فيها، أو وافق بتلك الرواية الثقات يقبل.

٢. لم يخرج صاحبا الصحيحين مرويات المختلطين إلا فيها المتابعات أو الشواهد في الصحيحين أو غيرهما.

الخلاصة

من خلال البحث والمطالعة، حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالمؤلِفين وكتابيهما، يختصرها على النقاط الآتية:

١. الاسم الكامل لابن الكيّال هو بركات بن أحمد بن محمد، وولد سنة ٨٦٣هـ، وهو الواعظ في الجوامع والمساجد المتعددة بعد أن توفي شيخه، برهان الدين التاجي. وقد قتله رجلان سنة ٩٣٩هـ. وأما الاسم الكامل لجاسم العيساوي فهو جاسم محمد بن راشد جراد العيساوي. ولد بالعراق سنة ١٩٦٩م. وكان جاسم محاضرًا وسياسيًا. وتوفي بالعراق سنة ٢٠٢٢م.

٢. في تعريف بكتاب ابن الكيّال، قد ورد في الكتب المتعددة أن اسمه الكواكب الزاهرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لكن ذكر ابن الكيّال في مقدمة

---

[١٤٤] هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة.

[١٤٥] هو عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني.

[١٤٦] هو عبد الله بن جعفر بن غيلان القرشي مولاهم، أبو عبد الرحمن الرقي.

[١٤٧] هو عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البصري، ويقال: اسمه زياد، مشهور بكنيته.

[١٤٨] هو وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس.

الكتاب أن اسمه: الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، واعتمد الباحث على هذه التسمية. وجمع فيه سبعين راويًا من رواة الكتب الستة وغيرها. وأما التعريف بكتاب جاسم العيساوي فإن أصله هو رسالة دكتوراه للمؤلف، وسماه بمرويات المختلطين في الصحيحين، وجمع فيه ثلاثة وثلاثين راويًا من رواة الصحيحين. وقسّم هؤلاء الرواة إلى أربعة الأقسام.

٣. وعدد رواة الصحيحين الذين اتّفق ابن الكيّال وجاسم العيساوي على تحقق اختلاطهم تسعة عشر راويًا:

أ. أبان بن صمعة

ب. إسحاق بن راهويه

ج. جرير بن حازم

د. خلف بن خليفة

هـ. سعيد بن إياس

و. سعيد بن أبي عروبة

ز. سماك بن حرب

ح. سهيل بن أبي صالح

ط. شريك بن عبد الله النخعي

ي. المسعودي، عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

ك. عبد الوهاب بن عبد المجيد

ل. عطاء بن السائب

م. حصين بن عبد الرحمن السلمي

ن. عمرو بن عبد الله بن عبيد

س. قريش بن أنس

ع. قيس بن أبي حازم

ف. عارم، محمد بن الفضل

ص. أبو بكر بن عياش

ق. مجالد بن سعيد

٤. وعدد رواة الصحيحين الذين ثبت اختلاطهم عند ابن الكيّال، ولم يتّفق جاسم العيساوي على أنهم من المختلطين، وهم ستة الرواة:

أ. أحمد بن عبد الرحمن

ب. ربيعة بن أبي عبد الرحمن المعروف بربيعة الرأي

ج. سفيان بن عيينة

د. عبد الرزاق الصنعاني

هـ. عبد الله بن جعفر بن غيلان

و. جرير بن عبد الحميد

٥. وعدد رواة الصحيحين المذكورين في كتاب مرويات المختلطين، ولم يذكر ابن الكيّال أسمائهم في الكواكب النيرات، وهم ثمانية الرواة:

أ. حجاج بن محمد المصيصي

ب. حفص بن غياث

ج. خالد بن مهران

د. عبد الملك بن عمير

هـ. الحريث بن عمير

و. سعيد بن أبي إياس المقبري

ز. عبد الله بن مطر

ح. وهيب بن خالد

٦. وهناك ستة من الرواة ذكر ابن الكيّال تراجمهم في الكواكب النيرات، ولكن ما ذكر جاسم العيساوي تراجمهم في كتابه:

أ. حبان بن عبد الرحمن عبد الرحمن السلمي

ب. سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى

ج. العلاء بن عبد الوارث الحضرمي

د. محمد بن عبد الله بن المثنى

هـ. هشام بن عمار بن نصير

و. يحيى بن يمان العجلي الكوفي

الفصل الثالث

المدخل إلى معرفة الرواة المختلطين من الثقات

تمهيد:

إن معرفة قضية اختلاط الرواة الثقات من أهم مباحث علم رجال؛ لأنها تساعد على التمييز بين ما هو مقبول ومردود من الأحاديث النبوية. فينبغي لطلاب الحديث أن يعرفوا تعريفها، وأسبابها، وحكم مرويات المختلطين، وغير ذلك. وفي هذا الفصل، سوف يحاول البحث بيان قضية اختلاط رواة الحديث، بالنظر إلى تعريفها لغة واصطلاحًا، وأسبابها، وحكم مرويات المختلطين، وما إلى ذلك.

المبحث الأول: تعريف الاختلاط لغةً واصطلاحًا

تعريف الاختلاط لغة:

على العموم، كلمة المختلط هي اسم الفاعل من: اخْتَلَطَ، يَخْتَلِطُ، اخْتِلاَطًا، وهي مشتق من أصل: خَلَطَ، يَخْلِطُ، خَلْطًا، لها عدة معاني في اللغة بالنظر إلى الجمل التي تستخدم هذه الكلمة فيها.

١. تعريف ومعنى خَلَطَ:

أ. يُقال: خَلَطَ بين الشيئين، أي داخل بينهما، وعجز عن تمييز أحدهما من الآخر[١].

ب. ويُقال: خَلَطَ في كلامه، أي أفسد فيه وهذى، يعني تكلّم شخص بغير معقول لمرض أو غيره، فهو هاذ، وهذّاء، أو تكّلم كلامًا متنافرًا[٢].

---

[١] أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (د.م: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ج١، ص٦٨٠.

[٢] المرجع نفسه.

ج. ويُقال: خلط في أمره، أي أفسد فيه[٣].

٢. تعريف كلمة تخليط، وهي مصدر لكلمة خلط، أي: يُقال "تخليط عقليّ"، أي حالة مرضية عارضة أو مزمنة تبدو أفكار المريض فيها مضطربة[٤].

٣. والتعريف بكلمة خولط، أي يُقال "خولط في عقله"، أي تغير عقله، كأنما دخل عقله شيء غليظ أي مفسد[٥].

٤. ثم التعريف بكلمة اختلط، وهي مشتق من كلمة خلط، ومن معانيها:

أ. يُقال اختلط فلان: أي فسد في عقله[٦].

ب. يُقال اختلط الشيء: أي امتزج[٧]، أو خالطه[٨].

ج. يُقال: اختلط عقله: أي تغير عقله[٩]، أو فسد عقله[١٠]، يعني صار مجنونًا.

---

[٣] حامد عبد القادر، ومحمد النجار، **المعجم الوسيط**، (د.م: دار الدعوة، د.ط، د.ت)، ج١، ص٢٥٠.

[٤] المرجع نفسه.

[٥] محمد حسن جبل، **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم**، (القاهرة: مكتبة الآداب، ط١، ٢٠١٠م)، ج١، ص٥٩٧.

[٦] إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (بيروت: دار العلم للملايين، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج٣، ص١١٢٤؛ ومحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: جماعة من المختصين، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، د.ط، ٢٠٠١م)، ج١٩، ص٢٦٧؛ وزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، **مختار الصحاح**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (بيروت: المكتبة العصرية، ط٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٩٤.

[٧] الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج١٩، ص٢٦٧.

[٨] أحمد مختار عمر، **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، ج١، ص١٠٣؛ وسعدي أبو جيب، **القاموس الفقهي لغة واصطلاحًا**، (دمشق: دار الفكر، ط٨، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ص١١٩.

[٩] محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، **تهذيب اللغة**، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ٢٠٠١م)، ج٧، ص١٠٩.

[١٠] أحمد مختار، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج١، ص٦٨٠؛ إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، المرجع نفسه، ج١، ص٢٥٠.

الخلاصة، أن تعريف الاختلاط لغة هو الفساد، والانضمام، والامتزاج، والانخراط، والمشاركة، والمخالطة. والتعريف اللغوي المناسب بعنوان البحث: اختلط فلان أو عقله، أي تغير عقله، أو فسد عقله؛ إذ تناقصت قوة حفظ الرواة وضبطهم في وقت الاختلاط.

تعريف الاختلاط اصطلاحًا

من خلال البحث والمطالعة للكتب الحديثية، عَثَرَ الباحث على تعريفات متعددة للاختلاط ذكرها العلماء المسلمين في كتبهم، منها:

١. قسّم ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) المختلطين إلى القسمين، القسم الأول من الذي اختلط بسبب فساد في عقله، مثل الشيخوخة والخرف. والقسم الثاني، من الذي اختلط بسبب العوارض مثل ذهاب بصر، أو ضياع مال، وفقدان كتب، قوله: "وهم منقسمون: فمنهم من خلط لاختلاطه وخرفه، ومنهم من خلط لذهاب بصره، أو لغير ذلك"[١١]. قال عبد الجبّار سعيد: كأن ابن الصلاح يميز بين المختلطين الذين اختلطوا بسبب فساد عقل والمختلطين الذين اختلطوا بسبب العوارض مثل ذهاب كتب أو احتراقها، وسرقة مال[١٢].

٢. قال ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ): "والاختلاط آفة عقلية تورث فسادًا في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، أو تعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز، أو ضياع مال، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنة يقال فيه: اختلط بأخرة"[١٣].

---

[١١] انظر: عثمان بن عبد الرحمن بابن الصلاح، **معرفة أنواع علوم الحديث/مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق: نور الدين عتر، (سوريا: دار الفكر، د.ط، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص٣٩١.

[١٢] عبد الجبار سعيد، **اختلاط الرواة الثقات: دراسة تطبيقية على رواة الكتاب**، ص١٩.

[١٣] عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، (الزرقاء: مكتبة المنار، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج١، ص١٠٣.

٣. قال ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ): "طارئًا على الراوي إما لكبره أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها؛ بأن كان يعتمدها، فرجع إلى حفظه، فساء، فهذا هو المختلط"[١٤].

٤. وقال السخاوي (ت ٩٠٢هـ): "وحقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بخرف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن، وسرقة مال كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن"[١٥].

٥. قال زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦): "وفي الثقات من الرواة من أخيرًا اختلط، أي من اختلط آخر عمره، أي فسد عقله بأن لم تنتظم أقواله وأفعاله"[١٦].

٦. قال الملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ): "المختلط بكسر اللام، وحقيقته فساد العقل، وعدم انتظام الفعل والقول، إما بخرف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن، أو سرقة مال كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن"[١٧].

٧. وقال المناوي (ت ١٠٣١هـ): "أو إن كان سوء الحفظ طارئًا على الراوي الثقة: إما لكبره، أو لعماه، أو خرفه، أو فساد عقل، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه، فساء، أي حفظه فهذا هو المختلط أي يسمى ذلك الراوي مختلطًا"[١٨].

---

[١٤] أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق: نور الدين عتر، (دمشق: مطبعة الصباح، ط٣، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م)، ص١٠٤.

[١٥] محمد بن عبد الرحمن السخاوي، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، تحقيق: علي حسين علي، (مصر: مكتبة السنة، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج٤، ص٣٦٦.

[١٦] زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، تحقيق: عبد اللطيف هميم، وماهر الفحل، (د.م: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج٢، ص٣٢٣.

[١٧] علي بن سلطان محمد الملا الهروي القاري، **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، تحقيق: عبد الفتح أبو غدة، (بيروت: دار الأرقم، د.ط، د.ت)، ص٥٣٦.

[١٨] عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري، **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩٩م)، ج٢، ص١٦.

٨. اقتبس محمد بن طلعت تعريف المختلط عند الصنعاني، قال الصنعاني (ت ١١٨٢هـ): " قد يعرض للراوي عارض من العوارض يجعله غير ثقة، وذلك بأن يصيبه الكبر الشديد بأسقامه فيدعه عرضة للاختلاط، أو يذهب بصره أو تضيع كتبه وهو معتمد على القراءة فيها، ثم يحدث من حفظه بعد ذلك فتضيع الثقة بحديثه"[١٩].

٩. قال أبو شهبة: "وحقيقة التخليط فساد العقل، وضعف الذاكرة، وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما بخرف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن، وسرقة مال كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن"[٢٠].

١٠. قال نور الدين عتر: "من اختلط في آخر عمره من الثقات، معنى الاختلاط فساد العقل، وعدم انتظام الأقوال والأفعال"[٢١].

١١. التعريف المختار عند أكرم محمد إبراهيم نمراوي: أن تعريف الاختلاط هو فساد في العقل بسبب كبر في السن والخرف، أو لسبب عارض كمرض، أو حرق كتب، أو تركها عند السفر، ويؤدي ذلك خفة واختلال في الضبط، أو انعدامه"[٢٢].

١٢. والتعريف المختار عند جاسم العيساوي في كتابه، مرويات المختلطين في الصحيحين هو: "أن يعرض الراوي عارض من العوارض يجعله غير ثقة، بأن يصيبه الكبر الشديد بأسقامه، ويدعه عرضة للاختلاط"[٢٣].

والملاحظات على التعريفات المذكورة ما يأتي:

١. الاختلاط يؤثر على ضبط الرواة، وينقص قوة حفظ الرواة.

---

[١٩] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، (الرياض: دار أضواء السلف، ط١، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م)، ص٩.

[٢٠] محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة، **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**، (د.م: دار الفكر العربي، د.ط، د.ت)، ص٦٧١.

[٢١] نور الدين عتر الحلبي، **منهج النقد في علوم الحديث**، (دمشق: دار الفكر، ط٣، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ص١٣٣.

[٢٢] أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبيقية**، ص١٦.

[٢٣] جاسم محمد راشد العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٠.

٢. هناك أسباب متعددة تؤدي إلى الاختلاط، منها كبر في السن، والخرف، وذهاب بصر، وضياع كتب أو احتراقها، وسرقة مال، وفقد العزيز.

٣. ميز بعض العلماء بين المختلطين الذين اختلطوا بسبب فساد في العقل مثل الكبر والخرف، ومن الذين اختلطوا بأسباب العوارض مثل ذهاب بصر، وذهاب كتب أو احتراقها، وسرقة مال. ومن القائلين بتمييز بينهم: ابن الصلاح[٢٤]، وأكرم محمد إبراهيم نمراوي[٢٥].

٤. ومنهم من لم يميّزوا بين المختلطين الذين اختلطوا بسبب فساد في العقل والعوارض، فذكروا تلك الأسباب دون تمييز بينهم، وهم: السخاوي[٢٦]، والمناوي[٢٧]، وابن حجر[٢٨].

٥. وهناك عالما ذكرا أسباب الاختلاط ببيان تعريف الاختلاط مختصرًا، وذكرا أن سبب الاختلاط هو الشيخوخة فقط؛ لأنها تؤدي إلى فساد عقل رواة الحديث. وهما زكريا الأنصاري[٢٩]، ونور الدين عتر[٣٠].

التعريف المختار

بعد دراسة التعريفات السابقة، يختار الباحث تعريف الاختلاط عند أكرم محمد إبراهيم نمراوي؛ لشموله ومناسب لبيان قضية الاختلاط، وهو: فساد في العقل بسبب كبر في السن والخرف، أو لسبب عارض كمرض، أو حرق كتب، أو تركها عند السفر، بحيث قد يؤدي ذلك إلى خفة

---

[٢٤] انظر: ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح**، ص٣٩١.

[٢٥] انظر: أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبيقية**، ص١٦.

[٢٦] انظر: السخاوي، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، ج٤، ص٣٦٦.

[٢٧] انظر: المناوي، **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**، ج٢، ص١٦٥.

[٢٨] انظر: ابن حجر العسقلاني، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، ص١٠٤.

[٢٩] انظر: زكريا الأنصاري، **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، ج٢، ص٣٢٣.

[٣٠] انظر: نور الدين عتر، **منهج النقد في علوم الحديث**، ص١٣٣.

واختلال في الضبط، أو انعدامه[٣١]. فيه بيان المقصود بالاختلاط، وهو فساد في العقل مع ذكر أسبابها.

وسبب آخر لاختيار هذا التعريف؛ أنه يميّز بين أسباب فساد في العقل وأسباب العوارض. ومن هذا التعريف، من المعلوم أن الاختلاط قد يقع في وقت الشباب والشيخوخة. ويمكن أن يصاب الشباب بالاختلاط لأسباب العوارض مثل ذهاب بصر، وضياع مال، وفقدان كتب. هناك فائدة أخرى للتمييز بينهما، من المعروف أن الاختلاط لا يحدث بسبب المشاكل في العقل فقط، يعني المشاكل الداخلية البشرية مثل الخرف، والصدمات الانفعالية والعاطفية، لكن يمكن أن يحدث بأسباب أخرى، يعني المشاكل الخارجية مثل ذهاب الكتب واحتراقها. فلذلك، أن هذا التعريف مستقدم في هذه الدراسة.

المبحث الثاني: أسباب الاختلاط

كما ذكر الباحث في الفصل الماضي، هناك أسباب متنوعة التي تؤدي إلى الاختلاط، منها الشيخوخة أو التقدم في السن، والصدمات الانفعالية والعاطفية، وضياع كتب، وغير ذلك. وفي هذا الفصل، سوف يبيّن تلك الأسباب بالنظر إلى أقوال المحدثين، والعلماء، وأطباء الأعصاب. ويقوم الباحث بذكر أمثلة تلك الأسباب من بين رواة الحديث. وكان العلماء يستخدمون ألفاظًا أخرى في التعبير عن الاختلاط مثل "تغير"، و"خرف"، و"أنكر في سنة كذا"، وغير ذلك[٣٢].وتلك الأسباب هي:

السبب الأول: التقدم في السن أو الشيخوخة

إن النسيان وفقدان الذاكرة من عملية الشيخوخة (Aging Process)، وينقسم النسيان في وقت الشيخوخة إلى القسمين: القسم الأول هو النسيان الخفيف (Mild Forgetfulness)، والقسم الثاني: المشاكل الخطيرة في الذاكرة (Serious Memories Problems)، يمكن أن تكون هذه

---

[٣١] أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبيقية**، ص١٦.

[٣٢] حميد قوفي، **الاختلاط عند المحدثين ومنهج البخاري في رواية عن المختلطين**.

المشاكل بسبب الضعف الإدراكي المعتدل (Mild Cognitive Impairment)، يعني الخرف (Dementia)، مثل مرض الزهايمر (Alzheimer's Disease).

إن الخرف ليس من عملية الشيخوخة العاديّة، ويؤدي الخرف إلى فقدان الأداء المعرفي (Loss Of Cognitive Functioning)، مثل قدرة التفكير، والتذكر، والتعلم، وغير ذلك. وينقسم الخرف إلى ثلاثة أقسام: أولًا مرض الزهايمر (Alzheimer's Disease)، هو مرض عصبي ضموري يدمر قدرة التفكير، والقيام بمهام بسيطة. وثانيًا، خرف جسم لوي (Lewy Body Dementia)، وأنه يسبّب على المشاكل في التفكير، والحركات الجسدية، والسلوكيات، والمزاجية. وثالثًا، الخرف الجبهي (Frontotemporal Dementia)، وهو اضطراب الدماغ الذي يؤثر على الأعصاب والأوعية الدموية من الفص الجبهي (Lobe Frontal)[٣٣].

قال المحدثون: إن الشيخوخة هي أغلب أسباب الاختلاط. كما صرح السخاوي (ت ٩٠٢هـ): "وحقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال، إما بخرف،....."[٣٤]. وقال المناوي (١٠٣١هـ): "أو إن كان سوء الحفظ طارئًا على الراوي الثقة: إما لكبره،...."[٣٥].

ومن أمثلته:

١. أبان بن صمعة، قال يحيى القطان: "كان أبان بن صمعة قد تغير بآخره"[٣٦].
٢. أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعي، قال العلائي: "حكى أبو عمرو عن أبي الحسن بن الفرات أنه خرف في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئًا مما يقرأ عليه"[٣٧].

---

[33] National Institute of Aging" ،Memory Problems, Forgetfulness, and Aging "،US. Department of Health and Human Services:٢٠٢٤ ، مايو ١، https://www.nia.nih.gov/health/memory-loss-and-forgetfulness/memory-problems-forgetfulness-and-aging.

[٣٤] السخاوي، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، ج٤، ص٣٦٦.

[٣٥] المناوي، **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**، ج٢، ص١٦٥.

[٣٦] محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (بيروت: دار المكتبة العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ج١، ص٤٢.

[٣٧] خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، **المختلطين**، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٦.

٣. إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه، قال أبو داود: "إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به"[٣٨].

٤. إسماعيل بن عياش، قال أبو حاتم: "كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه"[٣٩].

٥. أفضل بن أبي الحسن بن محفوظ الحفار، قال ابن حجر: "قال ابن النجار: سمعت منه، وكان شيخًا لا بأس به، بلغني أنه تغير قبل موته"[٤٠].

٦. أصبغ مولى عمرو بن حريث، قال ابن حبان: "أصبغ مولى عمرو بن حريث من أهل الكوفة تغير بآخره حتى كُبل بالحديد"[٤١].

٧. بسر بن أرطاة، قال ابن عساكر: "وقيل خرف في آخر عمره"[٤٢].

٨. جرير بن عبد الحميد، قال الذهبي: قال أبو حاتم: "جرير بن عبد الحميد صدوق تغير قبل موته"[٤٣].

٩. الحجاج بن محمد المصيصي الأعور، قال عبد الله بن أحمد: "قلت لأبي: كان حجاج بن محمد اختلط؟ قال: نعم، كان اختلط بآخره، في آخر عمره"[٤٤].

---

[٣٨] جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ج٢، ص٣٨٧.

[٣٩] محمد بن حبان البستي، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (حلب: دار الوعي، ط١، ١٣٩٦هـ)، ج١، ص١٢٥.

[٤٠] أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م)، ج٢، ص٢١٦.

[٤١] ابن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، ج١، ص١٧٣.

[٤٢] علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، (القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١٠، ص١٤٤.

[٤٣] محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م)، ج١، ص٣٩٤.

[٤٤] عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (الرياض: دار الخاني، ط ٢، ١٤٢٢هـ)، ج٢، ص٣١٧.

١٠. حبان بن يسار، ويقال حبان بن زهير، قال البخاري: "قال الصلت: رأيت حبان آخر عهده، فذكر منه الاختلاط"[٤٥].

١١. حماد بن سلمة، قال محمد الخضر الشنقيطي: "قال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عن أبي الوليد وحجاج بن منهال، فقال: أبو الوليد عند الناس أكثر، كان يُقال سماعه من حماد بن سلمة فيه شيء، كأنه سمع منه بآخره، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره"[٤٦].

١٢. خلف بن خليفة، قال عبد الله بن أحمد: "قال أبي: رأيت خلف بن خليفة وهو كبير فوضعه إنسان من يده، فلما وضعه صاح يعني من الكبر، فقال له إنسان: يا أبا أحمد حدثكم محارب وقص الحديث، فتكلم بكلام خفي علي، وجعلت لا أفهم ما يقول، فتركته ولم أكتب عنه شيئًا"[٤٧].

١٣. سليمان بن موسى الدمشقي الفقيه، قال مغلطاي: "وفي كتاب العقيلي عن ابن المديني: كان سليمان بن موسى من كبار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته بيسير"[٤٨].

١٤. عباد بن منصور، قال الجوزجاني: "وكان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيرًا"[٤٩].

١٥. عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي المدني، قال ابن حبان: "عبد الله بن عبد العزيز الليثى كان ممن اختلط بآخره حتى كان يقلب الأسانيد وهو لا

---

[٤٥] محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، (الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م)، ج٣، ص٤٥٠.

[٤٦] محمد الخضر بن سيد عبد الله الشنقيطي، **كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج١، ص٥٣٢.

[٤٧] عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (الرياض: دار الخاني، ط ٢، ١٤٢٢هـ)، ج٣، ص٤٣٨.

[٤٨] علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: محمد عثمان، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠١١م)، ج٦، ص١٠٠.

[٤٩] إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، **أحوال الرجال**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (فيصل آباد: حديث اكادمي، د.ط، د.ت)، ص١٩٠.

يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك، وربما أدخل بينه وبين الزهري محمد بن عبد العزيز"[٥٠].

١٦. عبد الباقي بن قانع، قال الخطيب البغدادي: "وقد كان تغير في آخر عمره"[٥١].

١٧. عبد الملك بن عمير، قال أبو حاتم: "عبد الملك بن عمير ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته"[٥٢].

١٨. عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القلانسي، قال الذهبي: "قال أبو داود: ثقة إلا أنه تغير في آخر أمره، لقن أحاديث ليس لها أصل"[٥٣].

١٩. عبيدة بن معتب الضبي، قال ابن حبان: "عبيدة بن معتب الضبي كان ممن اختلط بآخره حتى جعل يُحدِّث بالأشياء المقلوبة عن أقوام أئمة، ولم يتميز حديثه القديم من حديثه الجديد فبطل الاحتجاج به"[٥٤].

٢٠. عطاء بن أبي رباح، قال ابن عساكر: "قال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: قال علي: كان عطاء اختلط بآخره فتركه ابن جريج وقيس بن سعد"[٥٥].

---

[٥٠] ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص٨.

[٥١] أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ج١٢، ص٣٧٥.

[٥٢] عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، (الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، وبيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م)، ج٥، ص٣٦١.

[٥٣] محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: بشار عواد معروف، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)، ج٥، ص١١٧٩.

[٥٤] ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص١٧٣.

[٥٥] علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر، **تاريخ مدينة دمشق**، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، (القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م)، ج٤٠، ص٤٠٣.

٢١. قرة بن حبيب، قال البرذعي: "قلت لأبي زرعة: قرة بن حبيب تغير؟ فقال: نعم، كنا أنكرناه بآخره، غير أنه كان لا يحدث إلا من كتابه، ولا يحدث حتى يحضر ابنه"[٥٦].

٢٢. قيس بن أبي حازم، قال الخطيب البغدادي: "قال إسماعيل بن أبي خالد: كبر قيس بن أبي حازم حتى جاز المائة بسنين كثيرة، حتى خرف وذهب عقله"[٥٧].

٢٣. ليث بن أبي سليم، قال ابن حبان: "ليث بن أبي سليم كان من العُبّاد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يُحدّث به، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كان ذلك منه في اختلاطه"[٥٨].

٢٤. محمد بن محمد بن مواهب الخراساني البغدادي، قال الذهبي: "ولم يسمع منه ابن الدبيثي لأنه كبر وأصابه غفلة ونسيان"[٥٩].

٢٥. المثنى بن الصباح، قال ابن حبان: "المثنى بن الصباح كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يُحدّث به، فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الأوهام والمناكير بحديثه العظيم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير، فبطل الاحتجاج به"[٦٠].

٢٦. مسلم بن كيسان الأعور، قال ابن حبان: "مسلم بن كيسان الأعور اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يُحدّث به، فجعل يأتي بما لا أصل له عن الثقات فاختلط حديثه ولم يتميز، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين"[٦١].

---

[٥٦] سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الازدي البرذعي، **أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي**، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، (المدينة النبوية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ج٢، ص٥٧٥.

[٥٧] الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج١٤، ص٤٦٤.

[٥٨] ابن حبان، **المجروحين**، ج٢، ص٢٣١.

[٥٩] الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٤، ص٣١.

[٦٠] ابن حبان، **المجروحين**، ج٣، ص٢٠.

[٦١] ابن حبان، المرجع نفسه، ج٣، ص٨.

٢٧. هشام بن عمار، قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقن تلقن، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه"[٦٢].

٢٨. سِماك بن حرب، قال العلائي: "قال جرير بن عبد الحميد: أتيت سماكًا فرأيته يبول قائما فرجعت ولم أسأله وقلت خرف"[٦٣].

٢٩. صالح بن نَبهان مولى التَوأمَة، قال العلائي: "وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول: هو ثقة حجة قلت: إن مالكًا تركه فقال: إن مالكًا أدركه بعد أن خرف والثوري إنما أدركه بعد الخرف فسمع منه منكر"[٦٤].

٣٠. عطاء بن السائب الثقفي الكوفي، قال العجلي: "من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث"[٦٥].

---

[٦٢] ابن أبي حاتم، المرجع نفسه، ج٩، ص٦٦.

[٦٣] العلائي، **المختلطين**، ص٤٩.

[٦٤] المرجع نفسه، ص٤٩.

[٦٥] أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط ١، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م)، ج٢، ص١٣٥.

السبب الثاني: الصدمات الانفعالية والعاطفية (Emotional Trauma).

إن من أسباب وقوع ضعف الانتباه والتركيز هي الشعور بالاكتئاب (Depression). وعندما يكون الشخص متوترًا، يصبح عقله محفزًا (Over Stimulated) أو مشتتًا، وقد تعاني ذاكرته[٦٦].

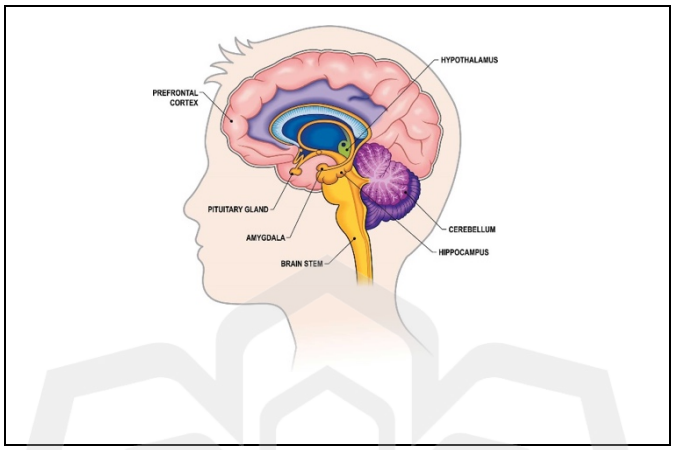

الصورة الواحدة: أجزاء الدماغ

إن تجربة الأحداث الصدمية (Traumatic Experiences) تسبب على فقدان الذاكرة (Memory Loss)؛ لأن استجابة التوتر لها تأثير على بعض أجزاء الدماغ، وهي: الحصين (Hippocampus)، واللوزة (Amygdala)، وقشرة الفص الجبهي (Prefrontal Cortex)[٦٧].

إن الحصين له الوظيفة المهمة لمحافظة على الذاكرة البشرية، أنه يشارك بنشاط في عملية الذاكرة، والتعلم، والعاطفة. وإنها مهمة للاحتفاظ بذكريات، ونقلها إلى المخزن في أدمغتنا[٦٨]. ووقعت الأحداث المتعددة على بعض رواة الحديث التي أدّت إلى الاختلاط، منها: موت العزيز، وضياع مال، ووقوع حدث ما. كما ذكر السخاوي في فتح المغيث: "وحقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال،.....أو عرض من موت ابن، وسرقة مال

---

٦٦ Christopher Melinosky، "Memory Loss"، Web Md، مايو ٢، ٢٠٢٤: https://www.webmd.com/brain/memory-loss

٦٧ Casa Palmera Staff ، "How Trauma Affects Your Memory"، Casa Palmera، مايو ٢، ٢٠٢٤: https://casapalmera.com/blog/how-trauma-affects-your-memory/

٦٨ Dany P.Baby، "Hippocampus: What To Know"، Web MD، مايو ٢، ٢٠٢٤: https://www.webmd.com/brain/hippocampus-what-to-know

كالمسعودي،..."[٦٩]. وقال ابن رجب الحنبلي: "والاختلاط آفه عقلية تورث فسادًا في الإدراك،....أو تعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز، أو ضياع مال...."[٧٠].

ومن أمثلتها:

١) موت العزيز

١. محمد بن الحسين بن الأعرابي أبو جعفر الحافظ، قال ابن حجر: "ذكر ابن المنادى أن محمد بن الحسين بن الأعرابي تغير قبل موته، وقد كتب الناس عنه على سداد، وكان كثير السماع، ثم تغير قبل موته بسبب موت ابنه، وكان يحفظ الحديث، فحزن عليه فلم يزل حتى توفي في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين"[٧١].
٢. محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري، قال محمد بن طلعت: "قال برهان الدين ابن العجمي: بلغني أن محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري النابلسي الحنبلي شيخنا الإمام شمس الدين اختلط قبل موته بسبب موت ابنه"[٧٢].
٣. سهيل بن أبي صالح، قال ابن حجر: "وقال البخاري كان له أخ فمات فوجد عليه فساء حفظه"[٧٣]

٢) ضياع المال

١. محمد بن إبراهيم الجرجاني الكيال، قال ابن حجر: "ذكر عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري في ذيل تاريخ نيسابور صاحب الترجمة فقال: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن على أبو الفضل النيسابوري الجرجاني، أضر به الفقر فاختلط في آخر

---

[٦٩] السخاوي، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، ج٤، ص٣٦٦.

[٧٠] ابن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، ج١، ص١٠٣.

[٧١] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٦، ص٢١٢.

[٧٢] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٢٩٣.

[٧٣] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، ١٣٧٩هـ)، ج١، ص٤٠٨.

عمره، كان يُحدّث بالمناكير من حفظه، روى عن الأصم ما لم يروه الأصم، ولم يسمعه قط. ثم روى له حديثًا في وصية علي، وفضل الشيعة"[٧٤].

٢. أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، قال محمد بن طلعت: "قال ابن حجر: قال أبو داود: سُرق لأبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم حُليّ فأنكر عقله"[٧٥].

٣. عبد الرحمن المسعودي، قال ابن حجر: "وقال أبو النضر هاشم بن القاسم أني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي كنا عنده وهو يعزي في ابن له إذ جاءه إنسان فقال له إن غلامك أخذ من مالك عشرة آلاف وهرب ففزع وقام فدخل في منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط"[٧٦].

٣) وقوع الأحداث، هذا قد حصل لكل من:

١. سعيد بن أبي عروبة، قال محمد بن طلعت: "سمعت أبا داود يقول: قال عبد الأعلى: تغير عند الهزيمة، قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: قلت للسهمي: متى جالست سعيد بن أبي عروبة؟ قال: قبل الهزيمة بسنتين أو ثلاث. قال أبي: وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين، وهذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن الذي خرج على أبي جعفر"[٧٧]، وقال العلائي: "قال يحيى بن معين: اختلط سعيد بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله سنة اثنين وأربعين ومائة، ومات هو سنة ست وخمسين، وقيل: سنة سبع"[٧٨].

٢. إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحيم الأستراباذي، قال حمزة السهمي: "كان عارفًا ثقة إلا أنه يحكى أنه سقط عن الدابة، فاختلط عقله ومات على ذلك"[٧٩].

---

[٧٤] ابن حجر العسقلاني، **لسان الميزان**، ج٥، ص٢٩.

[٧٥] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٣٤٢.

[٧٦] ابن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٦، ص٢١٢.

[٧٧] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١٢١-١٢٢.

[٧٨] العلائي، **المختلطين**، ص٤١.

[٧٩] حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، **تاريخ جرجان**، تحقيق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، (بيروت: عالم الكتب، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص١٥١.

السبب الثالث: ضياع الكتب

هذا السبب يحدث للرواة الذين يعتمدون على كتبهم في التحديث، ومنهم من رحل إلى المكان ولم تكن كتبه معه، ومنهم من احترقت كتبه. ووقع اضطرابات كثيرة في روايتهم بعد فقدان كتبهم. ومن سمع منهم بعد ذلك من غير ضبط، فهو ليس بحافظٍ[٨٠]. قال المناوي: "أو إن كان سوء الحفظ طارئًا على الراوي الثقة،.... لاحتراق كتبه، أو عدمها بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء أي حفظه..."[٨١]. قال الملا علي القاري: "المختلط بكسر اللام، وحقيقته فساد العقل، وعدم انتظام الفعل والقول،....أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن"[٨٢]. ومن أمثلته:

١. أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي، قال الخطيب البغدادي: "وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلا أنا لم نر أحدًا امتنع عن الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به"[٨٣].
٢. عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري، قال محمد بن طلعت: "وقال أبو عبد الله: إن ابن رجاء هذا زعم أن كُتُبَهُ كانت ذهبت، فجعل يكتب من حفظه، ولعله توهم هذا، وقد روى آخر عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أنه دعي إلى جنازة فتيمم، وإنما هذا حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبيد الله"[٨٤].
٣. محمد بن جابر السُحَيمِي، قال العلائي: "وقال أبو حاتم: أما أصوله فصحاح، ثم ذهبت كتبه، وساء حفظه، وكان يلقن"[٨٥].
٤. عبد الرزاق بن عمر الدمشقي أبو بكر الشامي، قال العقيلي: "قال الحسن بن علي: سألت هشيما عن عبد الرزاق بن عمر قال: ذهبت كتبه، خرج إلى بيت

---

٨٠ سيد عبد الماجد الغوري، **الميسر في علم الرجال**، ص١٨٤؛ وأكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم والرد عليها**، ص٣١.

٨١ المناوي، **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**، ج٢، ص١٦٥.

٨٢ الملا علي القاري، **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، ص٥٣٦.

٨٣ الخطيب البغدادي، **تاريخ بغداد**، ج٥، ص١١٦.

٨٤ محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص١٨٢.

٨٥ العلائي، **المختلطين**، ص١٠٨.

المقدس فجعل كتبه في خرج جديد وثيابه في خرج خلق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد فذهبت كتبه، وكان بعد ذلك إذا سمع حديثًا من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت"[٨٦].

٥. عبد الله بن لهيعة، قال الذهبي: "وقال أبو حفص الفلاس: من كتب عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه، فهو أصح، كابن المبارك، والمقرئ "[٨٧].

٦. عمر بن علي بن أحمد الوادي، قال ابن العجمي: عمر بن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الوادي شيخنا الحافظ الشهير بابن الملقن، إمام عالم، كثير الفوائد والمؤلفات، اختلط قبل موته فيما بلغني بسبب احتراق كتبه[٨٨].

السبب الرابع: ذهاب البصر

كان الراوي يعتمد على كتبه في تحديث، ولم يحفظها جيدًا في ذهنه، ووجد فيها اضطرابات عندما حدَّث من حفظه بعد العمى.

ومن أمثلته

١. إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة، قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة كان صدوقًا، ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث"[٨٩].

٢. سويد بن سعيد الحدثاني الأنباري، قال البخاري: "سويد بن سعيد فيه نظر، كان أعمى فيلقن ما ليس من حديثه"[٩٠].

---

[٨٦] العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٣، ص١٠٦.

[٨٧] محمد بن أحمد الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (د.م: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٨، ص٢١.

[٨٨] إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، تحقيق: علاء الدين علي رضا، (القاهرة: دار الحديث، ط١، ١٩٨٨م)، ص٢٧٢.

[٨٩] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٣٣.

[٩٠] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، **التاريخ الأوسط**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (القاهرة: مكتبة دار التراث، ط١، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ج٢، ص٢٦٢.

٣. عبد الرزاق بن همام الصنعاني، قال الذهبي: "قال أبو زرعة الدمشقي: أخبرني أحمد بن حنبل قال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع"[٩١].

٤. محمد بن جابر بن سيار اليمامي، قال أبو داود: "سمعت أحمد قال: أيوب بن جابر ليس به بأس، هو أخو محمد بن جابر، قلت لأحمد وأنا أسمع: من أمثل: هو أو أخوه؟ قال: ما أدري، كان ضعف أمره في آخر أمره، كان ذهب بصره"[٩٢].

٥. محمد بن ميمون أبو حمزة السكري، قال أبو داود: "سمعت أحمد قال: من سمع من أبي حمزة السكري، وهو مروزي قبل أن يذهب بصره فهو صالح، سمع منه علي بن الحسن قبل أن يذهب بصره، وسمع عتاب بن زياد منه بعد ما ذهب بصره"[٩٣].

٦. وهيب بن خالد، قال الآجري عن أبي داود: "وهيب بن خالد ذهب بصره وتغير"[٩٤].

٧. أحمد بن سلمان بن الحسن النَّجاد الحنبلي، قال العلائي: "قال الخطيب: وكان قد عمى في الآخر فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك"[٩٥].

٨. سُويد بن سعيد الحَدَثاني، قال العلائي: "قال صالح بن محمد: سويد صدوق إلا أنه كان قد عمي وكان يلقن ما ليس من حديثه"[٩٦].

---

[٩١] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٦٠٩.

[٩٢] أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**، تحقيق: زياد محمد منصور، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٤هـ)، ص٣٥٧.

[٩٣] المرجع نفسه، ص٣٥٩.

[٩٤] أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج١، ص٣٩٣.

[٩٥] العلائي، **المختلطين**، ص٧.

[٩٦] العلائي، **المختلطين**، ص٥٢.

٩. عبد الله بن جعفر الرّقِي، قال العلائي: "وقال هلال بن العلاء: ذهب بصره سنة ست عشر ومائتين"[٩٧].

السبب الخامس: مرض

أصيب بعض الرواة بمرض، فاختلط هؤلاء الرواة بسببه. قال أبو شهبة: " وحقيقة التخليط فساد العقل، وضعف الذاكرة، وعدم انتظام الأقوال والأفعال....أو ضرر، أو مرض"[٩٨]. قال الملا علي القاري: "المختلط بكسر اللام، وحقيقته فساد العقل، وعدم انتظام الفعل والقول..أو ضرر، أو مرض.. "[٩٩].

ومن أمثلته:

١. سهيل بن أبي صالح، قال أبو موسى المديني: "قال عبد العزيز: قد كان أصابت سهيلًا علة أذهبت بعض عقله، ونسى بعض حديثه، فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عن أبيه"[١٠٠].
٢. محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال الحاكم: "مرض في الآخر، وتغير بزوال عقله سنة أربع وثمانين، وعاش بعدها ثلاث سنين، قصدته فيها فوجدته لا يعقل"[١٠١].
٣. يحيى بن يمان العجلي الكوفي، قال العلائي: "قال فيه ابن المديني: صدوق كان فُلِج[١٠٢] فتغير حفظه"[١٠٣].

---

[٩٧] المرجع نفسه، ص٦١.

[٩٨] محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبة، **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**، (د.م: دار الفكر العربي، د.ط، د.ت)، ص٦٧١.

[٩٩] الملا علي القاري، **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر**، ص٥٣٦.

[١٠٠] محمد بن عمر الأصبهاني المديني، أبو موسى، **اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف**، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، (د.م: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص٣٩٣.

[١٠١] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٤، ص٩.

[١٠٢] فَالِج: مرض يحدث شللاً في أحد شقّي البدن.

[١٠٣] العلائي، **المختلطين**، ص١٣٢.

٤. عفان بن مسلم الصفار، قال الذهبي: "وقد قال أبو خيثمة: أنكرنا عفان قبل موته بأيام. قلت: هذا التغير هو من تغير مرض الموت، وما ضره، لأنه ما حدث فيه بخطأ"[١٠٤].

السبب السادس: الانشغال عن العلم حفظًا وكتابة

تقلّد بعض الرواة بالمناصب المهمة، فاختلطوا بسبب أنهم مشغولون بوظيفتهم، حتى لم يراجعوا أحاديثهم التي كان يحفظونها.

ومن أمثلته:

١. حفص بن غياث، قال العلائي: "وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح"[١٠٥].

٢. شريك بن عبد الله النخعي، قال ابن رجب الحنبلي: "وفرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء، فضعفوه، لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث، وبين ما حدث به قبل ذلك فصححوه"[١٠٦].

المبحث الثالث: الفرق بين الاختلاط والتغير

من خلال استكشاف المعلومات ذات الصلة ببيان الاختلاط والتغير، وجد الباحث العديد من الأقوال التي توضح الاختلافات بين الاختلاط والتغير، ومنها:

١. قال أبو الحسن مصطفى السليماني: يكون الاختلاط والتغير بعد استقامة، يعني أن ضبط الراوي قوي في أصل، لكن أصابه بالشيء الذي يُضعِف ضبطه. ونقطة الاختلاف بينهما أن التغير أخفّ من الاختلاط؛ لأن في حال التغير، يهم الراوي

---

١٠٤ الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٣، ص٨٢.

١٠٥العلائي، المرجع نفسه، ص٢٤.

١٠٦ ابن رجب الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، ج٢، ص٧٦٠.

اسم الرجال واسم أبيه فقط. وأما في حال الاختلاط، فيهم الراوي في سند الحديث ومتنه، فوقعت مقلوبات في سند أو متن الحديث[١٠٧].

٢. ميّز أكرم محمد إبراهيم بين الاختلاط والتغير تفصيلًا في رسالته الدكتوراه من خلال تتبع أقوال العلماء والمحدثين[١٠٨]، ونِقَاط الاختلاف بينهما هي:

أ. اعتبر بعض العلماء أن الاختلاط هو سوء الحفظ الملازم للراوي بجميع أحواله بسبب الشيخوخة، وأما التغير هو سوء الحفظ بسبب العوارض كضياع مال أو كتب، وموت العزيز.

ب. إن الاختلاط أشد من التغير؛ لأن يلازم الراوي في الخطأ والوهم في جميع أحواله ومروياته بعد وقوع الاختلاط، وأما الراوي في حالة التغير، لا يلازم الراوي في الخطاء والوهم في جميع أحواله ومروياته.

ج. قد يكون الاختلاط سببًا في الطعن على الراوي، فردّ العلماء روايته كلها في وقت اختلاطه على عكس التغير، فلا يكون التغير سببًا في الطعن على الراوي.

د. يستمر الراوي في حال الاختلاط، ولكن قد يزول التغير بسبب زال سببه.

قصارى القول: إن التمييز بين الاختلاط والتغير بسبب أن الاختلاط هو الشيخوخة، وهو أشد من التغير بالنسبة للراوي يقع في حال الاختلاط في جميع أحواله ومروياته، ويلازم الراوي في الخطأ والوهم في السند والمتن. بينما، بيد أن سبب التغيير هو الأمور العارضة، ويزول التغير إذا زالت تلك الأسباب، ويهم الراوي اسم الرجال واسم أبيه فقط.

---

[١٠٧] أبي الحسن مصطفى السليماني، "ما الفرق بين رجل صدوق ساء حفظه بآخرة، وبين رجل مختلط؟"، موقع فضيلة الشيخ أبي الحسن مصطفى السليماني، مايو ٦، ٢٠٢٤، https://sulaymani.net/?p=2080#:~: /ما الفرق بين رجل صدوق ساء حفظه بآخرة، وبين رجل مختلط

[١٠٨] أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها**، ص٣٦-٣٧.

في المثال، الرواة الذين أصيبوا بالتغير وليس بالاختلاط هو إسماعيل بن علية، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو عبد الرحمن النسائي[١٠٩].

المبحث الرابع: الفرق بين المختلط والمخلط

من خلال المراقبة وإجراء البحوث على الكتب والمصنفات المتعددة، وجد الباحث أقوال العلماء في التمييز بين المختلط والمخلَّط، ومنها:

١. كان محمد بن طلعت يبيّن التعريف الصحيح للمخلَّط في كتابه، قاله: " فمخلط معناها سيء الحفظ للأسانيد والمتون ولا يأتي بها على وجهها. فَيُرَدُّ حديث هذا المخلط لسوء حفظه"[١١٠].

٢. وقال يوسف جودة يسن يوسف في مقالته: "قد أطلق بعض النقاد المتقدمين على بعض الرواة أنهم مخلَّطون، وهذا الوصف بخلاف مختلط بزيادة التاء؛ لأن لفظة مخلَّط عند المحدثين تعني أن الراوي سيء الحفظ لما يروي، ولا يأتي بها على الوجه الصحيح، فترد مروياته كلها، بخلاف المختلط، فإنه يقبل من حديثه ما حدث به قبل الاختلاط، ويرد كل ما حدث به بعد الاختلاط، إلا ما كان له متابعًا عليه من أحد الثقات"[١١١].

على هذا النحو، فالتمييز بين المختلط والمخلَّط: أن المختلط هو الراوي المقبول الذي طرأ عليه سبب من أسباب الاختلاط، فيفسد حفظه بسببه، وكان المحدثون يقبلون مروياته قبل الاختلاط، ويردّون رواياته التي رويت عنه بعد اختلاطه إلا إذا كانت هناك متابعات. وأما المخلَّط فهو الراوي الضعيف سيء الحفظ في الأصل، فرد العلماء مروياته لسوء حفظه. ومن أمثلة الرواة المخلطين:

١. إسماعيل بن مسلم المكي، قال ابن حجر: " وكان فقيهًا ضعيف الحديث"[١١٢].

---

[١٠٩] أكرم محمد إبراهيم نمراوي، **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها**، ص٣٦-٣٧.

[١١٠] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٦.

[١١١] يوسف جودة يسن يوسف، **منهج النسائي في إخراج مرويات المختلطين**، ص١٨١.

[١١٢] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص١١٠.

٢. وخصيف بن عبد الرحمن الجزري، قال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة"[١١٣].

المبحث الخامس: أقسام الرواة المختلطين

قد قسّم العلائي الرواة المختلطين إلى ثلاثة أقسام، بالنظر إلى أحوالهم قبل الاختلاط[١١٤]:

القسم الأول: الرواة الثقات الذين لم يؤثّر الاختلاط على مرتبتهم، ولم يخفّض مرتبتهم بسبب الاختلاط، وذلك لسببين:

١. قصر مدة الاختلاط وقلّته، مثل سفيان بن عيينة وإسحاق بن راهويه.
٢. أو أنهم لم يحدثوا بعد الاختلاط، فسلمت روايتهم من الوهم، مثل جرير بن حازم الذي حجبه أولاده، فلم يحدث بعد اختلاطه، قال أبو حاتم: "قال عبد الرحمن بن مهدي: جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما خشوا ذلك منه، حجبوه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئًا"[١١٥].

القسم الثاني: الرواة المختلطون الذين ذكر المحدثون أنهم من الضعفاء قبل اختلاطهم، فلم يؤثّر الاختلاط على مروياتهم شيئًا إلا زيادة في ضعفه، في المثال: عبد الله بن لهيعة، قال الذهبي: " قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به"[١١٦]، ومحمد بن جابر السحيمي، قال الذهبي: "ضعفه ابن معين، والنسائي"[١١٧].

القسم الثالث: الرواة المحتجون بأحاديثهم ثم أصابهم اختلاط، أو خرف في أواخر أعمارهم، فوقعت الاضطرابات في مروياتهم بعد الاختلاط، كان المحدثين يتوقفون عن الاحتجاج بمروياتهم حتى تتميز ما حدثوا به قبل الاختلاط عمّا حدثوا به بعده.

---

[١١٣] المرجع نفسه، ص١١٠.

[١١٤] العلائي، **المختلطين**، ص٣.

[١١٥] ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٥٠٥.

[١١٦] الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج٢، ص٤٧٥.

[١١٧] المرجع نفسه.

المبحث السادس: حكم رواية المختلطين

من خلال البحث في كتب علوم الحديث القديمة والحديثة، وجد الباحث عدة أقوال بيَّنت حكم مرويات المختلطين. يمكن استخلاص حكم روايتهم بما يأتي:

١. كان العلماء يقبلون رواية المختلط قبل الاختلاط، أو بعد الاختلاط، أو أُشكل أمره، هل أخذوا به قبل اختلاطه أو بعده، إذا وجدت فيها المتابعة أو الشواهد من روايات الثقات، فترتقي لمرتبة "الحسن لغيره"، وإلا فلم يقبلوا روايته. والقائلون بهذا الرأي: ابن حبان[١١٨]، ومحمد بن طلعت[١١٩]، وجاسم العيساوي[١٢٠].

٢. منهم من اعتمد على القاعدة العامة، يعني ما حدث به قبل الاختلاط فإنه يُقبل. لكن، ما حدث به في حال الاختلاط، أو أُشكل أمره فإنه لا يقبل مطلقًا. والقائلون بهذا الرأي: ابن الصلاح[١٢١]، والعراقي[١٢٢]، والعجمي[١٢٣]، وابن حجر[١٢٤]، والسخاوي[١٢٥]، وابن الكيال[١٢٦]، والسيوطي[١٢٧].

والمختار هو الرأي الأول؛ لأن مروياتهم ليست مردودة كلها: إذ وجدت مروياتهم في الصحيحين من طرق تلاميذهم بعد الاختلاط، أو الذين لم تتميز روايتهم عنهم، هل كانت قبل

---

[١١٨] محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، **المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها/ صحيح ابن حبان**، تحقيق: محمد علي سونمز، وخالص آي دمير، (بيروت: دار ابن حزم، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ج١، ص١٤١.

[١١٩] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص١٠.

[١٢٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٢-١٣.

[١٢١] ابن الصلاح، **مقدمة ابن الصلاح**، ص٣٥٢.

[١٢٢] زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، **شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ج٢، ص٣٢٩.

[١٢٣] ابن العجمي، **نهاية الاغتباط**، ص٣٤.

[١٢٤] ابن حجر العسقلاني، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر**، ص٩١.

[١٢٥] السخاوي، **فتح المغيث**، ج ٤، ص٣٧١-٣٧٢.

[١٢٦] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٦٢.

[١٢٧] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (د.م: دار طيبة، د.ط، د.ت)، ج٢، ص٣٤٢.

اختلاطهم أو بعده. ولم يكتف صاحبا الصحيحين بإخراج أحاديث المختلطين قبل اختلاطهم. قام جاسم العيساوي بدراسة وتتبع الشواهد والمتابعات لتلك المرويات في الصحيحين وغيرهما، فوجد أن تلك الأحاديث غير ضعيفة؛ لأنها متوافقة مع مرويات الثقات الآخرين[١٢٨].

المبحث السابع: المختلطون في الصحيحين

من خلال البحث في كتب الجرح والتعديل، وجد الباحث عديدًا من رواة الصحيحين الذين وصفهم العلماء بأنهم من المختلطين. وفي هذا المبحث، سوف يذكر الباحث أسماءهم، وتراجمهم المختصرة، وأقوال العلماء في اختلاطهم، ووجود تراجمهم في كتاب الكواكب النيرات وكتاب مرويات المختلطين. ويقسّم هؤلاء المختلطين إلى ثلاث طبقات: بداية من التابعين، ثم أتباعهم، ثم عن أتباعهم.

١) التابعون

١. قيس بن أبي حازم		
ترجمته المختصرة[١٢٩]:	قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، مخضرم، ويقال له رؤية، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٣٠]:	قال الخطيب البغدادي: "قال إسماعيل بن خالد: كبر قيس بن أبي حازم حتى جاز المائة بسنين كثيرة، حتى خرف وذهب عقله".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٢. عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي		

[١٢٨] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص ٦.

[١٢٩] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٤٥٦.

[١٣٠] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٢٧٢.

ترجمته المختصرة[١٣١]:	عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، توفي سنة ١٢٩هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٣٢]:	قال البرذعي: "سمعت أبا زرعة يقول: سماع يونس بن أبي إسحاق، وزكريا، وزهير عن أبي إسحاق بعد الاختلاط".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٣. عبد الله بن مطر		
ترجمته المختصرة[١٣٣]:	عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البصري، مشهور بكنيته، من الثالثة (الطبقة الوسطى من التابعين)، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٣٤]:	وذكر ابن خلفون في الثقات: "أنه تغير، وأن من سمع منه قديمًا فحديثه صالح".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
٤. عطاء بن أبي رباح		
ترجمته المختصرة[١٣٥]:	عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، توفي سنة ١١٤هـ على المشهور، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٣٦]:	قال يعقوب بن سفيان: "حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال: قال علي: كان عطاء اختلط بآخره فتركه ابن جريج وقيس بن سعد".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
٥. عبد الملك بن عمير		
ترجمته المختصرة[١٣٧]:	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ويقال له الفرسي، توفي في سنة ١٣٦هـ، وهو راوي الصحيحين.	

[١٣١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٤٢٣.

[١٣٢] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٥٠.

[١٣٣] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٢٣.

[١٣٤] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١٩٠.

[١٣٥] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٣٩١.

[١٣٦] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٢٢٥.

[١٣٧] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٦٤.

القول في اختلاطه[١٣٨]:	قال أبو حاتم: "عبد الملك بن عمير ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
٦. حصين بن عبد الرحمن		
ترجمته المختصرة[١٣٩]:	حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، توفي سنة ١٢٦هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٤٠]:	قال أبو حاتم الرازي: "حصين بن عبد الرحمن ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه، صدوق".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٧. العلاء بن عبد الوارث الحضرمي		
ترجمته المختصرة[١٤١]:	العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي، توفي سنة ١٣٦هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٤٢]:	قال الآجري: "سألت أبا داود عن العلاء بن الحارث، فقال: دمشقي تغير عقله وكان ثقة يرى القدر".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: لا
٨. ربيعة الرأي		
ترجمته المختصرة[١٤٣]:	ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ، توفي سنة ١٣٦هـ على الصحيح، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٤٤]:	قال ابن الصلاح: "ربيعة الرأي ابن أبي عبد الرحمن أستاذ مالك، قيل: إنه تغير في آخر عمره وترك الاعتماد عليه لذلك".	

[١٣٨] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢١٣.

[١٣٩] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص١٧٠.

[١٤٠] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٧٢.

[١٤١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٤٣٤.

[١٤٢] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٧٢.

[١٤٣] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٢٠٧.

[١٤٤] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٩١.

هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٩. سعيد بن إياس		
ترجمته المختصرة[١٤٥]:	سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، توفي سنة ١٤٤هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٤٦]:	قال ابن الجنيد: "سألت يحيى قلت: يزيد بن هارون كتب عن الجريري، قال: نعم. قال يحيى: وكان كهمس بن الحسن يقول: إن الجريري اختلط بعد ذلك بكثير".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٠. سماك بن حرب		
ترجمته المختصرة[١٤٧]:	سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية، الذهلي، البكري، أبو المغيرة الكوفي، توفي سنة ١٢٣هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٤٨]:	قال ابن حجر: "ومن سمع منه قديمًا مثل شعبة وسفيان، فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بآخره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١١. هشام بن عروة		
ترجمته المختصرة[١٤٩]:	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، توفي سنة ١٤٥ أو ١٤٦هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٥٠]:	قال القاضي إسماعيل المالكي: "بلغني عن علي بن المديني أن يحيى القطان كان يضعف أشياء حدّث بها هشام بن عروة في آخر عمره، لاضطراب حفظه بعدما أسن".	

[١٤٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٣٣.

[١٤٦] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٩٦.

[١٤٧] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج١٢، ص١١٥-١٢١.

[١٤٨] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص١٥٣.

[١٤٩] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٥٧٣.

[١٥٠] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٣٢١.

هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
١٢. سليمان بن موسى الأموي		
ترجمته المختصرة[١٥١]:	سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، من الخامسة، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٥٢]:	قال مغلطاي: "وفي كتاب العقيلي عن ابن المديني: كان سليمان بن موسى من كبار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته بيسير".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
١٣. يزيد بن أبي زياد الهاشمي		
ترجمته المختصرة[١٥٣]:	يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، توفي سنة ١٣٦، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٥٤]:	قال العجلي: "يزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم كوفي، جائز الحديث، وكان بآخره يُلقن"	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
١٤. عطاء بن السائب		
ترجمته المختصرة[١٥٥]:	عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، توفي سنة ١٣٦هـ، وهو راوي صحيح البخاري.	
القول في اختلاطه[١٥٦]:	حدثنا أبو بكر قال: "قال سفيان: وسمعت منه قديمًا، ثم قدم علينا قدمةً، فسمعته يحدث بعض ما كنت سمعت منه فيخلط فيه، فاتقيته واعتزلته".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٥. جرير بن حازم		

[١٥١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٥٥.

[١٥٢] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١٥٠.

[١٥٣] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٦٠١.

[١٥٤] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٣٣٧.

[١٥٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٩١.

[١٥٦] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٢٧.

ترجمته المختصرة[١٥٧]:	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، توفي سنة ١٧١هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٥٨]:	قال ابن سعد: "جرير بن حازم ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٦. سعيد بن أبي عروبة		
ترجمته المختصرة[١٥٩]:	سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، توفي سنة ١٥٦ أو ١٥٧هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٦٠]:	قال المروذي: "قال أحمد: كان ابن بشر جيد الكتاب عن سعيد، سماعهم متقدم قلت: سعيد اختلط؟ قال: نعم، أما يحيى فكان يقول: من سمع منه قبل سنة خمس وأربعين، وأما عبد الوهاب فقد كان خولط، يعني قبل سماعه".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٦. سهيل بن أبي صالح		
ترجمته المختصرة[١٦١]:	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مات في خلافة المنصور، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٦٢]:	قال عبد العزيز: "قد كان أصابت سهيلًا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه، فكان سهيل بعد يحدثه عن ربيعة عن أبيه".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٧. مجالد بن سعيد		
ترجمته المختصرة[١٦٣]:	مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، توفي سنة ١٤٤هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	

[١٥٧] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص١٣٨.

[١٥٨] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٥٤.

[١٥٩] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٣٩.

[١٦٠] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١٢٠.

[١٦١] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٢٥٩.

[١٦٢] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص١٥٦.

[١٦٣] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٥٢٠.

القول في اختلاطه[١٦٤]:	قال أبو محمد: "يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
١٨. سعيد بن أبي هلال		
ترجمته المختصرة[١٦٥]:	سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، وتوفي بعد ١٣٠هـ وقيل قبلها، وقيل قبل ١٥٠هـ بسنة، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٦٦]:	قال ابن حجر: "حكى عن أحمد أنه اختلط".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
١٩. الليث بن أبي سليم		
ترجمته المختصرة[١٦٧]:	الليث ابن أبي سليم ابن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس، وقيل غير ذلك، توفي سنة ١٤٨هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٦٨]:	قال ابن حجر: " صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
٢١. خالد بن مهران الحذاء		
ترجمته المختصرة[١٦٩]:	خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذاء، من الخامسة، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٧٠]:	قال ابن حجر: " أن حفظه تغير لما قدم من الشام".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم

٢) أتباع التابعين

---

[١٦٤] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٣١٠.

[١٦٥] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٢٤٢.

[١٦٦] المرجع نفسه، ص٢٤٢.

[١٦٧] المرجع نفسه، ص٤٦٨.

[١٦٨] المرجع نفسه، ص٤٦٨.

[١٦٩] المرجع نفسه، ص١٩١.

[١٧٠] المرجع نفسه.

١. أبان بن صمعة		
ترجمته المختصرة[١٧١]:	أبان بن صمعة الأنصاري البصري، توفي سنة ١٥٣هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٧٢]:	قال يحي القطان: "كان أبان بن صمعة قد تغير بآخره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٢. سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيي		
ترجمته المختصرة[١٧٣]:	سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، توفي سنة ١٦٧هـ، وقيل بعدها، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٧٤]:	قال ابن معين: "قال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه قبل أن يموت"	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: لا
٣. عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي		
ترجمته المختصرة[١٧٥]:	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، توفي سنة ١٦٠ أو ١٦٥هـ، وهو راوي صحيح البخاري.	
القول في اختلاطه[١٧٦]:	قال أحمد: "سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديمًا، وأبو نعيم أيضًا، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع بالبصرة والكوفة فسماعه جيد".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٤. أبو بكر بن عياش		

[١٧١] المرجع نفسه، ص٨٧.

[١٧٢] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٣٢.

[١٧٣] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٣٨.

[١٧٤] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١١٩.

[١٧٥] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٣٤٤.

[١٧٦] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص١٩٩.

ترجمته المختصرة[١٧٧]:	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط، ومشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، توفي سنة ١٦٤هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٧٨]:	قال ابن حجر: " ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٥. وهيب بن خالد		
ترجمته المختصرة[١٧٩]:	وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، توفي سنة ١٦٥هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٨٠]:	قال الآجري عن أبي داود: "وهيب بن خالد ذهب بصره وتغير".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
٦. عبد الرحمن بن أبي الزناد		
ترجمته المختصرة[١٨١]:	عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، المدني مولى قريش، توفي سنة ١٧٤هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٨٢]:	قال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
٧. عبد الله بن لهيعة		
ترجمته المختصرة[١٨٣]:	عبد الله بن لهيعة بن عقبة، الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، توفي سنة ١٧٤هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	

[١٧٧] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٦٢٤.

[١٧٨] المرجع نفسه.

[١٧٩] المرجع نفسه، ص٥٨٦.

[١٨٠] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٣٣٠.

[١٨١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٤٠.

[١٨٢] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**.

[١٨٣] المرجع نفسه، ص٣١٩.

القول في اختلاطه[١٨٤]:	قال العلائي: "قال عمرو بن علي الفلاس: من كتب عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه كابن المبارك، والمقري، فهو أصح، يعني ممن كتب بعد ذلك، لأنه تخبط في الرواية بعد ذلك".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
٨. عمرو بن عيسى		
ترجمته المختصرة[١٨٥]:	عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نعامة البصري، من السابعة (كبار أتباع التابعين)، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٨٦]:	قال ابن أبي حاتم: "قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ذكر أبا نعامة العدوي فقال: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: لا
٩. جرير بن عبد الحميد		
ترجمته المختصرة[١٨٧]:	جرير بن عبد الحميد بن الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، مات سنة ١٨٨هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٨٨]:	قال أبو حاتم: "جرير بن عبد الحميد صدوق تغير قبل موته".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٠. خلف بن خليفة الأشجعي		
ترجمته المختصرة[١٨٩]:	خلف بن خليفة بن صاعد، الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، توفي سنة ١٨١هـ، راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[١٩٠]:	قال ابن شاهين: "قال عثمان بن أبي شيبة: خلف بن خليفة صدوق ثقة، ولكنه كان خرف، فاضطرب عليه حديثه".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم

[١٨٤] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص١٨٥.

[١٨٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٤٢٥.

[١٨٦] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٦٥.

[١٨٧] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص١٣٩.

[١٨٨] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٥٤.

[١٨٩] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص١٩٤.

[١٩٠] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٨٩.

١١. سفيان بن عيينة		
ترجمته المختصرة[١٩١]:	سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، توفي سنة ١٩٨هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٩٢]:	قال الخطيب البغدادي: "قال يحيى بن سعيد: اشهدوا أن سفيان بن عيينة اختلط في سنة سبع وتسعين، فمن سمع منه في هذه السنة وبعد هذا فسماعه لا شيء".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٢. شريك بن عبد الله النخعي		
ترجمته المختصرة[١٩٣]:	شريك بن عبد الله، النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، توفي سنة ١٧٧ أو ١٧٨هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٩٤]:	قال ابن أبي حاتم: قال عبد الجبار بن محمد الخطابي: "قلت ليحيى بن سعيد: يقولون إنما خلط شريك بآخره، فقال: ما زال مخلطًا".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٣. عبد الوهاب بن عبد المجيد		
ترجمته المختصرة[١٩٥]:	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، الثقفي، أبو محمد البصري، ١٩٤هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[١٩٦]:	قال العقيلي: "عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي تغير في آخر عمره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
١٤. حفص بن غياث		
ترجمته المختصرة[١٩٧]:	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، توفي سنة ١٩٤ أو ١٩٥هـ، وهو راوي صحيح البخاري.	

[١٩١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٤٥.

[١٩٢] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١٤٤.

[١٩٣] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٦٦.

[١٩٤] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١٦٤.

[١٩٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٦٨.

[١٩٦] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٢١٨.

[١٩٧] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص١٧٣.

القول في اختلاطه[١٩٨]:	قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبا زرعة يقول: حفص بن غياث ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
١٥. عبد الملك بن عمير		
ترجمته المختصرة[١٩٩]:	عبد الملك ابن عمير بن سويد، اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له الفرسي، توفي في سنة ١٣٦هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢٠٠]:	قال أبو حاتم: "عبد الملك بن عمير ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
١٦. سعيد بن أبي سعيد المقبري		
ترجمته المختصرة[٢٠١]:	سعيد بن أبي سعيد كيسان، المقبري، أبو سعد المدني، توفي في حدود ١٢٠هـ، وقيل قبلها وقيل بعدها، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢٠٢]:	قال ابن سعد: "وكان سعيد بن أبي سعيد المقبري ثقة كثير الحديث، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم
١٧. حماد بن سلمة		
ترجمته المختصرة[٢٠٣]:	حماد بن سلمة بن دينار، البصري، أبو سلمة، توفي سنة ١٦٧هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢٠٤]:	قال ابن أبي حاتم: "سُئل أبي عن أبي الوليد وحجاج بن منهال، فقال: أبو الوليد عند الناس أكثر، كان يُقال سماعه من حماد بن	

[١٩٨] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٧٤.

[١٩٩] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٦٤.

[٢٠٠] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢١٣.

[٢٠١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٢٣٦.

[٢٠٢] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص١١٥.

[٢٠٣] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص١٧٨.

[٢٠٤] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٧٦.

	سلمة فيه شيء، كأنه سمع منه بآخره، وكان حماد ساء حفظه في آخر عمره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
١٨. عبد الله بن رجاء		
ترجمته المختصرة[٢٠٥]:	عبد الله بن رجاء، المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، توفي في حدود ١٩٠هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[٢٠٦]:	قال ابن حجر: "ثقة تغير حفظه قليلًا".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
١٩. عبد الرزاق الصنعاني		
ترجمته المختصرة[٢٠٧]:	عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، توفي سنة ٢١١هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢٠٨]:	قال أبو زرعة الدمشقي: "أخبرني أحمد بن حنبل قال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٢٠. قريش بن أنس		
ترجمته المختصرة[٢٠٩]:	قريش بن أنس، الأنصاري، ويقال الأموي، أبو أنس البصري، توفي سنة ٢٠٨هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢١٠]:	قال البخاري: "حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: مات قريش بن أنس سنة تسع وخمسين، وكان قد اختلط ست سنين في البيت".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم

[٢٠٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٠٢.

[٢٠٦] المرجع نفسه.

[٢٠٧] المرجع نفسه، ص٣٥٤.

[٢٠٨] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٠٦.

[٢٠٩] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٤٥٥.

[٢١٠] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٢٧٠.

٢١. عارم محمد بن الفضل		
ترجمته المختصرة[٢١١]:	محمد ابن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم، توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢١٢]:	قال البخاري: "محمد بن الفضل أبو النعمان تغير بآخره".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٢٢. محمد بن عبد الله بن المثنى		
ترجمته المختصرة[٢١٣]:	محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري البصري القاضي، توفي سنة ٢١٥هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول عن اختلاطه[٢١٤]:	قال الآجري: "سمعت أبا داود يقول: الأنصاري تغير، يعني محمد بن عبد الله وفطر بن حماد تغيرًا شديدًا".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: لا
٢٣. يحيى بن يمان		
ترجمته المختصرة[٢١٥]:	يحيى بن يمان، العجلي الكوفي، توفي سنة ٢٨٩هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[٢١٦]:	قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين: "يحيى بن يمان كان يضعف في آخر عمره في حديث".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: لا
٢٤. حجاج بن محمد المصيصي		
ترجمته المختصرة[٢١٧]:	حجاج بن محمد، المصيصي، الأعور، أبو محمد الترمذي، الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، توفي سنة ٢٠٦هـ، وهو راوي الصحيحين.	

[٢١١] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٥٠٢.

[٢١٢] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٩٦.

[٢١٣] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٤٩٠.

[٢١٤] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٩٢.

[٢١٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٥٩٨.

[٢١٦] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٣٣٢.

[٢١٧] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص١٥٣.

القول في اختلاطه[٢١٨]:	قال العلائي: "حجاج بن محمد المصيصي من رجال الصحيحين المتفق عليهم قال إبراهيم الحربي: حدثني صديق لي قال: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط، فرآه ابن معين يخلط. فقال لابنه: لا تُدخل عليه أحدًا".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: نعم

٣) الآخذون عن تبع الأتباع

١. إسحاق بن راهويه		
ترجمته المختصرة[٢١٩]:	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه، المروزي، توفي سنة ٢٣٨هـ، هو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢٢٠]:	قال ابن حجر: "قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٢. عبد الله بن جعفر بن غيلان		
ترجمته المختصرة[٢٢١]:	عبد الله بن جعفر بن غيلان، الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، توفي سنة ٢٢٠هـ، وهو راوي الصحيحين.	
القول في اختلاطه[٢٢٢]:	قال ابن حجر: "قال النسائي: عبد الله بن جعفر بن غيلان ليس به بأس قبل أن يتغير".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم
٣. هشام بن عامر		

[٢١٨] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٦٢.

[٢١٩] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٩٩.

[٢٢٠] المرجع نفسه.

[٢٢١] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٢٩٨.

[٢٢٢] المرجع نفسه.

ترجمته المختصرة[٢٢٣]:	هشام بن عمار بن نصير السلمي، الدمشقي، الخطيب، توفي سنة ٢٤٥هـ، وهو راوي صحيح البخاري.	
القول في اختلاطه[٢٢٤]:	قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير، وكلما دفع إليه قرأه، وكلما لُقن تلقن، وكان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: لا
٤. عثمان بن الهيثم		
ترجمته المختصرة[٢٢٥]:	عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى، العبدي، أبو عمرو البصري، المؤذن، توفي سنة ٢٢٠هـ، وهو راوي صحيح البخاري.	
القول في اختلاطه[٢٢٦]:	قال أبو حاتم: "عثمان بن الهيثم كان صدوقًا غير أنه بآخره كان يتلقن ما يلقن".	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: لا	مرويات المختلطين: لا
٥. أحمد بن عبد الرحمن		
ترجمته المختصرة[٢٢٧]:	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم، المصري، الوهبي، لقبه بحشل، يكنى أبا عبيد الله، توفي سنة ٢٦٤هـ، وهو راوي صحيح مسلم.	
القول في اختلاطه[٢٢٨]:	وقال ابن حجر: "أحمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بآخره"	
هل ذكر اسمه في:	الكواكب النيرات: نعم	مرويات المختلطين: نعم

بعد ملاحظة العينات والمعلومات ذات الصلة بالمختلطين الآتية، وجد الباحث ٥٠ راويًا في الصحيحين اتصفوا بالاختلاط. يمكن أن يُقَسِّم هؤلاء الرواة إلى عدة أقسام محدودة من حيثيين؛ من حيث وجود مروياتهم في الصحيحين، وبالنسبة إلى وجود تراجمهم في كتاب

---

[٢٢٣] المرجع نفسه، ص٥٧٣.

[٢٢٤] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٣٢٥.

[٢٢٥] ابن حجر العسقلاني، المرجع نفسه، ص٣٨٧.

[٢٢٦] محمد بن طلعت، المرجع نفسه، ص٢٢٥.

[٢٢٧] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٨٢.

[٢٢٨] محمد بن طلعت، **معجم المختلطين**، ص٢٧.

الكواكب النيرات وكتاب مرويات المختلطين. ومن أهمية معرفة وجود تراجمهم في هذين الكتابين، يعني الكواكب النيرات ومرويات المختلطين؛ لأن سوف يقوم الباحث بإجراء الدراسة والمقارنة على المختلطين الذين وجدت تراجمهم فيهما فقط. يمكن تلخيص المعلومات السابقة على الجدولين فيما يأتي:

١. هذا الجدول عن مرويات المختلطين في الصحيحين

من رواة	عدد الرواة	أسماء الرواة
الصحيحين	٣١ راويًا	جرير بن عبد الحميد، حصين بن عبد الرحمن، إسحاق بن راهويه، جرير بن حازم، ربيعة الرأي، سعيد بن أبي عروبة، سفيان بن عيينة، سهيل بن أبي صالح، شريك بن عبد الله، عبد الرزاق الصنعاني، عبد الله بن جعفر، عبد الوهاب بن عبد المجيد، عمرو بن عبد الله، قريش بن أنس، قيس بن أبي حازم، محمد بن الفضل، محمد بن عبد الله المثنى، أبو بكر بن عياش، حجاج بن محمد، خالد بن مهران، عبد الملك بن عمير، وهيب بن خالد، سعيد بن أبي سعيد، حامد بن سلمة، سعيد بن أبي هلال، عبد الرحمن بن أبي الزناد، عطاء بن أبي رباح، الليث بن أبي سليم، هشام بن عروة، يزيد بن أبي زياد.
صحيح البخاري فقط	٦ رواة	عبد الرحمن المسعودي، عطاء بن سائب، هشام بن عمار، حفص بن غياث، الحارث بن عمير، عثمان بن الهيثم.
صحيح مسلم فقط	١٣ راويًا	العلاء بن الحارث، أحمد بن عبد الرحمن، أبان بن صمعة، خلف بن خليفة، سعيد بن عبد العزيز، سماك بن حرب، يحيى بن يمان، عبد الله بن مطر، سليمان بن موسى، عبد الله بن رجاء، عبد الله بن لهيعة، عمرو بن عيسى، مجالد بن سعيد.

٢. هذا الجدول عن ترجمة المختلطين الموجودة في الكواكب النيرات ومرويات المختلطين

	عدد الرواة	أسماء الرواة
المختلطون المذكورون في الكتابين	٢٣ راويًا	جرير بن عبد الحميد، حصين بن عبد الرحمن، أبان بن صمعة، إسحاق بن رهويه، جرير بن حازم، خلف بن خليفة، ربيعة الرأي، سعيد بن عروبة، سفيان بن عيينة، سماك بن حرب، سهيل بن أبي صالح، شريك بن عبد الله، عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرحمن المسعودي، عبد الله بن جعفر، عبد الوهاب بن عبد المجيد، عطاء بن سائب، عمرو السبيعي، قريش بن أنس، قيس بن أبي حازم، عارم، أبو بكر بن عياش، سعيد بن إياس.
المختلطون المذكورون في الكواكب النيرات فقط	٦ رواة	العلاء بن الحارث، سعيد بن عبد العزيز، محمد المثنى، هشام بن عمار، يحيى بن يمان، عمرو بن عيسى.
المختلطون المذكورون في مرويات المختلطين فقط	٩ رواة	حجاج بن محمد، حفص بن غياث، خالد بن مهران، عبد الملك بن عمير، الحارث بن عمير، عبد الله بن مطر، وهيب بن خالد، سعيد بن أبي سعيد، مجالد بن سعيد.
المختلطون غير مذكورين في الكتابين	١١ رويًا	حماد بن سلمة، سعيد بن أبي هلال، سليمان بن موسى، عبد الرحمن بن أبي الزناد، عبد الله بن رجاء، عبد الله بن لهيعة، عثمان بن الهيثم، عطاء بن أبي رباح، هشام بن عروة، يزيد بن أبي زياد، الليث بن أبي سالم.

خلاصة

بعد دراسة قضية الاختلاط بدء من تعريفه لغة واصطلاحًا، وأسبابه، والفرق بينه وبين التغير والخلط، وأقسام المختلطين، وحكم مروياتهم، يستنتج الباحث ما يلي:

١. إن تعريف الاختلاط لغة هو الفساد، والانضمام، والامتزاج، والانخراط، والمشاركة، والمخالطة. وأما تعريفه اصطلاحًا فهو فساد في العقل بسبب كبر في السن، والخرف، أو لأسباب عارضة كمرض، أو حرق كتب، أو تركها عند السفر، ويؤدي ذلك خفة والاختلال في الضبط، أو انعدامه.

٢. تنقسم أسباب الاختلاط إلى قسمين: القسم الأول هو أسباب الفساد في العقل مثل الكبر في السن، والخرف، والصدمات الانفعالية والعاطفية، ولها تفسيرات علمية في ضوء بحوث العلوم المعاصرة. والقسم الثاني هو الأسباب العارضة مثل ذهاب بصر، وذهاب كتب، أو اختراقها، وانشغال عن العلم حفظًا وكتابة.

٣. إن الاختلاط أشد من التغير، وسبب الاختلاط هو الشيخوخة، وأما أسباب التغير فهي الأمور العارضة، ويزول إذا زالت أسبابه.

٤. من المعلوم أن هناك اختلافًا بين الاختلاط والخلط. إن الاختلاط هو الراوي المقبول الذي طرأ عليه شيء ما، فيفسد حفظه بسببه. وأما الخلط فهو الراوي الضعيف الذي ساء حفظه في الأصل.

٥. ينقسم المختلطون إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول هم الرواة الثقات الذين لم يؤثّر الاختلاط على مرتبتهم ومروياتهم. والقسم الثاني هم المختلطون من الضعفاء. والقسم الثالث هم الرواة المحتجون بأحاديثهم ثم أصابهم الاختلاط. في كل القسم له الحكم المختلف لمروياتهم.

٦. تقبل رواياتهم قبل الاختلاط، أو ما حدث بهم بعده أو أشكل فيها، إذا وجدت الشواهد والمتابعات من مرويات الثقات لها، وإلا فمروياتهم مردودة.

٧. ذكر الباحث في هذا الفصل ٥٠ راويًا مختلطًا من رواة الصحيحين: ٣١ راويًا أخرج الشيخان مروياتهم في الصحيحين، و٦ رواة أخرج البخاري فقط في صحيحه، و١٣ راويًا من رواة صحيح مسلم فقط. هناك ٢٣ راويًا مذكورون في كتاب الكواكب النيرات وكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين، و٦ رواة مذكورون في كواكب النيرات فقط، و٨ رواة مذكورون في مرويات المختلطين

فقط، و ١١ راويًا لم يذكر صاحبا الكتابين، ابن الكيال وجاسم العيساوي تراجمهم في كتابيهما.

الفصل الرابع

أوجه الاتفاق والاختلاف بين ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين، وفي البيان عن مروياتهم

تمهيد

إن كتاب الكواكب النيّرات وكتاب مرويات المختلطين في الصحيحين مفيدان في بيان أحوال المختلطين، غير أن فيهما اختلافات كثيرة فيما يتعلّق بمنهجيهما في ترجمة المختلطين وبيان مروياتهم. سيقوم هذا الفصل بدراسة مقارنة بين هذين الكتابين في ترجمة المختلطين من رواة الصحيحين المذكورين في هذين الكتابين، والبيان عن مروياتهم، كما سيتطرق الفصل إلى مزايا وعيوب منهج كل منهما للوقوف على أحسنهما في مناقشة قضية الاختلاط بين رواة الصحيحين. وفيما يلي منهجيهما العام:

أ) المنهج العام لابن الكيال في كتاب الكواكب النيرات:

١. جمع ابن الكيال في هذا الكتاب سبعين راويًا من رجال الكتب الستة وغيرها. وهم من ثبت اختلاطهم عند ابن الكيال. رتّب تراجم المختلطين على حروف المعجم.
٢. في كل ترجمة، ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة للمختلطين، وأسماء بعض شيوخهم وطلابهم، ورتّبها على حروف المعجم. وذكر فيها أقوال العلماء فيهم، وفي اختلاطهم.
٣. وفي بعض تراجم، بيّن ابن الكيال مَن أخذ عنهم قبل الاختلاط وبعده.

ب) المنهج العام لجاسم العيساوي في كتاب مرويات المختلطين في الصحيحين:

١. جمع جاسم العيساوي في هذا الكتاب ثلاثة وثلاثين راويًا من رجال الصحيحين، وقسّمهم على أربعة أقسام: اختصّ القسم الأول بالمختلطين الذين حدّثوا بعد

اختلاطهم، والقسم الثاني بالمختلطين الذين لم يحدّثوا بعد الاختلاط، والقسم الثالث برواة الحديث الذين اختلف العلماء في اختلاطهم، وثبت اختلاطهم عند جاسم العيساوي، والقسم الرابع بالرواة الذين اختلف العلماء في اختلاطهم، وثبت أنهم ليسوا مختلطين عنده.

٢. في كل التراجم الموجودة في الفصلين الأول والثالث، ذكر جاسم العيساوي المعلومات الشخصية المختصرة عن الروة، وأسماء بعض شيوخهم، وأسماء بعض طلابهم، وأقوال العلماء فيهم وفي اختلاطهم، والقول الراجح في زمن اختلاطهم، والتعريف بطلابهم في الصحيحين، وطلابهم قبل الاختلاط، ثم طلابهم بعده، ثم طلابهم الذين لم تتميز مروياتهم، سواء كانوا يحدثون عن المختلطين قبل اختلاطهم أو بعده. وفي كل التراجم، بيّن جاسم مرويات المختلطين التي جاءت من طرق طلابهم الذين أخذوا عنهم بعد اختلاطهم، أو ما أشكل في أحوالها، أي قام جاسم بدراسة الشواهد والمتابعات لها في الصحيحين وغيرهما.

٣. وفي كل التراجم الموجودة في الفصلين الثاني والرابع، ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، وأسماء بعض شيوخهم، وأسماء بعض طلابهم، وأقوال العلماء فيهم واختلاطهم، والقول الراجح في اختلاطهم. ولم يبيّن مروياتهم فيها.

المبحث الأول: المقارنة بين منهجيهما في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين

إن في هذا المبحث، يقوم الباحث بالمقارنة بين منهجيهما في ترجمة ثمانية وثلاثين راويًا من رجال الصحيحين. وكان هؤلاء الرواة مذكورين في الكواكب والمرويات، سواء في كليهما، أو في إحداهما. وتلك المقارنات فيما يأتي:

١. أبان بن صمعة	
الكواكب النيرات[١]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (راويان) وطلابه (٤ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط أبان قبل موته بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٢]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٦ رواة) وطلابه (١٢ راويًا). ثم ذكر جاسم أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، ومن خلال ملاحظة تلك الأقوال، رجّح جاسم أنه قد اختلط في آخر عمره. وله تلميذ واحد في صحيح مسلم، وهو يحيى بن سعيد القطان. ولم تتميز روايته عن أبان سواء كان يحدث عنه قبل اختلاطه أو بعده.
٢. أبو بكر بن عياش	
الكواكب النيرات[٣]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وقد اختلف العلماء في اسمه، والصحيح أن اسمه هو كنيته. وذكر ابن الكيال أسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٦ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٤]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وقد اختلف العلماء في اسمه، والراجح عنده أن اسمه كنيته. وذكر أسماء بعض شيوخه (١٥ راويًا) وطلابه (٢٤ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. ونقل أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه. وقال جاسم: إن العلماء لم يتكلموا عن اختلاط أبي بكر إلا ما نقل البيهقي عن البخاري، وذكر جاسم أن هذا القول لا يصح لسبب أنه لم يعثر على قول البخاري هذا في كتبه، وكان يستخدم الناقل بصيغة التمريض، والبخاري نفسه روى عن أبي بكر في صحيحه. ولكن القول الراجح في اختلاطه كما قال المحققون، أنه اختلط بآخرة، وعلى الرغم أن

[١] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٧١-٧٧.

[٢] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٦-١٨.

[٣] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٤٣٩-٤٤٤.

[٤] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٦٧-١٧٤.

	مروياته التي رُوِيَت عن الرواة الثقات مقبولة ومستقيمة عند العلماء، وإذا روى عنه الضعفاء، فكان تسوء مروياته.
٣. إسحاق بن راهويه	
الكواكب النيرات[٥]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٧ رواة)، وفي أسماء طلابه من أصحاب الكتب الستة، ذكر ابن الكيال بعلامات مختصرة تدل عليهم، أي قوله: "عنه ع سوى س"، يعني روى عنه أصحاب الكتب الستة سوى النسائي. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٦]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وذكر أسماء بعض شيوخه (١٨ راويًا) وطلابه (١٥ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. ونقل أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره بمدة ستة أشهر، ولم يسمع منه أحد في ذلك الوقت إلا أبو العباس السراج، لكن مروياته عن إسحاق غير موجودة في الصحيحين. وذكر جاسم سنة وفاته.
٤. جرير بن حازم	
الكواكب النيرات[٧]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٦ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط قبل وفاته بسنة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٨]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وذكر أسماء بعض شيوخه (٢٦ راويًا) وطلابه (١٧ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. ونقل أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط قبل موته، لكنه حجب من التحديث في وقت الاختلاط. وذكر جاسم سنة وفاته.
٥. جرير بن عبد الحميد	

[٥] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٨١-٩١.

[٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٦٢-١٦٦.

[٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص١١١-١١٩.

[٨] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص ١٧٥-١٨١.

الكواكب النيرات[٩]	ذكر ابن الكيال اسمه ونسبته، والأقوال في اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره، لا سيما في مروياته عن أشعث بن سوار وعاصم الأحوال.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٠]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٤ راويًا) وطلابه (٢٥ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، ورجّح جاسم أنه ليس من المختلطين؛ لأنه محجوب من التحديث بعد اختلاطه. وكان اختلاطه في روايته عن عاصم الأحوال وأشعث، لكن صحّحه بهز البصري عندما قدّم عليه. وذكر جاسم سنة وفاته.
٦. الحريث بن عمير	
الكواكب النيرات	ولم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١١]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١١ راويًا) وطلابه (٨ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه، قد اختلف العلماء في توثيقه، وثقه أبو حاتم، وابن معين، وأبو زرعة، والدارقطني، وضعفه الأزدي، والحاكم، وابن حبان. ولم يعثر جاسم على أقوال العلماء في اختلاطه إلا قول ابن حجر، أي قوله: "فلعله تغير حفظه في الآخر". ومع ذلك، ذكر جاسم ترجمته في الباب الثالث من كتابه، وهذا يدل على ثبوت اختلاطه عنده.
٧. حجاج بن محمد المصيصي	
الكواكب النيرات	ولم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٧ راويًا) وطلابه (٤٢ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم، وسنة وفاته. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، قد تغير حجاج في آخر عمره.

[٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص ١٢٠-١٢٢.

[١٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص ٤٠٢-٤٠٧

[١١] المرجع نفسه، ص ٢١٦-٢١٧.

[١٢] المرجع نفسه، ص١٨٢-١٨٦.

٨. حصين بن عبد الرحمن	
الكواكب النيرات[١٣]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٣ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه. وهناك أربعة رواة أسماؤهم حصين بن عبد الرحمن الكوفي، ويتميز هؤلاء الرواة بنسبهم أو كناهم، وهم: حصين بن عبد الرحمن الكوفي الذي كنيته أبو الهذيل، وحصين بن عبد الرحمن الكوفي الحارثي، وحصين بن عبد الرحمن الكوفي النخعي، وحصين بن عبد الرحمن الكوفي الجعفي. والمراد بالمختلط هو أبو هذيل، وليس لهم رواية في الكتب الستة إلا أبا الهذيل. وذكر ابن الكيال أسماء طلابه الذين سمعوا منه قبل اختلاطه، وهم أربعة رواة. وقد اختلط حصين في آخر عمره.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٤]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وسنة ولادته ووفاته. وذكر جاسم هناك أربعة رواة مدعوّين بحصين بن عبد الرحمن الكوفي، ولا يميز العلماء بينهم إلا بالأنساب. وذكر أسماء بعض شيوخه (٢٠ راويًا) وطلابه (٢٢ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه. قد اختلف العلماء في اختلاطه، والراجح عند جاسم أنه لم يختلط، لكنه ساء حفظه في آخر عمره. وذكر جاسم ترجمته في الباب الثالث لاتباع منهجه في الأخذ بأسوأ الاحتمالات في الراوي. هناك سبعة طلاب سمعوا منه قبل اختلاطه، ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات ولادتهم ووفاتهم، وأعمارهم، وأقوال العلماء الذين صرحوا أنهم سمعوا من حصين قبل اختلاطه. وله طالب واحد سمع منه بعد اختلاطه، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، ومرتبته في الجرح والتعديل، وطبقته. وهناك عشرة رواة لم تتميز مروياتهم عن حصين، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم، وأعمارهم.
٩. حفص بن غياث	

[١٣] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٢٦-١٣٩.

[١٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢١٩-٢٤٩.

الكواكب النيرات	ولم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٥]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٧ راويًا) وطلابه (١٨ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، والراجح عند جاسم أنه لم يختلط، بل وقع عليه النسيان أو التغير بعد توليه القضاء، الذي لم يؤثر على مروياته، لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثاني. وذكر سنة ولادته ووفاته.
١٠ خالد بن مهران	
الكواكب النيرات	ولم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٦]	ذكر المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٨ رواة) وطلابه (٨ رواة)، ورتبها على حروف المعجم إلا قدّم محمد بن سرين على إسحاق الفزاري في ذكر أسماء طلابه. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، والراجح عنده أن خالدًا لم يختلط بسبب أن العلماء لم يذكروا أنه من المختلطين إلا ما نقل عن حماد بن زيد، لكن هذا القول غير جازم في إثبات اختلاطه، بيد أن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثاني.
١١. خلف بن خليفة	
الكواكب النيرات[١٧]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (راويان) وطلابه (٤ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت اختلاطه في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٨]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٧ راويًا) وطلابه (٢٦ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت عند جاسم أنه اختلط وأصيب بداء الفالج في آخر

[١٥] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٨٧-١٩٢.

[١٦] المرجع نفسه، ص١٩٣-١٩٥.

[١٧] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٥٥-١٦١.

[١٨] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٩٢-١٠١.

	عمره. وذكر جاسم سنة وفاته. قال جاسم له أربعة تلاميذ لم تتميز مروياتهم عنه في صحيح مسلم، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، مراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم، وأعمارهم.
١٢. ربيعة الرأي	
الكواكب النيرات[١٩]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٧ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٢٠]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٠ رواة) وطلابه (١١ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلف العلماء في اختلاطه، والراجح عند جاسم بعدم اختلاطه. وذكر جاسم سنة وفاته.
١٣. سعيد المقبري	
الكواكب النيرات	ولم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٢١]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٨ راويًا) وطلابه (١٥ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، اختلف العلماء في اختلاطه، والراجح أنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين. وذكر جاسم الذين سمعوا منه قبل اختلاطه، وعددهم سبعة عشر راويًا. وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم. وذكر له طالبًا واحدًا سمع منه بعد اختلاطه، وذكر المعلومات الشخصية المختصرة له، ومرتبته في الجرح والتعديل.
١٤. سعيد بن إياس	

[١٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٦٣-١٧٦.

[٢٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٠٨ – ٤١١.

[٢١] المرجع نفسه، ص٣٨٥-٣٩١.

الكواكب النيرات[٢٢]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٥ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط قبل موته بسبب الشيخوخة. وذكر في هذه الترجمة الذين سمعوا منه قبل اختلاطه وبعده. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٢٣]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٠ رواة) وطلابه (١٨ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وكان جاسم يذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلف العلماء في زمن اختلاطه، والراجح أنه اختلط قبل موته بثلاث سنين. قسم جاسم طلابه إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول هم الذين سمعوا منه قبل اختلاطه، وعددهم اثنا عشر راويًا، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم، وأعمارهم. وخصص جاسم القسم الثاني لمن سمع منه بعد اختلاطه، وفيه طالب واحد فقط، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، ومرتبته في الجرح والتعديل، وطبقته، وسنة وفاته. والقسم الثالث هم الذين لم تتميز مروياتهم عنه، وعددهم ثمانية طلاب، وذكر المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقتهم، وسنوات وفاتهم.
١٥. سعيد بن عبد العزيز	
الكواكب النيرات[٢٤]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٤ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط قبل موته. وذكر سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين	ولم يذكر جاسم ترجمته في هذا الكتاب، ولم يعثر الباحث سبب تركه هذه الترجمة في كتابه.
١٦. سعيد بن أبي عروبة	

[٢٢] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص١٧٨-١٨٨.

[٢٣] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٦٤-٨٩.

[٢٤] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢١٣-٢٢٠.

الكواكب النيرات[٢٥]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٦ رواة) وطلابه (٦ رواة)، ويرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن التي وقعت في سنة ١٤٥هـ على القول المشهور. وذكر الذين سمعوا منه قبل اختلاطه وبعده، ونقل أقوال العلماء عن سماعهم من ابن أبي عروبة سواء كان يحدثون عنه قبل اختلاطه أو بعده. وذكر أسماء طلابه الذين روى الشيخان مروياتهم عن ابن أبي عروبة في صحيحيهما. وذكر أقوال العلماء في سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٢٦]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٩ رواة) وطلابه (١٠ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، واختلف العلماء في زمن اختلاطه، والراجح أنه اختلط في سنة مائة خمسة وأربعين (١٤٥هـ) بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسين. قسم جاسم طلابه إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول الذين حدثوا عنه قبل اختلاطه، وعددهم ثلاثة عشر طالبًا، وذكر المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم، وأعمارهم، وأقوال العلماء التي صرحت بأنهم سمعوا منه قبل اختلاطه. والقسم الثاني الذين حدثوا عنه بعد اختلاطه، وعددهم ثلاثة تلاميذ، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة عنهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم، وأقوال العلماء التي صرحت بأنهم سمعوا منه بعد اختلاطه. والقسم الثالث الذين لم تتميز مروياتهم عنه، وعددهم أحد عشرة طالبًا، وذكر المعلومات الشخصية المختصرة عنهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم، وأعمارهم.
١٧. سفيان بن عيينة	
الكواكب النيرات[٢٧]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٠ رواة) وطلابه (٧ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، واختلف العلماء في سنة وفاته ومدة اختلاطه، والراجح

[٢٥] المرجع نفسه، ص٣٧.

[٢٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص ٢١-٦٠.

[٢٧] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٢٠-٢٣٣.

	أنه مات سنة مائة ثمان وتسعين (١٩٨هـ)، واختلط سفيان بمدة نحو سنة قبل وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٢٨]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٥ راويًا) وطلابه (٣٦ راويًا) ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، واختلف العلماء في سنة وفاته واختلاطه، والراجح أنه لم يختلط؛ لأن القول عن اختلاطه لم يصح عند جاسم. وقد توفي سنة مائة ثمان وتسعين (١٩٨هـ).
١٨. سماك بن حرب	
الكواكب النيرات[٢٩]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٣ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٣٠]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٥ راويًا)، وأسماء بعض طلابه (٢٢ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، ولم يتكلم أحد من العلماء في اختلاطه، بل ساء حفظه لما كبر، لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثالث من كتابه. وله طالبان مشهوران برواية عنه قبل اختلاطه، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهما، ومرتبتهما في الجرح والتعديل، وطبقتهما، وسنة وفاتهما، وأقوال العلماء التي تؤكد على أنهما سمعا من سماك قبل اختلاطه. وله عشرة طلاب لم تتميز مروياتهم عنه، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم.
١٩. سهيل بن أبي صالح	
الكواكب النيرات[٣١]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٤ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، كما ذكر أقوال

[٢٨] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٤١٢-٤١٩.

[٢٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٣٧-٢٤١.

[٣٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٣٤-٣٦٧.

[٣١] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٢٤١-٢٤٧.

	العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٣٢]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء شيوخه (١١ راويًا) وطلابه (١٩ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه. وذكر جاسم سنة وفاته.
٢٠. شريك بن عبد الله	
الكواكب النيرات[٣٣]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٥ رواة)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٣٤]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٦ راويًا) وطلابه (٣٠ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر جاسم أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وكان يختلط بعد توليه القضاء سنة ١٥٥هـ. وله ستة طلاب لم تتميز مروياتهم عنه في صحيح مسلم، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم.
٢١. عارم	
الكواكب النيرات[٣٥]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٦ رواة) ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال أسماء طلابه الذين سمعوا منه قبل اختلاطه وبعده. وذكر أسماء طلابه الذين أخرج الشيخان مروياتهم عن عارم في الصحيحين. وذكر سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٣٦]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٣ راويًا) وطلابه (٩ رواة)، ويرتبها على حروف المعجم. وأقوال العلماء فيه

[٣٢] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٩٦-٢٠٠.

[٣٣] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٥٠-٢٥٦.

[٣٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٠٣-١١٨.

[٣٥] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٨٢- ٣٩٣.

[٣٦] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٢١-١٤٠.

	وفي اختلاطه، وكان عارم يختلط مرتين، فالاختلاط في سنة ١٢٦هـ، والثاني في سنة ٢٢٠هـ. قال جاسم له ثلاثة طلاب حدثوا عنه قبل اختلاطه، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنة وفاتهم، وأسماء القائلين الذين ذكروا أن هؤلاء الطلاب سمعوا منه قبل اختلاطه. وله خمسة طلاب لم تتميز مروياتهم عنه في الصحيحين، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم.
٢٢. عبد الرحمن المسعودي	
الكواكب النيرات[٣٧]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٦ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وكان المسعودي يختلط ببغداد في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال الأقوال التي بينت مَن سمع من المسعودي قبل اختلاطه أو بعده، وذكر وسنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٣٨]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٢ راويًا) وطلابه (١١ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وكان المسعودي يختلط سنة ١٦١هـ. وله طالب واحد لم تتميز روايته عنه في صحيح البخاري، وذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، ومرتبته في الجرح والتعديل، وطبقته، وسنة وفاته، وعمره.
٢٣. عبد الرزاق الصنعاني	
الكواكب النيرات[٣٩]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٣ رواة) وطلابه (٥ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت اختلاطه بعدما عمي. وذكر ابن الكيال الذين سمعوا منه قبل اختلاطه وبعده، وأسماء طلابه الذين اتفق الشيخان على إخراج مروياتهم عن عبد الرزاق في الصحيحين، ومن أخرج البخاري فقط مروياتهم عنه في

[٣٧] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٨٢-٢٩٨.

[٣٨] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٥٣-١٥٧.

[٣٩] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٢٦٦-٢٨١.

	صحيح البخاري، ومن أخرج مسلم فقط مروياتهم عنه في صحيح مسلم. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٤٠]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٨ راويًا) وطلابه (٢٤ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وبيّن جاسم أنه لم يختلط لعدم الأقوال في اختلاطه، بل أنه ضعف بعد عمي، وما عثر جاسم مروياته في ذلك الوقت في الصحيحين. وذكر جاسم سنة وفاته.
٢٤. عبد الله بن جعفر	
الكواكب النيرات[٤١]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٤ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت اختلاطه سنة ثماني عشرة ومائتين (٢١٨هـ). وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٤٢]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (١٦ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وكان يختلط سنة ثماني عشرة ومائتين (٢١٨هـ)، ومع ذلك لم يكن اختلاطه قويًا فاحشًا، ولكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الرابع من كتابه. وذكر جاسم سنة وفاته، أي سنة عشرين ومائتين (٢٢٠هـ).
٢٥. عبد الله بن مطر	
الكواكب النيرات	لم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٤٣]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٣ رواة) التي لم يرتبها على حروف المعجم، وأسماء طلابه (٨ رواة) التي رتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلف العلماء في اختلاطه، والراجح أنه لم يختلط.

[٤٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٢٠-٤٢٤.

[٤١] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٩٩-٣٠٤.

[٤٢] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٤٢٥-٤٢٧.

[٤٣] المرجع نفسه، ص٤٢٨-٤٢٩.

٢٦. عبد الملك بن عمير	
الكواكب النيرات	لم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٤٤]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٤ راويًا) وطلابه (٢٤ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، واختلف العلماء في اختلاطه، ومنهم من رأوا أنه لم يختلط، بل تغير لشيخوخته؛ لأنه عاش أكثر من مائة سنة، ومنهم من رأى أنه اختلط، لكن لم يحدّث بعد الاختلاط.
٢٧. عبد الوهاب بن عبد المجيد	
الكواكب النيرات[٤٥]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٥ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت اختلاطه في آخر عمره. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٤٦]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٣ راويًا) وطلابه (١٩ راويًا) التي رتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وكان يختلط قبل وفاته بسنتين أو ثلاث سنوات، لكن ما حدّث عبد الوهاب أثناء اختلاطه؛ لأنه حجب من التحديث في ذلك الوقت. وذكر جاسم سنة ولادته ووفاته.
٢٨. عطاء بن سائب	
الكواكب النيرات[٤٧]	ذكر ابن كيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٩ رواة) وطلابه (٩ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط عطاء في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر أسماء طلابه الذين سمعوا من عطاء قبل اختلاطه وبعده، ونقل ابن الكيال أقوال العلماء في سماعتهم منه. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.

[٤٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٠١-٢٠٤.

[٤٥] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٣١٤-٣١٩.

[٤٦] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٢٠٥-٢٠٩.

[٤٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣١٩-٣٣٣.

مرويات المختلطين في الصحيحين[٤٨]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٣ راويًا) وطلابه (٢٤ راويًا) التي لم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه. وكان يختلط في آخر عمره، ومن حدثوا عنه في الكوفة وبغداد، فحديثهم مستقيم، ومن حدثوا عنه في البصرة، ففي حديثهم تخليط. وقال جاسم له طالب واحد في صحيح البخاري سمع منه بعد اختلاطه، وهو هشيم بن بشير، وذكر المعلومات الشخصية المختصرة له، ومرتبته في الجرح والتعديل، وطبقته، وسنة وفاته، وعمره.
٢٩. العلاء بن الحارث	
الكواكب النيرات[٤٩]	ذكر ابن كيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٤ رواة) وطلابه (٤ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد تغير عقله. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يذكر جاسم ترجمته في هذا الكتاب. ولم يعثر الباحث سبب تركه ترجمة العلاء في كتابه.
٣٠. عمرو السبيعي	
الكواكب النيرات[٥٠]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٨ رواة) وطلابه (٨ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وكان عمرو يختلط قبل موته. وقد ذكر ابن الكيال من سمعوا منه بعد اختلاطه، ونقل أقوال العلماء عن ذلك. وذكر أسماء طلابه الذين أخرج الشيخان روايتهم عنه في الصحيحين، وأسماء طلابه الذين أخرج البخاري في صحيحه فقط، وأسماء طلابه الذين أخرج مسلم في صحيحه فقط. أن العلماء اختلفوا في عمره وسنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٥١]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٤ راويًا) وطلابه (٢٤ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلف العلماء في سنة وفاته واختلاطه، والراجح أنه

[٤٨] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٤٢-١٤٥.

[٤٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٣٣٥-٣٤١.

[٥٠] المرجع نفسه، ص٣٣٥-٣٥٦.

[٥١] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٥٤-٣٣٢.

	اختلط في آخر عمره، وتوفي سنة مائة تسع وعشرين (١٢٩هـ). وقسّم جاسم طلابه إلى ثلاثة أقسام: طلابه الذين حدثوا عنه قبل اختلاطه وهم ثلاثة رواة، ومن حدث عنه بعد الاختلاط وهما راويان، وطلابه الذين لم يعلم حالهم وهم عشرة رواة. ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة لهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وسنوات وفاتهم. وفي تعريف طلابه الذين سمعوا منه قبل اختلاطه، ذكر ابن الكيال مَنهُم العلماء الذين ثبّتوا أنهم حدثوا عنه قبل اختلاطه.
٣١. عمرو بن عيسى	
الكواكب النيرات[٥٢]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٣ رواة) وطلابه (٣ رواة)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط عمرو قبل وفاته. ولم يذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يذكر جاسم ترجمته في هذا الكتاب. ولم يعثر الباحث سبب تركه ترجمة عمرو في كتابه.
٣٢. قريش بن أنس	
الكواكب النيرات[٥٣]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (راويان) وطلابه (٣ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط قريش قبل وفاته بست سنين. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٥٤]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (١٢ راويًا) وطلابه (١٢ راويًا)، ورتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد اختلط قريش في آخر عمره سنة مائتين واثنتين (٢٠٢هـ). وذكر جاسم له حديثين في الصحيحين جاءا من طريق تلميذين لم يعلم حالهما، ولم يبين جاسم ترجمتهما.
٣٣. قيس بن أبي حازم	

[٥٢] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٣٥٧-٣٦٠.

[٥٣] المرجع نفسه، ص٣٧٠-٣٧٣.

[٥٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٧٩-٣٨١.

الكواكب النيرات[٥٥]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٣ رواة) وطلابه (٣ رواة)، ورتبها على حروف المعجم. والراجح عند ابن الكيال أنه من المخضرمين، فاتته الصحبة بأيام. وذكر أقوال العلماء فيه واختلاطه، واختلط في آخر عمره بسبب الشيخوخة. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٥٦]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٤ راويًا) وطلابه (٩ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه. وقد اختلف العلماء في صحبته واختلاطه، والراجح عند جاسم أنه من المخضرمين، وقد اختلط قيس في آخر عمره. وذكر جاسم سنة وفاته. وفي الصحيحين، أخرج الشيخان أحاديثه من طرق إسماعيل بن أبي خالد وبيان بن بشر عنه. ذكر جاسم أقوال العلماء فيهما وسماعهما عن قيس.
٣٤. مجالد بن سعيد	
الكواكب النيرات	لم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٥٧]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٧ رواة) وطلابه (٢١ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وسنة وفاته. وكان يختلف العلماء في توثقه واختلاطه، والراجح أنه ضعيف الحديث قبل اختلاطه، وكان يختلط في آخر عمره.
٣٥. محمد المثنى	
الكواكب النيرات[٥٨]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٥ رواة) وطلابه (٧ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت اختلاطه عند ابن الكيال. وذكر ابن الكيال سنة وفاته.

[٥٥] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٧٤-٣٨١.

[٥٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢١٠-٢١٤.

[٥٧] المرجع نفسه، ص١٤٨-١٥٠.

[٥٨] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٣٩٤-٤٠٢.

مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يذكر جاسم ترجمته في هذا الكتاب. ولم يعثر الباحث على سبب تركه ترجمة محمد المثنى في كتابه.
٣٦. هشام بن عمار	
الكواكب النيرات[٥٩]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٦ رواة) وطلابه (٧ رواة)، ورتبها على حروف المعجم. وفي ذكر أسماء طلابه من أصحاب الكتب الستة، ذكر ابن الكيال بعلامات مختصرة تدل عليهم، وهي "خ" للبخاري، و"د" لأبي داود، و "س" للنسائي، و "ق" لابن ماجة. وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت ابن الكيال على اختلاطه. وكان العلماء يختلفوا في سنة وفاته.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يذكر جاسم ترجمته في هذا الكتاب. ولم يعثر الباحث على سبب تركه ترجمة هشام في كتابه.
٣٧. وهيب بن خالد	
الكواكب النيرات	لم يذكر ابن الكيال ترجمته في هذا الكتاب لعل ذلك بسبب أنه لا يرى اختلاطه.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٦٠]	ذكر جاسم المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (٢٠ راويًا) وطلابه (٢٠ راويًا)، ولم يرتبها على حروف المعجم، وذكر أقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وثبت أنه لم يختلط لعدم العثور على أقوال العلماء في اختلاطه إلا قول الآجري الذي نقل عن أبي داود، وهذا القول ليس بصحيح عند جاسم.
٣٨. يحيى بن يمان	
الكواكب النيرات[٦١]	ذكر ابن الكيال المعلومات الشخصية المختصرة له، وأسماء بعض شيوخه (راويان) وطلابه (٤ رواة)، ورتبها على حروف المعجم، وأقوال العلماء فيه وفي اختلاطه، وقد تغير بعد أن أصيب بداء الفَالِج. وذكر ابن الكيال ستة وفاته.

[٥٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٤٢٤-٤٣١.

[٦٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٣٠-٤٣٢.

[٦١] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٤٦-٤٣٨.

مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يذكر جاسم ترجمته في هذا الكتاب. ولم يعثر الباحث على سبب تركه ترجمة يحيى في كتابه.

خلاصة المقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين في كتابيهما

بعد الانتهاء من دراسة منهجيهما في هذا المبحث، يمكن للباحث استنتاج أوجه الاتفاق والاختلاف بين ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين على النقاط الآتية:

١. في كل ترجمة، كان مصنفا الكتابَين يبدءان بذكر المعلومات الشخصية المختصرة لأصحاب التراجم، والمعلومات المذكورة في المرويات أكثر مما ذُكِرَت في الكواكب إلا في بعض التراجم. ومن أمثلتها، في ترجمة سفيان بن عيينة: ذكر ابن الكيال اسمه، ونسبته، وبلاده، وكنيته، ومرتبته في الجرح والتعديل[٦٢]، وأما جاسم فذكر اسمه، ونسبته، وكنيته، وبلاده، وسنة ميلاده، وأقوال العلماء في بيان شخصياته ورحلته في طلب العلم[٦٣].

٢. وفي التراجم التي وجدت فيها مناقشة قضية علم الرجال، قام المؤلفان ببيانها في كتابيهما. والمثال، ترجمة حصين بن عبد الرحمن، بيّن المؤلفان قضية المتفق والمفترق فيه، أي هناك أربعة رواة أسماؤهم حصين بن عبد الرحمن الكوفي، وقد ميّز العلماء بأنسابهم، والمختلط هو حصين بن عبد الرحمن السلمي[٦٤].

٣. وفي بعض التراجم، ذكر ابن الكيال وجاسم اختلاف أقوال العلماء في أسماء الرواة. على سبيل المثال، ترجمة أبي بكر بن عياش، قد اختلف العلماء في اسمه، فمنهم من قال اسمه سالم، أو شعبة، أو أبو بكر[٦٥].

---

[٦٢] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٢٠-٢٢١.

[٦٣] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤١٢.

[٦٤] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص ٢١٩؛ وابن الكيال، المرجع نفسه، ص١٣٤-١٣٩.

[٦٥] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٦٧-١٦٨؛ وابن الكيال، المرجع نفسه، ص٤٣٩ -٤٤٠.

٤. وفي ذكر أسماء شيوخهم وطلابهم: قد رتّب المؤلفان أسماء الشيوخ والتلاميذ لأصحاب التراجم على حروف المعجم، لكن لم يلزما بهذا الترتيب في كل تراجم. وعدد الأسماء المذكورة في المرويات أكثر مما التي ذُكِرَت في الكواكب. ومن أمثلتها، ترجمة أبان بن صمعة: ذكر ابن الكيال أسماء شيخَين وثلاثة طلاب له، وأما جاسم فذكر ستة شيوخ واثنا عشر طالبًا له[٦٦]. وفي ذكر أسماء طلابهم من أصحاب الكتب الستة، استخدم ابن الكيال علامات مختصرة تدل عليهم. على سبيل المثال، ترجمة هشام بن عامر، كان يستخدم علامة "خ" للبخاري، و"د" لأبي داود، و"س" للنسائي، و"ق" لابن ماجة[٦٧].

٥. وفي ذكر أقوال العلماء في الرواة واختلاطهم، غالبًا، قد بدأ ابن الكيال بذكر أقوال العلماء في المختلطين، ثم ذكر الأقوال في اختلاطهم. وتارةً، كان ابن الكيال يجمع بين الأقوال في الرواة واختلاطهم، ولم يفرق بينها. على سبيل المثال: ترجمة حصين بن عبد الرحمن السلمي، بدأ ابن الكيال بذكر أقوال العلماء في توثيقه، ثم ذكر الأقوال في اختلاطه، وعاد إلى ذكر أقوال في توثيقه[٦٨]. وكان جاسم أكثر تنظيمًا في ذكر أقوال العلماء في الرواة وفي اختلاطهم؛ قد فصل جاسم تلك الأقوال، ابتدأ بذكر أقوال العلماء في جرح وتعديل للرواة، ثم ذكر الأقوال في اختلاطهم.

٦. وذكر جاسم القول الراجح من خلال ملاحظته للأقوال فيهم واختلاطهم لتثبيت اختلاط الرواة، وأما أن هذا الأمر لم يذكر ابن الكيال.

٧. وفي بيان أحوال طلابهم بالنسبة إلى تواريخ روايتهم عن المختلطين، سواء كان يسمعوا منه قبل الاختلاط أو بعده؛ لم يذكر ابن الكيال عن ذلك إلا في بعض

---

[٦٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٦؛ وابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٧٣-٧٥

[٦٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٤٢٠.

[٦٨] المرجع نفسه، ص١٣٢-١٣٩.

تراجم، منها ترجمة سعيد بن إياس[٦٩]، وسعيد بن أبي عروبة[٧٠]، وعارم[٧١]، وعطاء بن السائب[٧٢]. وأما، كان جاسم فيبيّن هذا الأمر في كل التراجم الموجودة في الفصل الأول والثالث، وهؤلاء الطلاب من رواة الصحيحين.

٨. ذكر ابن الكيال أسماءهم، أو تارة ذكر أقوال العلماء في مروياتهم عن المختلطين سواء كان سمعوا منهم قبل اختلاطهم أو بعده، مثل في ترجمة عبد الرحمن المسعودي[٧٣]. وأما جاسم فذكر أسماءهم، ونسبتهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وتارة ذكر أقوال العلماء المتعلقة بسماعهم من المختلطين، ونقل جاسم تلك المعلومات من كتاب تقريب التهذيب لابن حجر.

٩. وفي بعض التراجم، ذكر ابن الكيال طلابهم الذين وجدت مروياتهم عن أصحاب التراجم في الصحيحين، مثل سعيد بن أبي عروبة[٧٤]، وعارم[٧٥]، وعبد الرزاق الصنعاني[٧٦].

١٠. قد ذكر الباحث سابقًا هناك خمسين راويًا من رواة الصحيحين الذين تكلم العلماء أنهم من المختلطين؛ لكن لم يذكر ابن الكيال عشرين ترجمة منهم احتمالًا لعدم اختلاطهم عنده، كما قال ابن الكيال في مقدمة الكتاب: "فهذا كتاب مشتمل على معرفة من صح أنه خلط في عمره من الرواة الثقات في الكتب الستة وغيرها"[٧٧]، وقوله: " ومن قيل إنه اختلط ولم يثبت ذلك حتى ذكر رحمه الله (برهان الدين سبط بن العجمي) من تغير في مرض الموت وليس المقصود ذلك

---

[٦٩] المرجع نفسه، ص١٨٣-١٨٤.

[٧٠] المرجع نفسه، ص١٩٣-١٩٤.

[٧١] المرجع نفسه، ص٣٨٩-٣٩٢.

[٧٢] المرجع نفسه، ص٣٢٥-٣٣٠.

[٧٣] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٩١-٢٩٥.

[٧٤] المرجع نفسه، ص١٩٧-٢٠٣.

[٧٥] المرجع نفسه، ص٣٨٩-٣٩١.

[٧٦] المرجع نفسه، ص٢٧٦-٢٨٠.

[٧٧] المرجع نفسه، ص٥٧.

لأن عامة من يموت يختلط قبل موته ولا يضره ذلك، وإنما المضعف للشيخ أن يروى شيئا حين اختلاطه"[٧٨]. وعدد المختلطين المفقودين تراجمهم في كتاب مرويات المختلطين سبعة عشر راويًا، ولم يعثر الباحث على أسباب ترك جاسم في ذكر تراجمهم في هذا الكتاب. وعلى ظن الباحث، كان يحدد جاسم على ترجمة ثلاثة وثلاثين راويًا فقط في هذا الكتاب لقصور الوقت في دراسة تراجم كل المختلطين من رواة الصحيحين؛ لأن هذا الكتاب في الأصل رسالته في درجة الدكتوراه.

المبحث الثاني: المقارنة بين منهجيهما في بيان درجة رواية المختلطين في الصحيحين

في هذا المبحث، يقوم الباحث بالمقارنة بين منهج المؤلفَين في بيان درجة مرويات أصحاب التراجم، وعددهم ثمانية وثلاثون راويًا. وتلك المقارنات فيما يأتي:

١. أبان بن صمعة	
الكواكب النيرات[٧٩]	ذكر ابن الكيال له حديثًا واحدًا في صحيح مسلم، في باب فضل عمار، ولهذا الحديث متابعة من طريق أبي بكر بن شعيب. وذكر ابن الكيال أن مروياته موجودة في سنن النسائي وسنن ابن ماجه، ولم يذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث، ولم يبيّن عنها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٨٠]	ذكر جاسم له حديثًا واحدًا في صحيح مسلم في باب فضل إزالة الأذى عن الطريق. ثم ذكر السند والمتن لهذا الحديث من طريق يحيى القطان عن أبان، مع بيان المتابعة التامة له من طريق أبي بكر بن شعيب في الرواية عن أبي الوازع الراسبي. كلاهما جاءا من رواية أبي برزة الأسلمي. ولهذا الحديث طريق ثان جاء من رواية أبي هريرة، ساق جاسم أربعة أسانيد له. وذكر متابعاته من سنن ابن ماجه ومسند أحمد التي جاءت من طريق وكيع عن

[٧٨] المرجع نفسه، ص٥٩.

[٧٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٧٧.

[٨٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٨-٢٠

	أبان بن صمعة. من خلال ملاحظته تلك المرويات، تأكد لدى جاسم إثبات صحة هذا الحديث بوجود المتبعات المتعددة في صحيح مسلم نفسه وغيره.
٢. أبو بكر بن عياش	
الكواكب النيرات[٨١]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب الستة، ولم يذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث الموجودة فيها. ولم يبيّن ابن الكيال مروياته فيها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٨٢]	ذكر جاسم له عشرين حديثًا في صحيح البخاري التي روى عنه ثمانية تلاميذه، ولم يذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن جاسم مروياته في صحيح البخاري بسبب أن تلاميذه في صحيح البخاري كلهم ثقات، وقال عاصم بن بهدلة: إن أحاديثه مستقيمة إلا أن يروي عنه الضعفاء.
٣. إسحاق بن راهويه	
الكواكب النيرات[٨٣]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب الستة سوى سنن النسائي. ولم يذكر ابن الكيال أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن عن درجتها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٨٤]	ذكر جاسم أن مدة اختلاطه قصيرة، وله طالبان رويا عنه بعد اختلاطه: أبو داود وأبو العباس السراج، ولكن مروياتهما عنه غير موجودة في الصحيحين. فلذلك، لم يبيّن جاسم مروياته في هذه الترجمة.
٤. جرير بن حازم	
الكواكب النيرات[٨٥]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب الستة، ولم يذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن درجة مروياته فيها.

[٨١] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٧٧.

[٨٢] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٨-٢٠

[٨٣] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٩١.

[٨٤] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٦٦.

[٨٥] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٩١.

مرويات المختلطين في الصحيحين[٨٦]	ولم يبيّن جاسم مروياته في هذه الترجمة بسبب أنه محجوب من التحديث بعد اختلاطه، ولم يسمع منه أحد في ذلك الوقت. فأحاديثه الموجودة في الصحيحين مستقيمة.
٥. جرير بن عبد الحميد	
الكواكب النيرات[٨٧]	لم يذكر ابن الكيال أن مروياته موجودة في الكتب الستة، وإنما ذكر فقط أنه اختلط بروايته عن أشعث وعاصم الأحول.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٨٨]	ذكر جاسم له واحد وعشرين وأربعمائة (٤٢١) حديثًا في الصحيحين، وروى صاحبا الصحيحين تلك الأحاديث عن ثلاثة عشر تلميذًا لجرير. ولم يبيّن جاسم درجة مروياته في الصحيحين بسبب أنه محجوب من التحديث بعد الاختلاط، وقد صحّح بهز البصري أحاديثه التي أبهم فيها جرير عندما قدّم عليه.
٦. الحارث بن عمير	
الكواكب النيرات	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٨٩]	قال جاسم: له حديث واحد رواه البخاري في صحيحه معلقًا، وذكر السند والمتن لهذا الحديث. وساق البخاري طرقًا كثيرة وصحيحة لهذا الحديث، ورواية الحارث في زيادة لفظ الحديث الأصول فقط. وساق البخاري طريقًا صحيحًا غير طريق الحارث في تلك الزيادة.
٧. حجاج بن محمد المصيصي	
الكواكب النيرات	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٠]	ولم يذكر جاسم أحاديثه؛ إذ لم يسمع منه أحد وقت اختلاطه إلا سنيد بن داود، ولا توجد في الكتب الستة أحاديث سنيد بن داود عنه، فتبين لنا أن مروياته التي وجدت في الصحيحين جاءت من طرق تلاميذه الذين آخذوا عنه الأحاديث قبل اختلاطه.

[٨٦] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٨٠-١٨١.

[٨٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص١٢١.

[٨٨] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٠٦.

[٨٩] المرجع نفسه، ص٤٠٦.

[٩٠] المرجع نفسه، ص١٦٨.

٨. حصين بن عبد الرحمن	
الكواكب النيرات[٩١]	ذكر ابن الكيال أن مروياته موجودة في الكتب الستة، ولم يذكر أسانيدها ومتونها. ولم يبيّن درجة مروياته في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٢]	قال جاسم: له سبعة وثمانون حديثًا في الصحيحين، أخرجها الشيخان عن تسعة عشر طلابًا عنه. وذكر جاسم أن أغلب مروياته فيهما جاءت من طرق سبعة تلاميذ سمعوا منه قبل اختلاطه، وعدد مروياتهم عنه ثمانية وأربعون حديثًا، ولم يذكر جاسم أسانيد ومتون تلك الأحاديث. وله في صحيح البخاري حديث واحد جاء من طريق حصين بن نمير الذي سمع منه بعد الاختلاط، فذكر جاسم سند الحديث ومتنه، وصححه جاسم لكثرة متابعاته في الصحيحين وغيرهما، وذكر أسانيد ومتون المتابعات الموجودة في الصحيحين، وقد تابعه طالبان لحصين سمعا منه قبل اختلاطه. وله ثمانية وثلاثون حديثًا جاءت من طرق عشرة رواته الذين لم تتميز مروياتهم عنه في الصحيحين؛ إذ كررت الأحاديث التي بيّنها جاسم سابقًا، ذكر أسانيدها ومتونها كاملةً، وأحيانًا ذكر أسانيدها كاملةً واختصر في متونها، ولم يبيّن درجتها، واستخدم جاسم كلمة "تقدم" أو جملة "تقدم مع أحاديث فلان عن فلان" للإشارة إلى تكرارها. أما غيرها، فبيّن جاسم درجتها مع ذكر أسانيدها ومتونها كاملة. صحح جاسم كل مرويات حصين بن عبد الرحمن في الصحيحين التي جاءت من طرق هؤلاء الطلاب لكثرة شواهدها ومتابعتها في الصحيحين والكتب التسعة. وشواهد ومتابعات الصحيحين ذكر جاسم أسانيدها ومتونها، وأما غيرها فذكرها جاسم إشارة.
٩. حفص بن غياث	
الكواكب النيرات	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٣]	قال جاسم: له مائة وثلاثة وستون (١٦٣) حديثًا في الصحيحين التي رواها عنه اثنا عشر تلميذًا؛ أربعة وتسعون (٩٤) حديثًا في صحيح البخاري، والباقي في صحيح مسلم. ولم يذكر جاسم أسانيد ومتون تلك الأحاديث،

[٩١] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٣٩-١٤٠.

[٩٢] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٢٢٦-٢٥٣.

[٩٣] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٩٢.

	وما بيّن درجتها للتأكيد أنه ليس من المختلطين، بل وقع عليه النسيان أو التغير الذي لم يؤثر على مروياته. وله كتاب في الحديث الذي رجع العلماء إليه إذا أرادوا أن يتحقّقوا في صحة مروياته.
١٠ خالد بن مهران	
الكواكب النيرات	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٤]	قال جاسم: له مائة وثلاثة وثلاثون (١٣٣) حديثًا في الصحيحين، وخمسة وثمانون (٨٥) في صحيح البخاري. ولم يذكر جاسم أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن درجة مروياته في الصحيحين للتأكيد أنه ليس من المختلطين؛ لأن القول في اختلاطه الذي نقل عن حامد بن زيد غير جازم في إثبات اختلاطه.
١١. خلف بن خليفة	
الكواكب النيرات[٩٥]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته في الكتب الستة غير صحيح البخاري، وما ذكر أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في صحيح مسلم.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٦]	ذكر جاسم أن له أربعة أحاديث في صحيح مسلم جاءت من طرق تلاميذه الذين لم تتميز مروياتهم عنه. وذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث. صححها جاسم لكثرة شواهدها ومتابعتها في صحيح مسلم وغيره. وذكر جاسم أسانيد الحديث دون متونها إذ جاءت تلك الشواهد والمتابعات في غير صحيح مسلم. وذكر جاسم أن من أسباب إخراج مسلم تلك الأحاديث عنه لرفع احتمالات الخطأ في مرويات الرواة الآخرين، وعضدتها برواية خلف.
١٢. ربيعة الرأي	
الكواكب النيرات[٩٧]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب الستة، وذكرها إشارةً، ولم يذكر أسانيدها ومتونها. وما بيّن مروياته فيها.

[٩٤] المرجع نفسه، ص١٩٥.

[٩٥] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٦١.

[٩٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٩٦-١٠٢.

[٩٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص١٧٥-١٧٦.

مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٨]	ذكر جاسم له أربعة عشر حديثًا أخرج الشيخان عن ثلاثة عشر طالبًا له في الصحيحين، ولم يذكر أساندها ومتونها للتأكيد بعدم اختلاطه.
١٣. سعيد بن أبي سعيد المقبري	
الكواكب النيرات	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[٩٩]	قال جاسم: له حديث واحد في صحيح البخاري جاء من طريق أحد طالبه الذي سمع منه بعد اختلاطه، وهو شعبة بن الحجاج. صحح جاسم هذا الحديث لكثرة شواهده ومتابعاته في الصحيحين وغيرهما؛ إذ وردت تلك الشواهد والمتابعات في الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها، وأما غيرها فذكر جاسم إشارةً فقط. ولهذا الحديث، هناك متابعات لشعبة بروايته عن سعيد المقبري، ومتابعات من طرق غير طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري. ولم يذكر جاسم الأحاديث التي وردت عن طرق طلابه الذين سمعوا منه قبل اختلاطه لا غبار على صحتها، فلا يحتاج إلى دراستها. وفي إحدى روايته الموجودة في صحيح البخاري، وجدت فيها بيان حكم الإسبال بالنظر إلى الأحاديث الواردة مطلقًا ومقيدًا في هذه القضية، والراجح عنده أن جر الثواب مقيد بالخيلاء كما صرح النووي وابن حجر.
١٤. سعيد بن إياس	
الكواكب النيرات[١٠٠]	قال ابن الكيال: له مرويات في الكتب الستة، وذكرها إشارةً. ولم يذكر أسانيد ومتون تلك المرويات، وما بيّن درجتها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٠١]	قال جاسم: له في صحيح مسلم حديثين جاءا عن طريق تلميذه الذي سمع منه بعد اختلاطه، وهو يزيد بن هرون. وقد صححهما جاسم لكثرة الشواهد والمتابعات لهما من طرق غير سعيد بن إياس أو غير طرق يزيد بن هرون عنه في الصحيحين وغيرهما، وإذ جاءت تلك الشواهد أو المتابعات في الصحيحين، فذكر جاسم أسانيدها ومتونها، وأما غيرها ذكرها إشارةً. وقال: له أحد عشر حديثًا لم تتميز عنه، ورويت عن ثمانية طلابه. صحح جاسم

[٩٨] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٤١١.

[٩٩] المرجع نفسه، ص٣٩١-٣٩٦.

[١٠٠] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص ١٨٤-١٨٩.

[١٠١] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص ٦٩-٩١.

	تلك الأحاديث لكثرة الشواهد والمتابعات لها من طرق غير سعيد بن إياس أو غير طرق هؤلاء الطلاب عنه في الصحيحين وغيرهما، وإذ جاءت تلك الشواهد أو المتابعات في الصحيحين، فذكر جاسم أسانيدها ومتونها، وأحيانًا، كان يختصر أسانيدها أو متونها. وأما غيرهما فذكرها إشارةً. وذكر جاسم سبب إخراج الشيخان تلك المرويات عنه في الصحيحين، أي لرفع احتمالات الضعف في مرويات الرواة الآخرين.
١٥. سعيد بن عبد العزيز	
الكواكب النيرات[١٠٢]	قال ابن الكيال: له مرويات في الكتب الستة سوى صحيح البخاري، وذكرها إشارةً. ولم يذكر أسانيد ومتون تلك المرويات، وما بيّن درجتها.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
١٦. سعيد بن أبي عروبة	
الكواكب النيرات[١٠٣]	قال ابن الكيال: له مرويات في الكتب الستة، وذكر إشارةً. ولم يذكر أساند ومتون تلك المرويات، وما بيّن درجتها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٠٤]	لم يبيّن جاسم مروياته التي جاءت من طرق طلابه الذين حدثوا عنه قبل اختلاطه. قال جاسم: له أربعة أحاديث في الصحيحين جاءت من طرق ثلاثة طلابه الذين حدثوا عنه بعد اختلاطه، وله أربعة عشر حديثًا جاءت من طرق أحد عشر طالبًا له الذين لم تتميز مروياتهم عنه. قد صحح جاسم تلك الأحاديث لكثرة شواهد ومتابعات لها في الصحيحين وغيرهما؛ إذ جاءت تلك الشواهد أو المتابعات في الصحيحين، فذكر جاسم أسانيدها ومتونها، أو أحيانًا كان يذكر أسانيدها ويختصر متونها، أو ذكر أسانيدها فقط. إذا تكررت الأحاديث التي بيّن جاسم سابقًا، ذكر أسانيدها ومتونها كاملةً، وأحيانًا ذكر أسانيدها كاملةً واختصر متونها، ولم يبيّن درجتها، واستخدم جملة "تقدم مع أحاديث فلان عن فلان" للإشارة على تكرارها. وأما الشواهد أو المتابعات التي جاءت من غير الصحيحين، فذكر جاسم

[١٠٢] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص ٢١٩-٢٢٠.

[١٠٣] المرجع نفسه، ص٣٧.

[١٠٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٨-٦٣.

	إشارةً فقط. وقال جاسم: أن من أسباب إخراج الشيخان هذه المرويات لرفع احتمالات الضعف في أحاديث الرواة الآخرين مثل التدليس، والوهم، وغير ذلك.
١٧. سفيان بن عيينة	
الكواكب النيرات[١٠٥]	قال ابن الكيال: له مرويات في الكتب الستة، وذكر إشارةً. ولم يذكر أسانيد ومتون تلك المرويات، ولم يبيّن درجتها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٠٦]	قال جاسم: له ثمانمائة وخمسة وسبعين (٨٧٥) حديثًا في الصحيحين التي رُوِيَت من طرق أربعة وخمسين (٥٤) طالبًا. ومنها أربعمائة وخمسة عشر (٤١٥) حديثًا في صحيح البخاري، والباقي في صحيح مسلم. ولم يذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن درجتها؛ لأن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل السنة التي قال: إنه اختلط فيها، وهي سنة مائة سبع وتسعين (١٩٧هـ).
١٨. سماك بن حرب	
الكواكب النيرات[١٠٧]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب السنة غير صحيح البخاري، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في صحيح مسلم.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٠٨]	قال جاسم: له ثمانية وعشرون (٢٨) حديثًا التي روى عنه عشرة طالبًا الذين لم يتعرض المحدثون إليهم. صحح جاسم تلك الأحاديث لكثرة الشواهد والمتابعات لها. ذكر جاسم أسانيد ومتون تلك الشواهد والمتابعات كاملة، وأحيانًا ذكر أسانيدها كاملة ويختصر متونها، أو ذكر أسانيدها فقط. وتارة، لمتابعات من غير الصحيحين، ذكر جاسم إشارة فقط. والأحاديث التي بيّن جاسم سابقًا، لم يكررها، واستخدم الجملة "تقدم مع أحاديث فلان" أو "تقدم كلام عليه مع أحاديث فلان" ونحو ذلك. وذكر جاسم أسباب

[١٠٥] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٢٣٢-٢٣٣.

[١٠٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤١٨-٤١٩.

[١٠٧] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٤١.

[١٠٨] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٣٣٨-٣٧٨.

	إخراج الشيخين تلك المرويات، منها لرفع احتمالات الضعف في أحاديث الرواة الآخرين، وفيها زيادة علم.
١٩. سهيل بن أبي صالح	
الكواكب النيرات[١٠٩]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب الستة، وذكر إشارةً. ولم يذكر أسانيد ومتون تلك المرويات، وما بيّن درجتها.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١١٠]	قال جاسم: له مائة وثمانية عشر (١١٨) حديثًا في الصحيحين روبها عنه تسعة وعشرون طالبًا. وله في صحيح البخاري حديث واحد. وفي صحيح مسلم، له مائة سبع وعشرة (١١٧) حديثًا. ولم يذكر أسانيد ومتون تلك الأحاديث للتأكيد من عدم اختلاطه.
٢٠. شريك بن عبد الله	
الكواكب النيرات[١١١]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة سوى صحيح البخاري، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في صحيح مسلم.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١١٢]	قال جاسم: له ثمانية أحاديث التي لم تتميز عنه، وجاءت تلك الأحاديث من طرق ستة طلاب له. صحح جاسم تلك الأحاديث لكثرة متابعاتها؛ إذ جاءت تلك المتابعات من الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، وأحيانًا ذكر جاسم أسانيدها دون متونها، أو كان يختصر متونها. وفي المتابعات الموجودة في غير الصحيحين، غالبًا ذكر جاسم إشارةً فقط، وتارة ذكر أسانيدها ومتونها كاملة، أو ذكر أسانيدها دون متونها، أو كان يختصر متونها. ولم يكرر الأحاديث التي قد بيّنها جاسم سابقًا، واستخدم جملة "تقدم مع أحاديث فلان بن فلان" للإشارة إلى تكرارها. وسبب رواية الشيخين عن شريك من طرق هؤلاء الطلاب لرفع احتمالات الضعف في مرويات أخرى غير طرقهم، أو فيها زيادة علم.
٢١. عارم	

[١٠٩] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٢٤٧.

[١١٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٠٠.

[١١١] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٤٧.

[١١٢] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٠٨-١٢٠.

الكواكب النيرات[١١٣]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب السنة، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١١٤]	قال جاسم: له اثنا عشر حديثًا لم تتميز عنه، وجاءت تلك الأحاديث من طرق خمسة طلاب له. صحح جاسم تلك الأحاديث لكثرة متابعاتها؛ إذ جاءت تلك المتابعات في الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، وأحيانًا ذكر أسانيدها دون متونها، أو كان يختصر في متونها. وفي المتابعات الموجودة في غير الصحيحين، غالبًا، ذكر جاسم إشارةً فقط، وتارة ذكر أسانيدها ومتونها كاملة، أو ذكر أسانيدها دون متونها، أو كان يختصر في متونها. ولم يكرر الأحاديث التي بيّنها جاسم سابقًا، واستخدم جملة "تقدم الكلام عنه" للإشارة على تكرارها. وسبب رواية الشيخين عن عارم من طرق هؤلاء الطلاب لرفع احتمالات الضعف في مرويات أخرى غير طرقهم، أو فيها زيادة علم.
٢٢. عبد الرحمن المسعودي	
الكواكب النيرات[١١٥]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة سوى صحيح مسلم، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في صحيح البخاري.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١١٦]	قال جاسم: له حديث واحد لم يتميز منه، جاء من طريق سفيان بن عيينة عنه، ذكره البخاري مُعَلِقًا. وصحح هذا الحديث لكثرة متابعاته؛ إذ جاءت تلك المتابعات في الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، وأحيانًا ذكر جاسم أسانيدها دون متونها، أو كان يختصر في متونها. وفي المتابعات الموجودة في غير الصحيحين، غالبًا، ذكر جاسم إشارةً فقط إلا المتابعة التي جاءت من سنن الترمذي، ذكر سندها واختصر متنها. وسبب رواية البخاري هذا الحديث من طريق سفيان عن المسعودي؛ لأن فيه زيادة علم.
٢٣. عبد الرزاق الصنعاني	

[١١٣] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٩٢.

[١١٤] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٢٦-١٤١.

[١١٥] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٩٨.

[١١٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٥٨-١٦٠.

الكواكب النيرات[١١٧]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة، وما ذكر أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١١٨]	قال جاسم: له خمسمائة وتسعة عشر (٥١٩) حديثًا في الصحيحين أخرج الشيخان عن عشرين تلميذًا حدثوا عنه قبل اختلاطه. ولم يبين تلك الأحاديث، وما ذكر أسانيدها ومتونها.
٢٤. عبد الله بن جعفر	
الكواكب النيرات[١١٩]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب السنة، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢٠]	قال جاسم: له في الصحيحين سنة أحاديث. أخرجها الشيخان عن أربعة تلاميذه الذين سمعوا منه قبل اختلاطه. ولم يذكر جاسم أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن درجتها.
٢٥. عبد الله بن مطر	
الكواكب النيرات	لم يبين ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢١]	لم قال: جاسم له حديث واحد في صحيح مسلم، لكن لم يذكر سنده ومتنه، وما بيّن درجة هذا الحديث.
٢٦. عبد الملك بن عمير	
الكواكب النيرات	لم يبين ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢٢]	لم يبين جاسم مروياته في هذا الكتاب.
٢٧. عبد الوهاب بن عبد المجيد	

[١١٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٢٨١.

[١١٨] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٢٤.

[١١٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٣٠٣-٣٠٤.

[١٢٠] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٢٤٧.

[١٢١] المرجع نفسه، ص٤٢٩.

[١٢٢] المرجع نفسه، ص٢٠١-٢٠٤.

الكواكب النيرات[١٢٣]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢٤]	قال جاسم: له مائة وستة وخمسون (١٥٦) حديثًا في الصحيحين، أربعة وسبعون (٧٤) حديثًا في صحيح البخاري، واثنان وثمانون (٨٢) حديثًا في صحيح مسلم. ولم يذكر جاسم أسانيد ومتون تلك الأحاديث، وما بيّن درجتها. ومن أبرز طلابه محمد بن المثنى، وله ثلاثة وثمانون حديثًا أخرجها الشيخان عنه عن عبد الوهاب الثقفي، وذكر جاسم مثالاً واحداً منها مع ذكر سنده ومتنه، لكن لم يبيّن عن درجتها.
٢٨. عطاء بن سائب	
الكواكب النيرات[١٢٥]	أشار ابن الكيال إلى أن مروياته موجودة في الكتب السنة سوى صحيح مسلم، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في صحيح البخاري.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢٦]	قال جاسم: له حديث واحد في صحيح البخاري رواه البخاري عن هشيم بن بشير، وكانه يسمع من عطاء بعد اختلاطه. وذكر جاسم سند ومتن هذا الحديث، وصححه لوجود متابعة له من طريق أبي بشر. وسبب إخراج البخاري هذه الرواية لرفع الاحتمال في رواية أبي بشر؛ لأنه قد ضعفه شعبة بن الحجاج، وروى أبو بشر هذا الحديث بعنعنة.
٢٩. العلاء بن الحارث	
الكواكب النيرات[١٢٧]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة سوى صحيح البخاري، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.

[١٢٣] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣١٨-٣١٩.

[١٢٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٠٨-٢٠٩.

[١٢٥] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٦١.

[١٢٦] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٤٥-١٤٧.

[١٢٧] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٤٠-٣٤١.

مرويات المختلطين في الصحيحين	ولم يبين جاسم مروياته في هذا الكتاب.
٣٠. عمرو السبيعي	
الكواكب النيرات[١٢٨]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب الستة، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٢٩]	قال جاسم: له اثنان وعشرون حديثًا في الصحيحين أخرجها الشيخان عن طالبين سمعا منه بعد اختلاطه، وله اثنا عشر حديثًا في الصحيحين أخرجها الشيخان عن طلابه الذين لم يتعرض المحدثون لهم. وصحح جاسم تلك الأحاديث لكثرة شواهدها ومتبعاتها في الصحيحين وغيرهما. والشواهد والمتابعات التي وجدت في الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، وأحيانًا ذكر جاسم أسانيدها فقط، أو ذكر أسانيدها واختصر متونها. وفي بيان رواية رقبة عن السبيعي، ذكر جاسم عدد متابعاته في صحيح البخاري فقط، ولم يذكر أسانيدها ومتونها. والشواهد والمتابعات في غير الصحيحين، غالبًا ذكر جاسم إشارةً فقط، وتارة ذكر أسانيدها ومتونها كاملة، أو ذكر جاسم أسانيدها فقط، أو ذكر أسانيدها واختصر متونها. وذكر جاسم سبب رواية الشيخين هذه المرويات في صحيحهما، وهو رفع احتمال الضعف في مرويات أخرى من غير طرقهم، وفيها زيادة العلم. ولم يكرر جاسم بيان الأحاديث التي بُيِّنَت سابقًا، واستخدم جملة "تقدم الكلام عن هذا الحديث مع أحاديث فلان" أو "تقدم مع أحاديث فلان"، أو نحو ذلك للإشارة إلى تكرارها.
٣١. عمرو بن عيسى	

[١٢٨] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص ٣٥٥-٣٥٦.

[١٢٩] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص ٢٦٠-٣٣٣.

الكواكب النيرات[١٣٠]	قال ابن الكيال: إن روايته موجودة في صحيح مسلم وسنن ابن ماجه، ولم يبين درجتها في صحيح مسلم.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يبين جاسم مروياته في هذا الكتاب.
٣٢. قريش بن أنس	
الكواكب النيرات[١٣١]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة سوى سنن ابن ماجه، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٣٢]	قال جاسم: له حديثان في الصحيحين رواهما الشيخان عن طالبين اللذين لم يتعرض المحدثون لهما. وصحح جاسم هذين الحديثين لكثرة متابعاته. والشواهد والمتابعات التي وجدت في الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، وأحيانًا ذكر جاسم أسانيدها فقط، أو ذكر أسانيدها واختصر متونها. وفي بيان رواية أحمد بن عثمان النوفلي عن قريش، ذكر جاسم عدد متابعاته في صحيح البخاري فقط، مع ذكر حديث واحد له لأجل المثال. وأما متابعاته التي موجودة في غير الصحيحين، ذكر ابن الكيال إشارةً فقط.
٣٣. قيس بن أبي حازم	
الكواكب النيرات[١٣٣]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب الستة، وما ذكر أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٣٤]	قال جاسم له مائة وأربعة (١٠٤) حديثًا في الصحيحين جاءت من طرق طالبَين عنه. وأغلب رواية قيس بن أبي حازم في الصحيحين من طرق

[١٣٠] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٦٠.

[١٣١] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٧١.

[١٣٢] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٨١-٣٨٤.

[١٣٣] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٣٨٠-٣٨١.

[١٣٤] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٢١٤.

	إسماعيل بن أبي خالد، وعددها خمسة وتسعون (٩٨) حديثًا. والباقي جاءت من طرق بيان بن بشر، وعددها ثمانية أحاديث في الصحيحين. ولم يذكر جاسم أسانيدها ومتونها، وما بيّن درجتها؛ لأنها حُدِّثَت قبل اختلاطه.
٣٤. مجالد بن سعيد	
الكواكب النيرات	لم يبين ابن الكيال درجة مروياته في هذا الكتاب.
مرويات المختلطين في الصحيحين[١٣٥]	بيّن جاسم حديثًا واحدًا له في صحيح مسلم، وصححه جاسم لكثرة متابعاته في صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد؛ إذ جاءت تلك المتابعات في صحيح مسلم، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، أو ذكر أسانيدها واختصر في متونها، أو ذكر أسانيدها فقط. وأما المتابعات في غير صحيح مسلم، ذكر جاسم إشارةً فقط.
٣٥. محمد المثنى	
الكواكب النيرات[١٣٦]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب الستة، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في الصحيحين.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يبين جاسم مروياته في هذا الكتاب.
٣٦. هشام بن عمار	
الكواكب النيرات[١٣٧]	ذكر ابن الكيال إشارةً أن مروياته موجودة في الكتب السنة سوى صحيح مسلم، وما ذكر ابن الكيال أسانيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها في صحيح البخاري.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يبين جاسم مروياته في هذا الكتاب.
٣٧. وهيب بن خالد	
الكواكب النيرات	لم يبيّن ابن الكيال مروياته في هذا الكتاب.

[١٣٥] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٥٠-١٥٢.

[١٣٦] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٤٠٢.

[١٣٧] المرجع نفسه، ص٤٠٢.

مرويات المختلطين في الصحيحين[١٣٨]	قال جاسم: له مائة وسبعة وستون (١٦٧) حديثًا في الصحيحين جاءت عن طرق خمسة عشر (١٥) تلميذًا له. ولم يذكر جاسم أسنيدها ومتونها، ولم يبيّن درجتها.
٣٨. يحيى بن يمان	
الكواكب النيرات[١٣٩]	قال ابن الكيال، قد روى البخاري عنه في كتاب الأدب المفرد، ومسلم في صحيحه، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة في سننهم. وما ذكر ابن الكيال أسانيد ومتون تلك المرويات، ولم يبيّن درجتها في صحيح مسلم.
مرويات المختلطين في الصحيحين	لم يبيّن جاسم مروياته في هذا الكتاب.

خلاصة منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في بيان درجة مرويات المختلطين في الصحيحين

بعد الانتهاء من دراسة منهجيهما في بيان مرويات أصحاب التراجم في كتابيهما، يمكن للباحث أن يستخلص تقديم المقارنة بينهما في النقاط الآتية:

أ) منهج ابن الكيال

١. كان ابن الكيال يذكر وجود مرويات المختلطين في الكتب الستة إشارةً، مثلًا في ترجمة قيس بن أبي حازم، قال ابن الكيال: "روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة"[١٤٠]. وما ذكر ابن الكيال أسانيد ومتون تلك الأحاديث التي رُوِيَت عن أصحاب التراجم، ولم يبيّنها في هذا الكتاب.

[١٣٨] المرجع نفسه، ص٤٣٢.

[١٣٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٤٣٨.

[١٤٠] المرجع نفسه، ص٣٨٠-٣٨١.

٢. ولم يذكر ابن الكيال هذا الأمر في ترجمة جرير بن عبد الحميد، وإنما ذكر فقط أنه اختلط بروايته عن أشعث وعاصم الأحوال، أي قال ابن الكيال: "اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحوال"[١٤١].

٣. ومع ذلك، في ترجمة أبان بن صمعة، ذكر ابن الكيال أن روايته موجودة في صحيح مسلم مع ذكر بابها ومتابعتها. وذكر ابن الكيال سنده دون متنه، أي قال ابن الكيال: "وروى له مسلم عن أبي الوازع عن أبي برزة في فضل عمار، مستشهدًا به لأبي بكر بن شعيب"[١٤٢].

ب) منهج جاسم العيساوي

١. بيّن جاسم الأحاديث النبوية التي رُوِيَت عن المختلطين الذين وجدت تراجمهم في الباب الأول والثالث من كتابه، أي الرواة الذين اختلطوا وحدثوا بعد اختلاطهم، أو الذين اختلف العلماء في اختلاطهم والراجح عند جاسم أنهم من المختلطين. وبيّن مرويات طلابهم الذين حدثوا عنهم بعد اختلاطهم، أو الذين لم تتميز مروياتهم عن المختلطين.

٢. بدأ جاسم بذكر الأحاديث التي رواها هؤلاء الطلاب عن المختلطين، ثم ذكر شواهدها ومتابعاتها سواء كان من الصحيحين وغيرهما؛ إذ جاءت تلك المتابعات في الصحيحين، ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة إلا في بعض التراجم، مثلًا في ترجمة حصين بن عبد الرحمن السلمي، وسعيد بن إياس، وسعيد بن أبي عروبة، وسماك بن حرب، وعارم؛ أحيانًا ذكر جاسم أسانيدها دون متونها، أو كان يذكر أسانيدها ويختصر متونها.

٣. ولشواهد ومتابعات تلك الأحاديث التي جاءت في غير الصحيحين، ذكرها جاسم إشارةً عن وجود مروياتهم في تلك الكتب إلا في بعض التراجم، إذا كانت تحتوي على زيادة قرائن لتقوي مرويات المختلطين، أو لم يوجد أي شاهد ومتابعة

---

[١٤١] المرجع نفسه، ص١٢٠-١٢٢.

[١٤٢] المرجع نفسه، ص٧٧.

لمرويات أصحاب التراجم في الصحيحين. مثلًا في ذكر متابعات لمرويات شريك بن حرب، وعارم، وعبد الرحمن المسعودي: ذكر جاسم أسانيدها ومتونها كاملة، أو أسانيدها دون متونها، أو يذكر أسانيدها ويختصر متونها.

٤. لم يبيّن مرويات الرواة الذين ثبت أنهم من المختلطين وحدثوا بعد اختلاطه، لكن مروياتهم التي سمعت منهم بعد اختلاطهم أو ما لم تتميز فيها غير موجودة في الصحيحين، مثلًا في ترجمة إسحاق بن راهويه[١٤٣].

٥. لم يكرر جاسم بيان الأحاديث المكررة، واستخدم عبارة "تقدم مع أحاديث فلان عن فلان" أو "تقدم كلام عليه في حديث فلان" ونحو ذلك لتدل على أماكنها في تراجم الرواة التي وجد البيان عنها.

٦. وفي بضع تراجم، ذكر جاسم أسباب رواية الشيخين عن المختلطين في صحيحهما، منها رفع احتمالات الضعف مثل التدليس أو العنعنة، أو فيها زيادة علم. على سبيل المثال، ترجمة خلف بن خليفة، قال جاسم: إن من أسباب إخراج مسلم تلك الأحاديث عنه رفع احتمالات الخطأ في مرويات أخرى، وعضدها برواية خلف.

٧. وفي ترجمة سعيد بن أبي سعيد المقبري، بيّن جاسم حكم إسبال الثياب الذي يستنبط من رواية سعيد في صحيح البخاري بعد اختلاطه[١٤٤].

المبحث الثالث: مزايا منهجيهما في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم

قد ناقش الباحث سابقًا أوجه الاتفاق والاختلاف بين منهج المؤلِفَين في ترجمة المختلطين من رجال الصحيحين، وفي بيان مروياتهم في الصحيحين. فمن خلال المقارنة بين تراجم المختلطين في هذين الكتابين، عثر الباحث على مزايا متعددة حول منهجيهما في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم فيهما. ففي هذا المبحث، يوضّح الباحث هذا الأمر بغية إبراز أهمية هذين الكتابين في مجال الدراسة هذه، وتلك المزايا فيما يأتي:

---

[١٤٣] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص١٦٦.

[١٤٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٩٢-٣٩٣.

أ) مزايا منهج ابن الكيال في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم

١. إنه مؤلَف وجيز جمع فيه تراجم عدد كبير من الرواة الثقات الذين أثبت ابن الكيال اختلاطهم من خلال أقوال العلماء فيهم. ويساعد طلاب الحديث على إدراك تراجم المختلطين وأقوال العلماء فيهم واختلاطهم سريعًا وبسيطًا.

٢. بنسبة إلى أصيلة المصادر المستخدمة في هذا الكتاب، أن هذا الكاتب أوثق من كتاب مرويات المختلطين لسبب عاش المؤلِف في زمن الذي أقرب بزمن أصحاب كتب المراجع لهذا الكتاب مثل الأندرشي (ت ٧٥٠هـ)، والذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، والأبناسي (ت ٨٠٢هـ).

٣. قد رتّب تراجم المختلطين على حروف المعجم؛ ابتدأ بحرف "الهمزة"، واختتم بترجمة الرواة المشهورين بكناهم. ويُعِين هذا الترتيب القارئَ في بحث تراجم المختلطين في هذا الكتاب؛ لأنها مرتبة على حروف المعجم.

٤. قد ساعد ابن الكيال القارئَ على معرفة شخصيات أصحاب التراجم بذكر المعلومات المختصرة المهمة ذات الصلة بهم، أي ذكر المؤلِف في كل ترجمة أسماءهم، وأسماء آبائهم وأجدادهم، مع ذكر كناهم وأنسابهم إن كانت لهم، وأقوال العلماء فيهم واختلاطهم. وقد ذكر المؤلف في كل ترجمة أسماء بعض شيوخهم وطلابهم التي رتّبها في بعض التراجم على حروف المعجم. مثلًا في ترجمة حصين بن عبد الرحمن، قال ابن الكيال: "عن جابر بن سمرة، وحبيب بن أبي ثابت، وعامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهم. وعنه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله، وهشيم، وعلى بن عاصم، وغيرهم"[١٤٥].

٥. وفي بعض التراجم، ذكر ابن الكيال الذين سمعوا منهم قبل اختلاطهم وبعده. وعبر هذه المعلومات، يستطيع طلاب الحديث أن يميّزوا بين ما هي مقبولة ومردودة من مروياتهم. ومن أمثلتها، ترجمة سعيد بن إياس، قال ابن الكيال: " قال الأبناسى: وممن سمع منه قبل التغيير: شعبة، وسفيان، الثوري، والحمادان،

[١٤٥] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٢٧-١٣١.

وإسماعيل بن علية، ومعمر، وعبد الوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ووهيب بن خالد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي،....وممن سمع منه بعد التغيير: محمد بن أبي عدي، وإسحاق الأزرق، ويحيى بن سعيد القطان"[١٤٦].

٦. وقد أشار ابن الكيال إلى مَن أخرج مرويات المختلطين مِن أصحاب الكتب الستة في آخِر كل ترجمة. إنه مفيد للغاية لمعرفة أماكن مروياتهم في الكتب الستة، لا سيما للباحثين الذين لديهم نوايا لدراسة مروياتهم والوقوف على الشواهد والمتابعات لأحاديث المختلطين. مثلًا، في ترجمة هشام بن عمار، قال ابن الكيال: "روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة"[١٤٧].

٧. إذا وجدت مناقشة قضية علم الرجال في إحدى تراجم المختلطين، قام ابن الكيال ببيانها في تلك الترجمة، مثل في ترجمة حصين بن عبد الرحمن، فناقش ابن الكيال قضية المتفق والمفترق في اسمه ونسبته، قوله: " أن من تسمى بهذا الاسم أربعة كل منهم اسمه حصين بن عبد الرحمن الكوفي، ويتميز كل واحد منهم بنسبه أو كنيته"[١٤٨]. وكذلك في ترجمة أبي بكر بن عياش، استعرض ابن الكيال اختلاف العلماء في اسمه، قوله: "واسمه محمد، وقيل عبد الله، وقيل سالم، وقيل شعبة، والصحيح أن اسمه كنيته"[١٤٩].

٨. وفي بعض التراجم، ذكر ابن الكيال أسماء طلاب لأصحاب التراجم الذين أخرج البخاري ومسلم مروياتهم عن المختلطين في الصحيحين. ومن أمثلتها، في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، قال ابن الكيال: "روى له الشيخان من رواية خالد بن الحارث، وروح بن عبادة، وعبد الأعلى السامي، وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي، ومحمد بن سوار السدوسي، ومحمد بن أبي عدي، ويزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد القطان عنه. وروى البخاري فقط من رواية بشر بن المفضل،

---

[١٤٦] المرجع نفسه، ص١٨٣-١٨٤.

[١٤٧] المرجع نفسه، ص٤٣٠-٤٣١.

[١٤٨] المرجع نفسه، ص١٣٤.

[١٤٩] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٤٣٩-٤٤٠.

وسهل بن يوسف، وابن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وكهمس بن المنهال عنه. وروى له مسلم فقط من رواية ابن علية، وأبي أسامة، وسعيد بن عامر الضبعي، وسالم بن نوح، وأبي خالد الأحمر، وعبد الوهاب بن عطاء، وعبدة بن سليمان، وعلي بن مسهر، وعيسى بن يونس، ومحمد بن بكر البرساني، وغندر عنه"[١٥٠].

٩. وفي ترجمة أبان بن صمعة، بيّن ابن الكيال روايته في صحيح مسلم، أي بذكر متابعتها من رواية الراوي الآخر، قوله: "روى له مسلم عن أبي الوازع عن أبي برزة في فضل عمار مستشهدًا به لأبي بكر بن شعيب"[١٥١].

ب) مزايا منهج جاسم العيساوي في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم

١. جمع جاسم في هذا الكتاب تراجم رواة الصحيحين الذين بيّن العلماء أنهم من المختلطين، ودافعه في إجراء هذه الدراسة لوجود الطعن والتشكيك بالأحاديث النبوية الصحيحة في الصحيحين، منها المآخذ حول رواية الشيخين عن المختلطين. ويَعُدُّ هذا الكتاب من جهوده البارزة في المحافظة على السنة النبوية المطهرة، لا سيما الأحاديث النبوية الصحيحة في الصحيحين.

٢. كان يبدأ جاسم ببيان المدخل إلى قضية الاختلاط بين رواة الحديث. وعرف الاختلاط لغة واصطلاحًا، والتعريف المختار له، وحكم مرويات المختلطين، وحكم مروياتهم في الصحيحين. من المهم للقارئ أن يدرك المعلومات الأساسية لهذه القضية قبل أن يدرس أحوال المختلطين ومروياتهم.

٣. قسّم المؤلِف أسماء أصحاب التراجم إلى أربعة أبواب: اختصّ الباب الأول بالرواة الذين اختلطوا وحدثوا بعد اختلاطهم، والباب الثاني بالرواة الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطهم، والباب الثالث بالرواة الذين اختلف العلماء في اختلاطهم ورجّح جاسم اختلاطهم، والباب الرابع بالرواة الذين اختلف العلماء في اختلاطهم

---

[١٥٠] المرجع نفسه، ص١٩٧-٢٠٣.

[١٥١] المرجع نفسه، ص٧٧.

ورجّح جاسم عدم اختلاطهم. ورتّب تراجمهم في كل الأبواب على حروف المعجم. بهذا الترتيب، يتضح للقارئ موفق المؤلِف في أحوال الرواة ومروياتهم، ويساعد القارئ على معرفة وتحليل درجة مرويات أصحاب التراجم في الصحيحين.

٤. قد ساعد هذا الكتاب قارئَه على معرفة شخصية المختلطين، ذكر في كل تراجم أسماء المختلطين، وأنسابهم، وكناهم، وبلدانهم، وسنوات ولادتهم ووفاتهم، وما إلى ذلك. مثلًا في ترجمة سعيد بن إياس الجريري، قال جاسم: "وهو أبو مسعود البصري، والجريري (بضم الجيم وفتح الراء) نسبة إلى جرير بن عباد، وهو أخو الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن أبي بكر بن وائل"[١٥٢].

٥. إذ وجدت مناقشة قضية علم الرجال في ترجمة، قام جاسم ببيانها فيها، مثلًا في ترجمة حصين بن عبد الرحمن، ناقش جاسم قضية المتفق والمفترق في اسمه ونسبته بقوله: " وهناك أربعة أسماء كلهم حصين بن عبد الرحمن الكوفي، ولا يميز بينهم إلا بالنسب. وقد ميزهم: الخطيب، والمزي، والذهبي، فذكروا أن أحدهم سلمي، وهو صاحبنا هذا، والآخر حارثي، والثالث نخعي، والرابع جعفي. وليس للثلاثة رواية في الكتب الستة إلا حصين السلمي، وقد ذكر المحدثون الثلاثة ليميزوا حصين السلمي عنهم"[١٥٣]. وكذلك في ترجمة أبي بكر بن عياش، استعرض جاسم اختلاف العلماء في اسمه، ومنهم من ذكروا أن اسمه أبو بكر، أو سالم، أو شعبة، أو محمد، أو عبد الله، وغير ذلك. والصحيح أن اسمه هو كنيته كما ذكر السيوطي، والذهبي، وابن حجر.[١٥٤]

٦. وذكر في كل ترجمة أسماء بعض شيوخ وطلاب أصحاب التراجم، ورتّبها في بعض التراجم على حروف المعجم. ومن مميزاته في ذكر تلك الأسماء، ذكرها في فقرتين

---

[١٥٢] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٦٤.

[١٥٣] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢١٩.

[١٥٤] المرجع نفسه، ص١٦٧-١٦٨.

منفصلين ليساعد قارئه على التمييز بين شيوخهم وطلابهم، وابتدأ جاسم بذكر أسماء شيوخهم، ثم أسماء طلابهم. مثلًا في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، قال جاسم في الفقرة المخصصة لشيوخه: "روى عن أبي رجاء، وأبي نضرة العبدي، ورواية عنهما في صحيح الإمام مسلم، وعن الحسن، ومحمد، وقتادة، وأيوب السختياني، وأبي معشر زياد بن كليب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم"[١٥٥]. وقال جاسم في الفقرة المخصصة لطلابه: "ورى عن شعبة، ويحيى القطان، وغندر، وإسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحريث، وكيع، والمعافي بن عمران الموصلي، وغيرهم"[١٥٦].

٧. وفي ذكر أقوال العلماء في المختلطين واختلاطهم، قد فصل جاسم بين هذه الأقوال، ابتدأ جاسم بذكر أقوال العلماء في جرحهم وتعديلهم، وثم ذكر أقوال في اختلاطهم. وبهذا المنهج، يساعد القارئ على تركيز وتحليل الأقوال ذات صلة بالمختلطين في الجرح والتعديل، والأقوال التي تكلمت عن اختلاطهم. على هذا النحو، يستطيع القارئ معرفة وتعيين مراتب الرواة في الجرح والتعديل، وفي تحقيق اختلاطهم. وإذا وجد اختلاف العلماء في مراتبهم الجرح والتعديل واختلاطهم، ذكر جاسم القول الراجح الذي استنبط من تلك الأقوال.

٨. وفي التراجم الموجودة في الباب الأول والثالث، ذكر جاسم مَن سمعوا من أصحاب التراجم قبل اختلاطهم، ثم من سمعوا منهم بعده، ثم طلابهم الذين لم يتعرض المحدثون لهم في تاريخ سماعهم من المختلطين. بيّن جاسم المعلومات المختصرة لهم: أي أسماءهم، وأنسابهم، ومراتبهم في الجرح والتعديل، وطبقاتهم، وأحيانًا ذكر أقوال العلماء في سماعهم من المختلطين. مثلًا في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، عرف جاسم بمحمد بن عبد الله الأنصاري الذي سمع من سعيد بعد اختلاطه، قال جاسم: "محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، وقال الحافظ ابن

---

[١٥٥] المرجع نفسه، ص٢١.

[١٥٦] المرجع نفسه.

حجر: وأخرج، يعني بذلك الإمام البخاري عمن سمع منه (سعيد بن أبي عروبة) بعد الاختلاط قليلًا كمحمد بن عبد الله الأنصاري"[١٥٧]. وبناء على ذلك، يسهل على القارئ ليتميّز بين مروياتهم التي ثبتت على صحتها، والمرويات التي تحتاج إلى الدراسة.

٩. وبيّن جاسم مرويات المختلطين التي جاءت من طرق طلابهم الذين سمعوا منهم بعد الاختلاط وطلابهم الذين لم تتميز أحاديثهم عن المختلطين. ذكر جاسم متابعات وشواهد لتلك المرويات من الصحيحين وغيرهما، ثم ذكر نتائج حكم الأحاديث من خلال دراسته لتلك المرويات. وفي بعض التراجم، بين جاسم سبب إخراج الصحيحين لهم. مثلًا في ترجمة شريك بن عبد الله النخعي، قال جاسم: "والإمام مسلم بعلمه هذا رفع احتمال التدليس عن رواية سفيان برواية شريك"[١٥٨].

١٠. وفي ترجمة سعيد بن أبي سعيد المقبري، بيّن جاسم الحكم المستنبط من حديثه الذي أخرج الإمام البخاري في صحيحه، أي بيّن جاسم حكم إسبال الثياب الذي يستنبط من رواية شعبة عن سعيد المقبري؛ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار»[١٥٩]، قال جاسم: "من خلال ما تقدم من طرق الحديث للحافظ ابن حجر، تبين أن الأحاديث تدور في موضع واحد، وهو جر الثوب، وقد جاءت الأحاديث قسم منها مطلق، والآخر مقيد له، وهو ما صرح به الحافظ ابن حجر والإمام النووي، وأن جر الثواب مقيد بالخيلاء، وبذلك تكون الأحاديث تعضد بعضها بعضًا"[١٦٠].

المبحث الرابع: عيوب منهجيهما في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم

---

[١٥٧] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٤.

[١٥٨] المرجع نفسه، ص١٠٩.

[١٥٩] البخاري، **الصحيح**، كتاب اللباس والزينة، باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار، رقم الحديث: ٥٧٨٧.

[١٦٠] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٩٦.

لا تخلو كل كتب ومؤلفات من نواقص وأخطاء إلا كتاب الله تعالى، فالكمال لله تعالى وحده، والعصمة لأنبيائه. وانطلاقًا من دراسة منهج المؤلِفَين في ترجمة المختلطين، وفي بيان مروياتهم في الصحيحين، عثر الباحث على عدة نواقص وأخطاء فيهما. ففي هذا المبحث، يقوم الباحث بذكرها وتقديم تعليقات من الباحث نفسه. وليس قصد الباحث تقليل أو إهانة هذين الكتابين، ولا ينفي كونهما مرجعًا مهمًا في هذا الفن، وإنما يسعى إلى تحسينهما. وقد عرض الباحث تلك الأخطاء والنواقص بشكل النقاط الآتية:

أ. عيوب منهج ابن الكيال في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم

١. هناك أخطاء متعددة موجودة في تراجم المختلطين بالنسبة إلى معلومات ذات الصلة بشخصية المختلطين ومروياتهم، وهي:

أ. خطأ في ذكر باب الحديث: ذكر ابن الكيال أن حديث أبان بن صمعة موجود في صحيح مسلم، قال ابن الكيال: "ورى له مسلم عن أبي الوازع عن أبي بزرة في فضل عمار"[١٦١]. في الواقع، ذكر ابن الكيال هذه المعلومة من غير تحقيق؛ لأن باب فضل عمار غير موجود في صحيح مسلم. والصحيح أن مسلمًا أخرج عنه في صحيحه في كتاب البر والصلة والآدب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، وحديثه كما قال مسلم: "حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبان بن صمعة، حدثني أبو الوازع، حدثني أبو برزة قال: قلت: يا نبي الله علمني شيئًا أنتفع به قال: «اعزل الأذى عن طريق المسلمين»"[١٦٢].

ب. خطأ في ذكر اسم الراوي: عندما ذكر ابن الكيال أسماء شيوخ لإسحاق بن راهويه، أخطأ في ذكر اسم عفان بن مسلم، أي ذكره بعنان بن

---

[١٦١] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٧٧.

[١٦٢] مسلم بن الحجاج النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ**، (تركيا: دار الطباعة العامرة، ١٣٣٤هـ)، كتاب البر والصلة والآدب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، ٨:٣٤ (٢٦١٨).

مسلم[١٦٣]، وهو خطأ؛ لأن من الذي اسمه عنان بن مسلم من شيوخ إسحاق بن راهويه غير موجود، والصحيح هو عفان من مسلم[١٦٤]. وثانيًا، في نقل قول عمرو بن علي، كان يخطئ ابن الكيال في ذكر اسم عبد الله بن العلاء بن زبر، وكان في الأصل ذكر ابن الكيال بعبد الله بن العلاء بن زيد أي بالياء، وهو خطأ، والصحيح كما نقل المقدسي عن عمرو بن علي: "وقال عمرو بن علي: حديث الشاميين كله ضعيف، إلا نفرًا، منهم: عبد الله بن العلاء بن زبر"[١٦٥]، أي بالباء.

ج. خطأ في ذكر مكان الحديث: وفي ذكر وجود مرويات إسحاق بن رهويه في الكتب الستة، ذكر ابن الكيال أن حديثه موجود في سنن ابن ماجه[١٦٦]، وهذا خطأ؛ لأن ابن ماجه كما قال المزي لم يرو عنه، أي قوله: " روى عنه الجماعة سوى ابن ماجة"[١٦٧]، والصواب كما قال المحقق هو النسائي.

٢. في بعض التراجم، لم ينظّم ابن الكيال أقوال العلماء في الرواة واختلاطهم تنظيمًا جيدًا، أي كان يجمع ابن الكيال بين الأقوال في الرواة واختلاطهم دون الفاصل بينها، مثل ما وقع في ترجمة ربيعة الرأي؛ بدأ ابن الكيال بذكر أقوال العلماء فيه، ثم الأقوال في اختلاطه، ومن ثم عاد إلى ذكر الأقوال في اختلاطه[١٦٨]. فيصبح صعبًا على القارئ تركيز وتحليل تلك الأقوال.

٣. واحد من الجوانب الأساسية لهذا الدراسة المتعلقة بأحوال المختلطين هو بيان مروياتهم. من خلال الوقوف على تراجم ثلاثين راويًا من رجال الصحيحين في هذا الكتاب، ما عثر الباحث على بيان مرويات المختلطين إلا في ترجمة أبان بن

---

[١٦٣] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٨٢.

[١٦٤] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٢، ص٣٧٤.

[١٦٥] عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، **الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم، (الكويت: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، ط١، ١٤٣٧هـ /٢٠١٦م)، ج٦، ص٢٥٤.

[١٦٦] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٩١.

[١٦٧] المزي، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج٢، ص٣٧٦.

[١٦٨] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٦٨-١٧٥.

صمعة[١٦٩]. من وجهة النظر الباحث، من أحسن للمؤلف أن يبينها في كل ترجمة، ولو بضرب مثال واحد من مروياتهم في الصحيحين كما فعل المؤلف في ترجمة أبان.

٤. وعدد أسماء الشيوخ والطلاب للمختلطين أقل مما ذكرها جاسم في كتابه، وتارة ذكرها ابن الكيال قليلًا للغاية، ولا يكفي لاتّضاح هذا الأمر. على سبيل المثال، في ترجمة قريش بن أنس، ذكر ابن الكيال أسماء شيخَين وثلاثة طلاب له[١٧٠]، وأما جاسم فذكر أسماء اثني عشر شيخًا واثني عشر طالبًا له[١٧١].

٥. قال ابن الكيال في مقدمة الكتاب: "وقد ذكرت في بعض التراجم من أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده"، لكن عدد التراجم التي وجد فيها بيان عن هذا الأمر قليل للغاية. من خلال دراسة تراجم ثلاثين راويًا في هذا الكتاب، عثر الباحث على هذا البيان في أربع تراجم فقط، وهي في ترجمة سعيد بن إياس[١٧٢]، وسعيد بن أبي عروبة[١٧٣]، وعارم[١٧٤]، وعطاء بن السائب[١٧٥].

٦. إن المعلومات الشخصية لأصحاب التراجم المتضمنة في الكواكب النيرات أقل مما ذكرها جاسم، وأحيانًا ما ذكره ابن الكيال لا يكفي لبيان شخصية المختلطين، ومن أمثلتها في ترجمة سفيان بن عيينة، أي بالنسبة إلى جدول المقارنة الآتي:

ترجمة سفين بن عيينة	
قال ابن الكيال: "سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسمه ميمون، الهلالي أبو محمد معدود في الكوفيين	قال جاسم: "سفيان بن عيينة أبو عمران، ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، سكن مكة، وقيل: إن

[١٦٩] المرجع نفسه، ص٧٧.

[١٧٠] المرجع نفسه، ص٣٧٠-٣٧١.

[١٧١] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٣٧٩.

[١٧٢] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٨٣-١٨٤.

[١٧٣] المرجع نفسه، ص١٩٣-١٩٤.

[١٧٤] المرجع نفسه، ص٣٨٩-٣٩٢.

[١٧٥] المرجع نفسه، ص٣٢٥-٣٣٠.

وفي الموالي، وولاؤه لمحمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم، وكان أعور، وقيل إن أبا عيينة كان يكنى أبا عمران أحد الأعلام ثقة حافظ إمام"[١٧٦].	أباه عيينة هو المكي أبو عمران. قال الواقدي: ابن عيينة بن أبي عمران، مولى بني عبد الله ابن رؤيبة من بني هلال بن عامر، قال الإمام البخاري: قال ابن عيينة: ولدت سنة سبع ومائة، وجالست الزهري، وأنا ابن ست عشر سنة وشهرين ونصف، قال الذهبي: وطلب الحديث وهو حدث، بل غلام، ولقي الكبار، وحمل عنهم علمًا جمًّا، وأتقن، وجود، وجمع، وصنف، وعمر دهرًا، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الإسناد، ورحل إليه من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد. قال الحسين بن محمد القباني: سمعت ابن عيينة عشية السبت، نصف شعبان، سنة ست وتسعين ومائة يقول: كمل لي في هذا اليوم تسع وثمانون سنة، ولدت للنصف من شعبان، سنة سبع ومائة، قال الذهبي: قلت عاش إحدى وتسعين سنة"[١٧٧].

٧. ولم يذكر ابن الكيال القول الراجح عنده إذا اختلف العلماء في اختلاط الرواة، لكن من المحتمل أن يكون أصحاب التراجم في الكواكب النيرات كلهم اختلطوا عنده بالنسبة إلى منهجه في ذكر من صح أنه خلط في عمره فقط في هذا الكتاب.

٨. ومنهجه في ذكر أسماء الطلاب للمختلطين الذين وجدت مروياتهم عن أصحاب التراجم في الصحيحين غير متناسق، وجد الباحث عن هذا الأمر ثلاث تراجم

[١٧٦] المرجع نفسه، ص٢٢٠-٢٢١.

[١٧٧] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤١٢.

فقط، وهي في ترجمة سعيد بن أبي عروبة[١٧٨]، وعارم[١٧٩]، وعبد الرزاق الصنعاني[١٨٠].

ب) عيوب منهج جاسم العيساوي في دراسة أحوال المختلطين في الصحيحين ومروياتهم

١. كان جاسم يخطئ في وضع بعض التراجم في أبوابها، ويخالف منهجه في تقسيم تراجم الرواة في كتابه. وقعت هذه الأخطاء في التراجم الآتية:

أ. خطأ في وضع ترجمة جرير بن عبد الحميد: من خلال ملاحظة ما نقل جاسم من أقوال العلماء ذات الصلة باختلاط جرير بن عبد الحميد، كان جرير يختلط إلا أنه لم يحدث في وقت الاختلاط. لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الرابع المخصص لتراجم الرواة الذين رجّح جاسم عدم اختلاطهم[١٨١]، وهو خطأ. والصواب أن يضع جاسم ترجمة جرير في الباب الثاني، وهو الباب المخصص للمختلطين الذين اختلطوا ولم يحدثوا بعد اختلاطه.

ب. خطأ في وضع ترجمة حصين بن عبد الرحمن السلمي: إن القول الراجح عند جاسم أنه لم يختلط، قوله "والذي أراه راجحًا، والله أعلم، أنه لم يختلط، وإنما ساء حفظه في آخر عمره، ولم يؤثر ذلك على مروياته"[١٨٢]. لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثالث المخصص للرواة الذين اختلف العلماء في اختلاطهم، ورجح جاسم أنهم من المختلطين، وهو خطأ. والصواب أن يذكر جاسم ترجمته في الباب الرابع، وهو الباب المخصص للمختلطين الذين اختلف العلماء في اختلاطهم، ورجح جاسم على عدم اختلاطهم.

---

[١٧٨] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص١٩٧-٢٠٣.

[١٧٩] المرجع نفسه، ص٣٨٩-٣٩١.

[١٨٠] المرجع نفسه، ص٢٧٦-٢٨٠.

[١٨١] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٤٠٥-٤٠٦.

[١٨٢] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٢٣.

ج. خطأ في وضع ترجمة حفص بن غياث: إن القول الراجح عند جاسم أنه لم يختلط، بل دخل عليه النسيان أو تغير قليلًا بعد توليه القضاء، قال جاسم: "ولم يذكر أحد من العلماء أنه اختلط، وهذا النسيان أو التغيير لم يؤثر على مروياته، ولم يتعرض أحد من العلماء إلى مروياته؛ وذلك لأن حفص بن غياث لم يختلط"[١٨٣]. لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثاني المخصص للرواة الذين ثبت اختلاطهم ولم يحدثوا بعد اختلاطهم، وهو ليس على الصواب. والصحيح على جاسم أن يذكر ترجمته في الباب الرابع.

د. خطأ في وضع ترجمة خالد بن مهران الحذاء: إن القول الراجح عند جاسم أنه لم يختلط؛ لأن القول في اختلاطه غير جازم في إثبات اختلاطه، قال جاسم: "من خلال ما تقدم من أقوال العلماء في اختلاطه، تبين لنا أن خالدًا الحذاء لم يختلط، ولم يذكر ذلك أحد من محققي هذا الفن إلا ما نقل عن حماد بن زيد"[١٨٤]. لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثاني، وهو ليس على الصواب. والصحيح أن جاسم يذكر ترجمة خالد في الباب الرابع لوجود اختلاف العلماء في اختلاطه، وثبت عدم اختلاطه.

هـ. خطأ في وضع ترجمة عبد الملك بن عمير: ذكر جاسم أن العلماء اختلفوا في اختلاط عبد الملك بن عمير، قوله: "من خلال ما تقدم، تبين لنا أن عبد الملك بن عمير قد اختلف فيه العلماء، فمنهم من يرى أنه لم يختلط، وإنما تغير الكبر؛ لأنه عاش أكثر من مائة سنة، ومنهم من يرى أنه قد تغير في آخر عمره، والذين قالوا باختلاطه قالوا: إنه لم يحدث بعد اختلاطه"[١٨٥]. لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الثاني المخصص للمختلطين الذين اتفق العلماء في اختلاطهم، وهو خطأ؛ إذ اختلف العلماء في اختلاطه. والصواب أن يذكر جاسم ترجمته في الباب الثالث؛ إذ من خلال أقوال

---

[١٨٣] المرجع نفسه، ص١٩٢.

[١٨٤] المرجع نفسه، ص١٩٥.

[١٨٥] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٠٤.

العلماء في اختلاطه، قد اختلط عبد الملك إلا أنه لم يحدث في وقت الاختلاط.

و. خطأ في وضع ترجمة إسحاق بن راهويه: في الواقع، أن أبا داود الخفاف سمع من إسحاق بعد اختلاطه إلا أن مروياته عن إسحاق في وقت الاختلاط غير موجودة في الصحيحين، قال الآجري: "سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن راهويه تغير قبل موته أن يموت بستة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به"[١٨٦]. لكن ذكر جاسم ترجمة إسحاق في الباب الثاني المخصص للمختلطين الذين لم يحدثوا بعد اختلاطهم، وهو خطأ؛ إذ تبين لنا من قول أبي داود الخفاف أن إسحاق كان يحدث بعد الاختلاط. والصواب أن يذكر جاسم ترجمته في الباب الأول، وهو باب مخصوص للمختلطين الذين حدثوا بعد اختلاطهم.

ز. خطأ في وضع ترجمة عبد الله بن جعفر: رجح جاسم أنه اختلط قبل وفاته، قوله: "من خلال ما تقدم، تبين لنا أن عبد الله بن جعفر قد اختلط قبل وفاته بسنتين، وقال بعض العلماء: لم يكن اختلاطه فاحشًا"[١٨٧]. لكن ذكر جاسم ترجمته في الباب الرابع، وهو ليس على الصواب. والصحيح لجاسم أن يذكر ترجمته في الباب الثاني؛ لأن العلماء اتفقوا على اختلاطه إلا أن الاختلاط لم يؤثر على مروياته.

ح. خطأ في وضع ترجمة قريش بن أنس: ذكر جاسم ترجمته في الباب الثالث، وهو باب مخصص للرواة الذين اختلف العلماء في اختلاطهم، ورجح جاسم اختلاطهم. وهذا ليس على الصواب؛ لأن ما عثر الباحث على اختلاف أقوال العلماء في اختلاطه، كلها أثبتت اختلاطه[١٨٨]، والصحيح أن يذكر المؤلف ترجمته في الباب الأول.

---

[١٨٦] المرجع نفسه، ص١٦٥.

[١٨٧] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٢٦.

[١٨٨] المرجع نفسه، ص٣٨٠.

٢. كان يستخدم جاسم الاسم الغريب لسعيد بن أبي سعيد المقبري، أي ذكر جاسم اسمه سعيد بن إياس. ويؤدي هذا الأمر إلى اللَّبس بينه وبين الراوي الآخر الذي اسمه سعيد بن إياس الجريري، ويظن القارئ هذين الراوين شخصًا واحدًا، والحقيقة، أنهما مفترقان في شخصيهما[١٨٩]. في الواقع، أن اسمه المشهور عند العلماء هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال علي بن المديني: "قال ابن عجلان: كان سعيد بن أبي سعيد يسندها عن رجال عن أبي هريرة فاختلطت عليه فجعلها عن أبي هريرة"[١٩٠]، وقال ابن عساكر: "قدم الشام مرابطًا وحدث بساحل بيروت قال وقد فرق الخطيب بين سعيد بن أبي سعيد الذي حدث ببيروت وبين المقبري ووهم في ذلك"[١٩١].

٣. وجدت مشاكل متعددة بالنسبة إلى ما كان ينقلها جاسم من أقوال العلماء في بعض التراجم، وقعت هذه المشاكل في التراجم الآتية:

أ. سوء فهم قول العلائي في اختلاط حصين بن عبد الرحمن السلمي: قال جاسم: إن العلماء اختلفوا في اختلاطه، ومِنهم مَن قالوا: إنه لم يختلط هو العلائي. ونقل جاسم قول العلائي في ذلك، أي قال العلائي: "فهو من القسم الأول، وهو يعني بذلك أنه لم يرو بعد اختلاطه"[١٩٢]، وهو خطأ؛ لأن المقصود بالقسم الأول عند العلائي هم الرواة الذين ثبت اختلاطهم، لكنهم لم يحدثوا بعد اختلاطهم، كما قال العلائي في مقدمته: " أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم فهم على ثلاثة أقسام: أحدها: من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلًا، ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة، وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه، وهما

---

[١٨٩] المرجع نفسه، ص٣٨٥.

[١٩٠] سليمان بن خلف الباجي، **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، تحقيق: أبو لبابة حسين، (الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، ج٣، ص١٠٧٩.

[١٩١] ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ج٤، ص٣٩.

[١٩٢] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٢٢٣.

من أئمة الإسلام المتفق عليهم. وإما لأنه لم يرو شيئًا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم، وعفان بن مسلم، ونحوهما"[١٩٣].

ب. نقل جاسم قول جرير في اختلاط سماك بن حرب بشكل غير كامل: قال جاسم: إن العلماء لم يتكلموا في اختلاط سماك بن حرب، قوله: "من خلال ما تقدم، تبين لنا أن سماك بن حرب لم يتكلم أحد من العلماء في اختلاطه". بيد أن في قول جرير عنه ثبت اختلاطه، لكن نقل جاسم هذا القول ناقصًا، أي قال جاسم: "قال جرير: أتيت سماك بن حرب فوجدته يبول قائمًا، فتركه ولم أسمع منه"[١٩٤]. والحقيقة، أن القول الكامل لجرير كما نقله ابن عدي، والذهبي، والمقريزي، والسخاوي هو قوله: "أتيت سماك بن حرب، فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء، قلت: قد خرف"[١٩٥]. وكلمة "الخرف" تدل على اختلاطه.

ج. لم يذكر جاسم أقوال العلماء التي ثبتت اختلاط عبد الرزاق الصنعاني: قال جاسم: إن العلماء لم يتكلموا في اختلاط عبد الرزاق، قوله: "من خلال ما تقدم، تبين لنا أن عبد الرزاق لم يقل أحد من المحدثين: إنه اختلط، وإنما الذين تكلموا فيه قالوا: إنه ضعف بعد عمي"[١٩٦]. ومع ذلك، من خلال الدراسة عن شخصية عبد الرزاق الصنعاني، عثر الباحث على الأقوال ثبتت اختلاطه، ومن أمثلتها كما قال ابن حجر: "عبد الرزاق ابن همام ابن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير"[١٩٧]، وقال الأبناسي: "اقتصر يعني بن الصلاح على

---

[١٩٣] العلائي، **المختلطين**، ص٣.

[١٩٤] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص٣٣٦.

[١٩٥] الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٤، ص٥٤١؛ الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٥، ص٢٤٨؛ أحمد بن علي المقريزي، **مختصر الكامل في الضعفاء**، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (القاهرة: مكتبة السنة، ط١، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)، ص٤٠٧؛ السخاوي، **فتح المغيث**، ج٢، ص٢٧.

[١٩٦] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**، ص٤٢٤.

[١٩٧] ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، ص٣٥٤.

من سمع منه بعد تغيره على إسحاق مع أنه سمع منه بعد عماه"[١٩٨]، وقال ابن الصلاح: "إنه استنكر كثيرًا من حديث إسحاق الدبري عنه لأنه كتب عنه في آخر عمره وبالجملة فهو حجة على الإطلاق"[١٩٩]. وذكر ابن الكيال والعلائي ترجمته في كتابيهما ما يدل على ثبوت اختلاطه عندهما[٢٠٠]. من خلال الأقوال السابقة، تبين لنا أن عبد الرزاق قد اختلط في آخر عمره بسبب ذهاب بصره.

د. وفي ترجمة إسحاق بن راهويه[٢٠١]، وعبد الملك بن عمير[٢٠٢]، وقيس بن أبي حازم[٢٠٣]، لم يجزم جاسم برأي في تحقيق اختلاط هؤلاء الرواة من خلال أقوال العلماء في اختلاطهم. مثلاً في ترجمة عبد الملك بن عمير، قاله: "من خلال ما تقدم تبين لنا أن عبد الملك بن عمير قد اختلف فيه العلماء؛ فمنهم من يرى أنه لم يختلط، وإنما تغير الكبر كما قال الحافظ الذهبي؛ لأنه عاش أكثر من مائة سنة، ومنهم يرى أنه قد تغير في آخر عمره، والذين قالوا باختلاطه قالوا: إنه لم يحدث بعد اختلاطه، فقد ذكر بعض الحافظ: إن اختلاطه احتمال؛ لأنه لم يأت فيه بحديث منكر"[٢٠٤]

الخلاصة

من خلال الملاحظة والوقوف على منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين، وبيان مروياتهم في الصحيحين، قد تبين لنا أن هذين الكتابين مهم للغاية ليكونا مرجعًا في دراسة قضية الاختلاط بين رواة الحديث؛ لأن متضمنة فيهما المعلومات المهمة في بيان أحوال

---

[١٩٨] ابن الكيال، **الكواكب النيرات**، ص٢٧٤.

[١٩٩] العلائي، **المختلطين**، ص٧٥.

[٢٠٠] ابن الكيال، المرجع نفسه، ص٢٧٤؛ العلائي، المرجع نفسه، ص٧٥.

[٢٠١] جاسم العيساوي، المرجع نفسه، ص١٦٦.

[٢٠٢] المرجع نفسه، ص٢٠٤.

[٢٠٣] المرجع نفسه، ص٢١٠.

[٢٠٤] جاسم العيساوي، **مرويات المختلطين في الصحيحين**.

المختلطين بالنسبة إلى شخصيتهم واختلاطهم. ويختصر الباحث مقارنة بين هذين الكتابين على النقاط الآتية:

١. بالنسبة إلى المعلومات المتضمنة فيهما: إن معلومات ذات صلة بشخصيات المختلطين ومروياتهم الواردة في المرويات أكثر مما هي في الكواكب.
٢. بالنسبة إلى أصالة الأقوال المنقولة فيهما: إن الأقوال المنقولة في الكواكب أكثر موثوقية مما هي منقولة في المرويات؛ لأن ابن الكيال عاش بين القرن التاسع إلى القرن العاشر الهجري (٨٦٣هـ-٩٣٩هـ)، فهو أقرب إلى عصر العلماء المشهورين في علم الرجال، مثل الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، والمزي (ت ٧٤٢هـ)، وابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢).
٣. بالنسبة إلى الاتساق في ترتيب تراجم المختلطين: إن ابن الكيال أكثر اتساقًا من جاسم في ترتيب تراجم المختلطين في كتابه. وفي كل تراجم، كان ابن الكيال يتبع منهجه في ترتيبها على حروف المعجم. وأما في بعض التراجم، فكان يخالف جاسم منهجه في تقسيم تراجم المختلطين بوضعها في غير أبوابها.
٤. بالنسبة إلى تنظيم المعلومات المتضمنة فيهما: إن المعلومات المتضمنة المتعلقة بشخصيات الرواة المختلطين ومروياتهم في كتاب مرويات المختلطين في الصحيحين أكثر تنظيمًا مما التي متضمنة في الكواكب النيرات.

وقصارى القول، أن كتاب مرويات المختلطين في الصحيحين لجاسم العيساوي أحسن مقارنة بكتاب الكواكب النيرات لابن الكيال في دراسة أحوال المختلطين من رجال الصحيحين ومروياتهم، من أجل المعلومات المذكورة ذات الصلة بأصحاب التراجم أكثر مما ذكرها ابن الكيال. وفيه بيان عن مروياتهم، أي ذكر جاسم العاضد لمروياتهم. وبالإضافة إلى ذكر جاسم أسباب رواية الشيخين مروياتهم في صحيحهما. ومع ذلك، لا ينفي الباحث أهمية كتاب الكواكب النيرات في دراسة هذا الفن، لا سيما لطلاب الحديث الذين يريدون أن يدرسوا أحوال المختلطين من رواة الكتب الستة وغيرها.

الخاتمة

وانطلاقًا مما ذكر الباحث في مقدمة البحث، من المعروف أن من أسباب انتقادات الأحاديث النبوية الصحيحة في الصحيحين: رواية الشيخَين عن الرواة الذين تكلم العلماء أنهم من المختلطين، مما أدى إلى الطعن والتشكيك بالسنة النبوية. فقد قام العلماء من المتقدمين والمعاصرين بالرد على هذه الشبهة، فألفوا وصنفوا كتبًا ومؤلفات متعددة في مناقشة موضوع الاختلاط بين رواة الحديث، ومنهم ابن الكيال وجاسم العيساوي. لذلك، هذه الرسالة تحاول الوقوف على منهج هذين المؤلِفَين في بيان ترجمة المختلطين ومروياتهم في الصحيحين، ويقوم بمقارنة بينهما.

بعد إعداد هذه الرسالة التي ركّزت على المقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين في الصحيحين وبيان مروياتهم فيهما، يستطيع الباحث أن يعرض خلاصة لها، ويشير إلى نتائج البحث من خلال الوقوف على هذه الدراسة. وفي بادئ الأمر، إن هذه الرسالة تتكون من التمهيد، وثلاثة فصول، والخاتمة. ويختصر الباحث أهم ما توصل إليه من نتائج في هذه الخاتمة الموجزة، ويذكر فيها المقترحات للبحوث المستقبلية.

النتائج

ظهرت للباحث عدة نتائج من خلال هذا البحث فيما يتعلق بالمختلطين من الثقات في الصحيحين ومروياتهم فيهما، ومقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي في بيان تراجمهم ومروياتهم في كتابيهما. وذلك فيما يأتي:

النتيجة الأولى: ما يتعلق بشخصية المؤلِفَين، والتعريف بكتابيهما، يمكن إجماله بما يلي:

١. أن الاسم الكامل لابن الكيال هو بركات بن أحمد بن محمد. والاسم الكامل لكتابه المراد في هذه الدراسة هو الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات،

وهو الكتاب الذي جمع فيه سبعين راويًا من رواة الكتب الستة وغيرها، ورتّب ابن الكيال تراجمهم على حروف المعجم.

٢. وأما جاسم فاسمه الكامل هو جاسم محمد بن راشد جراد العيساوي. والاسم الكامل لكتابه هذا هو مرويات المختلطين في الصحيحين، وهو الكتاب الذي جمع فيه ثلاثة وثلاثين راويًا من رجال الصحيحين، وقسّم تراجمهم إلى أربعة أبواب. وهذا الكتاب في الأصل رسالته في مرحلة دكتوراه.

٣. من خلال التتبُّع للتراجم الموجودة في هذين الكتابَين، قد اتفق المؤلفان على اختلاط تسعة وعشر راويًا، منهم أبان بن صمعة، وإسحاق بن راهويه. واختلف ابن الكيال وجاسم في تحقيق اختلاط ستة الرواة، أي رجّح جاسم أنهم لم يختلطوا، منهم سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق الصنعاني.

النتيجة الثانية: ما يتعلق بالمدخل إلى معرفة الرواة المختلطين من الثقات، يمكن إجماله بما يلي:

١. إن تعريف الاختلاط المختار من جهة اللغة هو فساد، والامتزاج، والمخالطة؛ لأن الراوي في حال اختلاطه، يصير عقله سيئًا، ويؤثر على مروياته في هذا الوقت، أي تخالف مع مروياته قبل الاختلاط.

٢. وتعريفه المختار في الاصطلاح هو ما ذكره أكرم محمد إبراهيم نمراوي، أي: فساد في العقل بسبب كبر في السن والخرف، أو لسبب عارض كمرض، أو حرق كتب، أو تركها عند السفر، ويؤدي ذلك خفة واختلالاً في الضبط، أو انعدامه. وعند الباحث أن هذا التعريف أكمل وأنسب لبيان قضية الاختلاط.

٣. من خلال الملاحظة لأسباب وقوع الاختلاط في رواة الحديث، عثر الباحث على ستة أسباب رئيسية تسبّبت لاختلاط الرواة، وهي التقدم في السن أو الشيخوخة، والصدمات الانفعالية والعاطفية، وضياع الكتب، وذهاب بصر، ومرض، وانشغال عن العلم حفظًا وكتابةً. وفي السبب الأول والثاني، وضح الباحث وجهة النظر العلمية في وقوع هذين السببين على بعض المختلطين، بغية التحقيق التكامل بين المفهوم العقلي

والنقلي، أي من خلال الربط بين قضية علم الرجال والعلوم الطبية. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر الباحث في كل الأسباب أمثلتها من بين رواة الحديث لزيادة فهم القارئ عن هذا الأمر.

٤. إن الاختلاط أشد من التغير، وسبب الاختلاط هو الشيخوخة، وأما أسباب التغير فهي الأمور العارضة، التي تزول إذا زالت أسبابه، وهو ما يقع الراوي فيه من الاختلاط دائمًا.

٥. وأما الفارق بين الاختلاط والخلط؛ فإن الاختلاط هو الراوي المقبول الذي طرأ عليه شيء ما، فيفسد حفظ هذا الراوي بسببه. وأما الخلط فهو الراوي الذي ساء حفظه في الأصل، فأنكر العلماء أحاديثه بسبب سوء حفظه.

٦. إن المختلطين منقسمون إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول: الرواة الثقات الذين لم يؤثر الاختلاط على مرتبتهم لسبب قصر مدة اختلاطهم أو لأنهم لم يحدثوا بعد الاختلاط. والقسم الثاني: الرواة المختلطون الذين هم من الضعفاء قبل اختلاطهم. والقسم الثالث: الرواة المحتج بأحاديثهم ثم أصابهم الاختلاط، أو خرف في أواخر أعمارهم، فوقعت اضطرابات في مروياتهم بعد الاختلاط.

٧. وفي حكم رواية المختلطين، اتفق العلماء على أن مروياتهم قبل الاختلاط مقبولة لسلامتها من أخطاء وأوهام. ولكن اختلف العلماء فيما حدثوا به بعد الاختلاط أو أشكل أمرهم، والمختار أنها مقبولة إذ وجدت لها شواهد أو متابعات من مرويات الثقات الآخرين، فترتقي لمرتبة "الحسن لغيره"، وإلا فلم يقبلوا مروياتهم.

٨. قد جمع الباحث خمسين راويًا من رجال الصحيحين الذين تكلم العلماء أنهم اختلطوا. وقسّمهم إلى ثلاثة أقسام بالنسبة إلى طبقتهم، أي بداية من القسم المخصص للتابعين، ثم أتباعهم، وثم الآخذين عن تبع الأتباع. وذكر الباحث تراجمهم المختصرة التي نقلها من كتاب تقريب التهذيب لابن حجر، وأقوال العلماء في اختلاطهم، ووجود تراجمهم في الكواكب النيرات ومرويات المختلطين.

٩. خلاصة تتبُّع أحوال هؤلاء الرواة، اتفق الشيخان على رواية عن واحد وثلاثين راويًا منهم، وأخرج البخاري فقط عن ستة رواة، وأخرج مسلم فقط عن ثلاثة عشر راويًا.

وهناك ثلاثة وعشرون راويًا مذكورون في الكواكب النيرات ومرويات المختلطين، وستة رواة مذكورين في الكواكب النيرات فقط، وثمانية رواة مذكورين في مرويات المختلطين فقط. ومن هؤلاء الرواة، أحد عشر منهم غير مذكورين في هذين الكتابين.

النتيجة الرابعة: ما يتعلق بأوجه الاتفاق والاختلاف بين ابن الكيال وجاسم العيساوي في ترجمة المختلطين من الثقات في الصحيحين، وفي البيان عن مروياتهم. يمكن إجماله بما يلي:

١. قام الباحث بالمقارنة بين منهج المؤلِفَين في ترجمة ثمانية وثلاثين راويًا من رجال الصحيحين، وكان هؤلاء الرواة مذكورين في الكواكب النيرات ومرويات المختلطين في الصحيحين، أو مذكورين في إحداهما. وذكر الباحث في هذا الفصل المزايا والعيوب الموجودة في منهج العالمين في كتابيهما.
٢. وأهم الجوانب التي رآها الباحث في إجراء المقارنة بينهما هي منهج المؤلِفَين في ذكر المعلومات الشخصية ذات الصلة بأصحاب التراجم، وأسماء شيوخ وطلاب المختلطين، وأقوال العلماء فيهم واختلاطهم، وقد لاحظ الباحث أيضًا منهجيهما في بيان درجة مرويات المختلطين في الصحيحين.
٣. وكان ابن الكيال يفتح بابًا جديدًا في هذا الفن في عصره، أي أنه ذكر في بعض التراجم المعلومات الجديدة المتعلقة بالرواة المختلطين. مثلًا بيّن ابن الكيال في بعض تراجم الذين سمعوا منهم قبل اختلاطهم وبعده، وذكر أسماء الطلاب الذين أخرج الشيخان مروياتهم عن المختلطين في الصحيحين.
٤. وفي الوقت نفسه، كتاب مرويات المختلطين له مزايا كثيرة بالنسبة إلى المعلومات المذكورة في كل تراجم أكثر مما ذكرها ابن الكيال، وهي أكثر كفاية لبيان شخصية أصحاب التراجم. وكان هذا الكتاب أكثر تنظيمًا في ذكر المعلومات المتضمنة فيه.
٥. قد وجد الباحث بعض العيوب الطفيفة فيهما التي لا تنفي أهميتهما ليكونا مرجعًا في هذا الموضوع. وأغلب الأخطاء الموجودة في الكواكب النيرات هي متعلقة بالمعلومات المذكورة في بعض التراجم التي ذكرها ابن الكيال بغير تحقيق. وأما أغلب الأخطاء

الموجودة في مرويات المختلطين فهي في وضع بعض التراجم في أبوابها، أي وضعها جاسم في غير أبوابها، مخالفًا مع منهجه في تقسيم الأبواب.

التوصيات

بعد الانتهاء من إعداد هذه الرسالة، يوصى الباحث بما يلي:

التوصية الأولى: تكثيف الدراسات المتعلقة بمناهج الانقاء مرويات المختلطين لأصحاب الكتب التسعة غير الشيخَين، ثم يقوم بمقارنة بين تلك المناهج وتطبيقها في مرويات أحد المختلطين. على سبيل المثال، يمكن أن يجري الدراسة المقارنة بين منهج أصحاب السنن الأربعة: أبو داود، والترمذي، والنسائي وابن ماجة في رواية عن المختلطين في سننهم، ثم يضيف لها نموذجًا من الرواة المختلطين، ممن كان من رواة السنن الأربعة مثل هشام بن عمار، وقيس بن أبي حازم، وعطاء بن سائب. ومن أهمية هذه الدراسة هي إبراز مناهج أصحاب السنن الأربعة في إخراج مرويات الرواة الذين تكلم العلماء أنهم اختلطوا في حياتهم.

التوصية الثانية: يمكن للباحثين المستقبلين الوقوف على مناهج المؤلِفين الآخرين في هذا الفن؛ إذ وجدت كتب متعددة في موضوع الاختلاط مثل الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي، ومعجم المختلطين لمحمد طلعت، واختلاط الرواة الثقات لعبد الجبار سعيد. وهذا النوع من الدراسة مهم جدًا ليساعد طلاب الحديث على معرفة أحسن الكتاب وأفضله في دراسة أحوال المختلطين ومروياتهم.

التوصية الثالثة: تكثير الدراسات التحليلية المتعلقة بالشبهات والتشكيك حول الأحاديث الصحيحة في الصحيحين مثل تعارض الأحاديث مع القرآن الكريم، وقلة عدد الأحاديث الصحيحة المحفوظة فيهما، ورواية الشيخَين عن عديد من الرواة الذين تكلم العلماء فيهم. وتسهم هذه الدراسات في الدفاع عن الأحاديث الصحيحة المطهرة.

وتم بحمد الله وتوفيقه إتمام هذه الرسالة التي قامت بدراسة " **المختلطون من الثقات في الصحيحين ومروياتهم فيهما: دراسة تحليلية مقارنة بين منهج ابن الكيال وجاسم العيساوي**". أسأل الله تعالى أن ينفع بهذه الرسالة المتواضعة الأمة على وجه العموم، وطلبة العلم على وجه الخصوص. وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتي، وأن يكتب لها القبول، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم. أسأل الله التوفيق لما فيه الخير، والهداية إلى الصواب، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية:

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (١٢٧١هـ/١٩٥٢م). **الجرح والتعديل** (ط١). الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، وبيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن الأثير، المبارك بن محمد الشيباني الجزري. (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م). **جامع الأصول في أحاديث الرسول** (ط١). عبد القادر الأرنؤوط (تحقيق). بيروت: مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **معرفة أنواع علوم الحديث/مقدمة ابن الصلاح** (د.ط). نور الدين عتر (تحقيق). سوريا: دار الفكر.

ابن الكيال، محمد بن أحمد. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** (ط١). عبد القيوم بن عبد رب النبي (تحقيق). دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن حبان، محمد بن حبان البستي. (١٣٩٦هـ). **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** (ط١). محمود إبراهيم زايد (تحقيق). حلب: دار الوعي.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٣٢٦هـ). **تهذيب التهذيب** (ط١). الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م). **تقريب التهذيب** (ط١). محمد عوامة (تحقيق). سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر** (ط٣). نور الدين عتر (تحقيق). دمشق: مطبعة الصباح.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد. (٢٠٠٢م). **لسان الميزان** (ط١). عبد الفتاح أبو غدة (تحقيق). بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (١٣٧٩هـ). **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** (د.ط). محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق). بيروت: دار المعرفة.

ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **شرح علل الترمذي** (ط١). همام عبد الرحيم سعيد (تحقيق). الزرقاء: مكتبة المنار.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد البر النمري. (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م). **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله ﷺ** (ط١). الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عساكر، علي بن الحسن. (١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م). **تاريخ مدينة دمشق** (د.ط). محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي (تحقيق). القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** (ط١). محمد علي قاسم العمري (تحقيق). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم. (د.ت). **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث** (د.ط). د.م: دار الفكر العربي.

أبو موسى المديني، محمد بن عمر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف** (ط١). أبو عبد الله محمد علي سمك (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد مختار عبد الحميد عمر. (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م). **معجم اللغة العربية المعاصرة** (ط١). د.م: عالم الكتب.

أحمد مختار عمر. (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م). **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي** (ط١). القاهرة: عالم الكتب.

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (١٤١٤هـ). **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم** (ط١). زياد محمد منصور (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

الأزهري، محمد بن أحمد أبو منصور. (٢٠٠١م). **تهذيب اللغة** (ط١). محمد عوض مرعب (تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

إسماعيل بن عباد. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **المحيط في اللغة** (ط١). محمد حسن آل يسن (تحقيق). بيروت: عالم الكتب.

الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي** (ط١). عبد اللطيف هميم، وماهر الفحل (تحقيق). د.م: دار الكتب العلمية.

الباجي، سليمان بن خلف. (١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م). **التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح** (ط١). أبو لبابة حسين (تحقيق). الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٣٩٧هـ/١٩٧٧م). **التاريخ الأوسط** (ط١). محمود إبراهيم زايد (تحقيق). القاهرة: مكتبة دار التراث.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٤٠هـ/٢٠١٩م). **التاريخ الكبير** (ط١). محمد بن صالح بن محمد الدباسي (تحقيق). الرياض: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع.

البرذعي، سعيد بن عمرو بن عمار. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). **أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي** (ط١). سعدي بن مهدي الهاشمي (تحقيق). المدينة النبوية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

جاسم محمد راشد العيساوي. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **مرويات المختلطين في الصحيحين** (ط١). الشارقة: مكتبة الصحابة، والقاهرة: مكتبة التابعين.

الجرجاني، حمزة بن يوسف بن إبراهيم. (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م). **تاريخ جرجان** (ط٤). محمد عبد المعيد خان (تحقيق). بيروت: عالم الكتب.

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق. (د.ت). **أحوال الرجال** (د.ط). عبد العليم عبد العظيم البستوي (تحقيق). فيصل آباد: حديث أكادمي.

حامد عبد القادر، ومحمد النجار. (د.ت). **المعجم الوسيط** (د.ط). د.م: دار الدعوة.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). **تاريخ بغداد** (ط١). بشار عواد معروف (تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٣٨٢هـ/١٩٦٣م). **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** (ط١). علي محمد البجاوي (تحقيق). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** (ط١). بشار عواد معروف (تحقيق). بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء** (ط٣). مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (تحقيق). د.م: مؤسسة الرسالة.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). **مختار الصحاح** (ط٥). يوسف الشيخ محمد (تحقيق). بيروت: المكتبة العصرية.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. (٢٠٠١م). **تاج العروس من جواهر القاموس** (د.ط). جماعة من المختصين (تحقيق). الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء.

سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل. (١٩٨٨م). **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط** (ط١). علاء الدين علي رضا (تحقيق). القاهرة: دار الحديث.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي** (ط ١). علي حسين علي (تحقيق). القاهرة: مكتبة السنة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت). **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** (د.ط). أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (تحقيق). د.م: دار طيبة.

شمس الدين يابي فطاني، ومحمد فوزي بن محمد أمين. (٢٠٢٠م). **حاوي الأقوال في علم الرجال** (ط١). نيلي: Usim Press.

الشنقيطي، محمد الخضر بن سيد عبد الله. (١٤١٥هـ/١٩٩٥م). **كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري** (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

عبد الجبار سعيد. (١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). **اختلاط الرواة الثقات: دراسة تطبيقية على رواة الكتاب** (ط١). الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (١٤٢٢هـ). **العلل ومعرفة الرجال** (ط٢). وصي الله بن محمد عباس (تحقيق). الرياض: دار الخاني.

عتر، نور الدين الحلبي. (١٤٠١هـ/١٩٨١م). **منهج النقد في علوم الحديث** (ط٣). دمشق: دار الفكر.

العجلى، أحمد بن عبد الله بن صالح. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم** (ط١). عبد العليم عبد العظيم البستوي (تحقيق). المدينة المنورة: مكتبة الدار.

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي** (ط١). عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **الضعفاء الكبير** (ط١). عبد المعطي أمين قلعجي (تحقيق). بيروت: دار المكتبة العلمية.

العلائي، خليل بن كيكلدي. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). **المختلطون** (ط١). رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد (تحقيق). القاهرة: مكتبة الخانجي.

القاضي عياض، عياض بن موسى. (١٣٧٩هـ/١٩٧٠م). **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع** (ط١). السيد أحمد صقر (تحقيق). القاهرة: دار التراث، وتونس: المكتبة العتيقة.

محمد بن طلعت. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م). **معجم المختلطين** (ط١). الرياض: دار أضواء السلف.

محمد حسن جبل. (٢٠١٠ م). **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم** (ط١). القاهرة: مكتبة الآداب.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف. (١٤١٣هـ/١٩٩٢م). **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** (ط١). بشار عواد معروف (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

مغلطاي بن قليج الحنفي. (٢٠١١م). **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** (ط١). محمد عثمان (تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد. (١٤٣٧هـ /٢٠١٦م). **الكمال في أسماء الرجال** (ط١). شادي بن محمد بن سالم (تحقيق). الكويت: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها.

المقريزي، أحمد بن علي. (١٤١٥هـ/١٩٩٤م). **مختصر الكامل في الضعفاء** (ط١). أيمن بن عارف الدمشقي (تحقيق). القاهرة: مكتبة السنة.

الملا علي القاري، علي بن سلطان. (د.ت). **شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر** (د.ط). عبد الفتح أبو غدة (تحقيق). بيروت: دار الأرقم.

المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (١٩٩٩م). **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر** (ط١). المرتضي الزين أحمد (تحقيق). الرياض: مكتبة الرشد.

الرسائل الجامعية

أكرم محمد إبراهيم. (٢٠١٣م). **شبهة بعض المعاصرين حول الصحيحين بروايتهم للمختلطين والرد عليها: دراسة نظرية تطبقية**. رسالة دكتوراه منشورة، كوالا لمبور: جامعة ملايا.

الدوريات

أحمد حسين السقار، وعبد الرزاق موسى أبو البصل. مرويات الإمام عبد الرزاق الصنعاني في صحيح مسلم: دراسة نقدية تطبيقية، **مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية**. تصدر عن الجامعة الإسلامية بغزة. العدد ٢. سبتمبر. ٢٠١٧م.

أند الجد. منهج الشيخين في الرواية عن المختلطين في صحيحهما، **مجلة دراسات لاهوتية بتركيا**. تصدر عن جامعة الكلية الالهيات. العدد ٣. مارس. ٢٠١٩م.

إيمان علي العبد الغني. طريقة الانتقاء عند الإمام البخاري في صحيحه: دراسة تطبيقية على مرويات عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن راشد، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**. تصدر عن جامعة الشارقة. العدد ٢. ديسمبر. ٢٠٢٠م.

جاسم محمد بن راشد العيساوي. فهم نصوص السنة النبوية بين إتباع الهوى ومتابعة الهدى زكريا اوزون أنموذجًا، **مجلة الجامعة الإسلامية**. تصدر عن الجامعة العراقية. العدد ٢٨. ٢٠١٢م.

جاسم محمد بن راشد العيساوي. مرويات جرير عن قتادة في الصحيحين، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية**. تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية، بالإمارات العربية المتحدة. العدد ٣٣. ٢٠٠٧م.

جاسم محمد بن راشد العيساوي. مميزات القيم الحضارية في السنة النبوية الأصالة والتفرد، **مجلة الجامعة الإسلامية**، تصدر عن الجامعة العراقية. العدد ٢٢. ٢٠٠٩م.

حميد قوفي. الاختلاط عند المحدثين ومنهج البخاري في رواية عن المختلطين، **مجلة دراسات الإسلامية**. تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، الجزائر. العدد ٢. ديسمبر. ٢٠٢٠م.

فتحي محمد الوديان، ومحمد عبد الرحمن الطوالبه. قرائن قبول روايات المختلطين عند الإمام أحمد في مسنده، **مجلة كلية دار العلوم**. تصدر عن كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك بالأردن. العدد ١٣٧. سبتمبر. ٢٠٢١م.

يوسف جودة يسن يوسف. منهج النسائي في إخراج مرويات المختلطين من الثقات في السنن حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي أنموذجًا، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية**. تصدر عن جامعة الشارقة، العدد ٢. ديسمبر. ٢٠١٩م.

المواقع الإلكترونية

Sunnahaffairs، "سيرة عالم: الشيخ هاشم بن جميل بن عبد الله القيسي"، موقع الشؤون السنة، مريس ١٩، ٢٠٢٤، http://sunniaffairs.gov.iq/ar/%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D9%87%D8%A7%D8%B4%D9%85-%D8%A8%D9%86-%D8%AC%D9%85%D9%8A%D9%84-%D8%A8%D9%86-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%84.

معرفة، "زياد العاني"، موقع المعرفة، مريس ١٩، ٢٠٢٤م، https://www.marefa.org/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A

الجزيرة، "حارث الضاري"، موقع الجزيرة، مارس ١٩، ٢٠٢٤م، https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/12/4/%D8%AD%D8%A7%D8%B1%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D9%8A

معرفة، "زياد العاني"، موقع المعرفة، مريس ١٩، ٢٠٢٤م، https://www.marefa.org/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A

National Institute of Aging" ،Memory Problems, Forgetfulness, and Aging "US. Department of Health and Human Services ،١ مايو ٢٠٢٤: https://www.nia.nih.gov/health/memory-loss-and-forgetfulness/memory-problems-forgetfulness-and-aging.

كريستوفر ميلينوسكي، "Memory Loss"، Web Md، مايو ٢، ٢٠٢٤: https://www.webmd.com/brain/memory-loss

Casa Palmera " ،How Trauma Affects Your Memory ،"Casa Palmera, ٢٠٢٤: مايو ٢، https://casapalmera.com/blog/how-trauma-affects-your-memory/

داني بي بيبي، "Hippocampus: What To Know"، Web MD، مايو ٢، ٢٠٢٤: https://www.webmd.com/brain/hippocampus-what-to-know

أبي الحسن مصطفى السليماني، "ما الفرق بين رجل صدوق ساء حفظه بآخرة، وبين رجل مختلط؟"، موقع فضيلة الشيخ أبي الحسن مصطفى السليماني، مايو ٦، ٢٠٢٤، https://sulaymani.net/?p=2080#:~: /ما الفرق بين رجل صدوق ساء حفظه بآخرة، وبين رجل مختلط

وسائل التواصل الاجتماعية

ابن راشد، جاسم (الدكتور. جاسم محمد الراشد@)، "السيرة الذاتية والعلمية للدكتور جاسم راشد". فيسبوك. مايو ١٦، ٢٠٢٤، الساعة ٩:٤١، https://www.facebook.com/414237178713280/posts/pfbid02Yjf2uw8NrTyTiC/upAWpZFFukgcZD61WwDfKBFGYezEvSq2SJrBmrWmF4MLNtYFGyl